

افضل ما وصلني بالواتس

اب

2024

- عالم الانترنت .. عالم عجيب و فضاء فيه الخير الكثير لمن التقط الخير و احتفظ به و عودت نفسي منذ فتحت الواتس اب على عدة أمور :
- ١- الاستفادة من نشر الخير او المعلومة النافعة و ارسالها لمن اعرفه
 - ٢- الاحتفاظ بهذه المعلومة للرجوع اليها وقت الحاجة
 - ٣- و منها هذا الملف الذي جمعت فيه ما وصلني بشكل مقروء

جزى الله خيرا لكل من كتب او نشر فالدال على الخير كفاعله

نجيب بن عبدالله الرفاعي

رجب ١٤٤٦

يناير ٢٠٢٥

ليتني لم انشغل إلا بالقرآن

«ليتني كنت اقتصرت على القرآن»
سفيان الثوري.

• ***« وندمت على تضييع أكثر أوقاتي في غير معاني القرآن »***

ابن تيمية.

• ***« والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله ،
فمن أحب القرآن؛ فقد أحب الله ، افقهوا ما يقال لكم »***

سفيان بن عيينة.

• ***« اقرءوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة ؛ فإن الله لا يعذب
قلبا هو وعاء للقرآن »***
أبو أمامة الباهلي.

• ***« إذا أردتم العلم ؛ فانثروا القرآن ، فإن فيه علم الأولين والآخرين »***

ابن مسعود.

• ***« إن البيت الذي يتلى فيه القرآن اتسع بأهله وكثر خيره وحضرته
الملائكة وخرجت منه الشياطين ، وإن البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله عز
وجل ضاق بأهله وقل خيره وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين »***
أبو هريرة.

• ***« ومما رفعني الله به القرآن »***

الأعمش.

• * « والله ما دون القرآن من غنى ولا بعده من فاقة فقر. *

الحسن البصري.

• * « كلما زاد حزبي من القرآن، زادت البركة في وقتي ، ولا زلت أزيد حتى بلغ حزبي عشرة أجزاء *»

أحد السلف.

• * « أكثر من قراءة القرآن ولا تتركه ؛ فإنه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ *»
إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي موصيا الضياء المقدسي لما أراد الرحلة للعلم.

• * « فرأيت ذلك وجربته كثيراً ، فكنت إذا قرأت كثيراً تيسر لي من سماع الحديث وكتابته الكثير ، وإذا لم أقرأ لم يتيسر لي *»
الضياء.

• * « إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقدونها في النهار *»

الحسن بن علي.

• * « لو طهرت القلوب ؛ لم تشبع من قراءة القرآن *»
عثمان بن عفان.

• * « لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل ؛ قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم أحدكم آخر السورة *»
ابن مسعود.

• *قال رجل لأبي بن كعب: « أوصني »؛ قال: « اتخذ كتاب الله إماماً، وارض به قاضياً وحكماً؛ فإنه الذي استخلف فيكم رسولكم، شفيح، مطاع، وشاهد لا يتهم، فيه ذكركم، وذكر من قبلكم، وحكم ما بينكم، وخبركم، وخبر ما بعدكم »*

• * « القرآن بستان العارفين، فأينما حلوا منه حلوا في نزهة »*
محمد بن واسع.

• * « عليكم بالقرآن، فإنه فهم العقل، ونور الحكمة، وينابيع العلم؛ وأحدث الكتب عهداً بالرحمن »*
كعب الأحبار.

• * « {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ} هم أهل القرآن »*
كعب الأحبار.

• * « ما الأنس بالله؟ » قال : « العلم والقرآن »*
نو النون.

• * « تفقدوا الحلاوة في ثلاث: في الصلاة، وفي القرآن، وفي الذكر؛ فإن وجدتموها، فامضوا و ابشروا، فإن لم تجدوها، فاعلم أن بابك مغلق »*
الحسن البصري.

• * « اعمروا به قلوبكم واعمروا به بيوتكم يعني القرآن »*
قتادة.

• * « إن هذه القلوب أوعية ؛ فاشغلوها بالقرآن ، ولا تشغلوها بغيره »*
ابن مسعود.

• * « عليكم بالقرآن فتعلموه و علموه أبناءكم فإنكم عنه تُسألون وبه تجزون وكفى به واعظاً لمن عقل »*
ابن مسعود.

عبد الله بن عمر.

• * « إذا أردت أن تعلم ما عندك وعند غيرك من محبة الله فانظر محبة القرآن من قلبك*
ابن القيم.

ياليتنى أعطيت القرآن عمري كله .

الله الله !

ما أجملها من كلمات وعبارات مؤثرة عن كتاب ربنا الذي ما قدرناه حق قدره.

اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك

يا ليتني.... 😊

رسائل من دكتورة غزية لعلها تصل للعالم اجمع لعلنا نعود :
لما انقصت العمارة اللي جمبنا من شدة الانفجار فكّرت هادي بداية
سكرات الموت واحنا اللي قاعدين بنموت مش جيراننا.. كنت ماسكة وقتها
بنتي برضعها.. من الخوف والرعب تركتها أو بالأحرى رميتها من بين ايديا
وللحظة نسيت انها بنتي .. أدركت وقتها كيف حيي يوم يفّر المرء من أمه
وأبيه وبنيه

لما يشتدّ القصف وأحسّ الموت قَرَب بحاول أقرأ آيات من اللي
حافظيتهم.. لكن للأسف تحت شعور الرعب بالكاد بتذكّر كم آية حتى سورة
الصد صرت اخربط فيها وأتأتىء.. أدركت قديش صرلي مش مثبتة
القرءان.. وحصيليتي بالحفظ متواضعة لا تكفي ترفعني درجة وحدة
بالجنة.. الآن أدركت كيف ممكن المؤمن يخربط عند سؤال المَلَكِين باجابات
بديهية من ربك وما دينك ومن رسولك!

صار النا فترة بنحوّش مبلغ عشان نشترى شقة ونخلّص من قصص
الايجار.. لما قامت الحرب وسكّرت البنوك وبطلت قدرة أوصل لرصيدي أو

استفيد منو .. حسيت بالندم على كل شيكل حوشته عشان شقة و بخلت
أحطه باشي ينفعني لآخرتي.. صرت كل يوم أحلم بقول الله * "ياليتني قَدَمْتُ
لحياتي" *

بطل نفسي بالشقة ولا سيارة ولا سفر ولا حتى عيادة .. صرت أدعي ربنا
أعيش يوم واحد بعد الحرب عشان أتصدّق باللي معي..
✨ يبدو كل لحظة بنعيشها فيها لمحة أو مشهد من يوم الآخرة.. ويبدو انو
هادي المشاهد بتتجلى بشكل أكبر في وقت الشدة والخوف لكن للأسف الدنيا
ماكلة منّا كثير واحنا منجرفين وراها..
🙏 اللهم ردنا إليك ردّاً جميلاً
أسأل الله أن يجعل لقاءنا في الدنيا الأقصى وبيت المقدس وفي الآخرة الجنة
على سررٍ متقابلين ...

"ما فعل الله بك"

سلسلة منامات تحكي الجانب الآخر من القصة، بعد نهاية جزء الحياة الدنيا،
وفيها من عظيم الرجاء ما يفوق الاستيعاب
قال ﷺ:

"الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة"

وقال ﷺ:

" لم يبق من النبوة إلا المبشرات" قالوا وما المبشرات، قال: " الرؤيا
الصالحة"

وكلما كان حال الرائي أصلح كانت الرؤيا أصدق، ومع هذا فهي للبشرى
والأنس وليست لأخذ الأحكام الشرعية

رُوي عن عبدالله بن الحكم قال: رأيت الشافعي في النوم ، فقلت له ما فعل
الله بك؟ قال: رحمني وغفر لي ورُففت إلى الجنة كما تُزفُّ العروس، فقلت:
بِمَ بلغت هذه الحالة؟ فقال لي قائلٌ: بقولك في كتاب الرسالة "وصلى الله
على محمد عدد ما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون"
"لما مات سفيان الثوري رُوي في المنام ف قيل له: ما فعل بك؟ قال وضعت
أول قدمي على الصراط والثاني في الجنة"

"رُوي عن إبراهيم بن أعين: رأيت سفيان الثوري في المنام في ثياب حمراء وصفراء، فقلت: ما صنعت فديتك؟ قال: أنا مع السفارة، قلت: وما السفارة؟ قال: الكرام البررة"

"سمعت عبد الوهاب بن حريش. قال: رأيت الكسائي في النوم. فقلت: له ما فعل الله بك؟ قال غفر لي بالقرآن، قلت ما فعل بحمزة الزيات، وسفيان الثوري؟ قال: فوقنا، ما نراهم إلا كالكوكب الدرّي"

"وأخرج عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال رأيت أبي في المنام بعد موته وعليه قلنسوة (طاقية) طويلة فقلت ما فعل الله بك قال: زينني بزينة العلم قلت: فأين مالك بن أنس؟ قال: مالك فوق فوق فلم يزل يقول فوق ويرفع رأسه حتى سقطت القلنسوة عن رأسه"

"ورأى ابن العماد الأصفهاني ابن الخشاب -من العلماء ومن أشهر النحويين ولاعبى الشطرنج- في المنام بعد موته ، وقال له : ما فعل الله بك ؟ فقال : خيراً ، فقلت : وهل يرحم الله الأدباء ؟ قال : نعم ، قلت : وإن كانوا مقصرين ؟ قال : يجري عتابٌ كثير ثم يكون النعيم"

"ورئي ابن الخشاب كذلك بعد موته بمدة في النوم على هيئة حسنة فقيل له : ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي ، قيل : ودخلت = الجنة ؟ قال: نعم، إلا أن الله أعرض عني . قيل : وأعرض عنك؟ قال : نعم ، وعن كثير من العلماء ممّن لا يعمل"

رُوي الإمام أحمد بن نصر الخزاعي في المنام فقيل له: " ما فعل ربك بك؟ فقال: ما كانت إلا غفوة فلقيت الله عز وجل فضحك لي"

"وأخرج عن أحمد بن الدروقي قال مات جار لي فرأيته في النوم وعليه حلتان قلت إيش * قصتك؟ قال دفن في مقبرتنا بشر الحافي فكسي أهل المقبرة حلتين حلتين"

من العامي الفصيح

"وحكى ابن خميس عن بعض الصالحين قال: رأيت بشراً الحافي في المنام بعد موته، فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: قال لي: يا بشر، أما استحييت مني، كنت تخافني ذاك الخوف؟"

"حدثنا أبو بكر المرؤذي، قال: رأيت أحمد بن حنبل في النوم كأنه في روضة وعليه حلتان خضراوان، وعلى رأسه تاج من النور وإذا هو يمشي

مشية لم أكن أعرفها فقلت: يا أحمد، ما هذه المشية التي لا أعرفها لك؟
فقال: هذه مشية الخدام في دار السلام
... فقلت له: ما هذا التاج الذي أراه على رأسك؟ فقال: إن ربي عز وجل
وقفني فحاسبني حساباً يسيراً وكساني وحباني وقربني وأباحني النظر إليه
وتوجني بهذا التاج، وقال لي: يا أحمد، هذا تاج الوُفَّار توجت به كما قلت:
القرآن كلامي غير مخلوق."
وهنا مزيد، لمزيد من الرجاء والخوف:

روى سيبويه في المنام، فقيل له: ما فعل بك الله؟ فقال: خيراً كثيراً، لجعل
اسمه "أعرف المعارف"

روى الذهبي في ترجمة المحدث مسعود الهمذاني أنه كثيراً ما كان يصفح
عن الناس بقوله: الماضي لا يُذكر، "فقيل: إنه رُئي في المنام، فقيل له: ما
فعل الله بك؟ قال: أوقفني بين يديه، وقال لي: يا مسعود الماضي لا يذكر،
انطلقوا به إلى الجنة."

"وروي عن سيف بن هارون - وهو من المحدثين - أنه قال: رأيت في
المنام يوسف النبي فسألته عن سفيان الثوري وأصحاب الحديث فقال:
أولئك يبعثون على ما بعثنا الله معاشر الأنبياء"

وروي الإمام مالك بن أنس في المنام فقيل له: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي
بكلمة كان يقولها عثمان بن عفان رضي الله عنه عند رؤية الجنابة:
"سبحان الحي الذي لا يموت"

"روى بشر الحافي كذلك في المنام فقيل له: ما فعل الله بك؟
قال: غفر لي وقال: يا بشر، لو سجدت لي على الجمر ما كافأت ما جعلت لك
في قلوب عبادي."

"وروي الأوزاعي في المنام، فقال: ما رأيت ها هنا درجة أرفع من درجة
العلماء، ثم المحزونين."

ذكر صاحب "شذرات الذهب" أيضاً في ترجمة يحيى بن أكثم الصيفي: "أن
الحسين بن عبدالله بن سعيد قال: كان القاضي يحيى بن أكثم صديقاً لي ،

وكان يودُّني وأودُّه ، فمات فكننت أشتهي أن أراه في المنام فأقول له : ما فعل الله بك؟ فرأيته ليلة في المنام...

فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي ، إلا أنه وبخني ، ثم قال لي: يا يحيى خلطت على نفسك في دار الدنيا، فقلت: يارب اتكلت على حديث عن رسول الله ﷺ أنه قال أنك قلت : إني لأستحيي أن أعذب شيبهً بالنار ، فقال : قد عفوتُ عنك يا يحيى، وصدق نبيي، إلا أنك خلطت على نفسك في دار الدنيا" وقال ابن وارة: رأيت أبا زرعة الرازي - من كبار أئمة الحديث ولقب بسيد الحفاظ - في المنام فقلت: كيف أنت؟ قال: قال الجبار: ألقوه بأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله (مالك والشافعي وأحمد)."

"وأُسند إلى جعفر بن الحسن أنه قال: رأيت أبا حنيفة في النوم فقلت : ما فعل الله بك يا أبا حنيفة؟ قال: غفر لي، قلت: بالعلم؟ قال: ما أضر الفتيا على أهلها، قلت: فبم؟ قال: بقول الناس في ما لم يعلم الله مني."

"رؤي الشاعر أبو الحسن التهانى -صاحب المرثية الشهيرة - بعد موته من بعض أصحابه فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي، فقال: بأي الأعمال؟ قال: بقولي في مرثية ولدي الصغير: جاورت أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري"

"روي عن صاعد: لما مات عبدالله بن الفرج - وهو من العباد - حضرت جنازته، فلما واريته رأيته في الليل جالساً على شفير قبره ومعه صحيفة ينظر فيها، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ولكل من شيع جنازتي. قلت: أنا كنت معهم! قال: هو ذا اسمك في الصحيفة"

"وروي أن أبا يحيى مستملي (أي كان يملي عليه) أبي همام يقول: رأيت أبا همام السكوني - وهو من المحدثين - في المنام وعلى رأسه قناديل معلقة، فقلت: يا أبا همام بماذا نلت هذه القناديل؟ قال: هذا بحديث الحوض، وهذا بحديث الشفاعة، وهذا بحديث كذا وهذا بحديث كذا."

"وروي ابن أبي الدنيا عن زيد بن نعامة قال: هلكت جارية في الطاعون فلقيها أبوها في المنام، فقال لها: يا بنية أخبريني عن الآخرة. فقالت: يا أبت قدمنا على أمر عظيم؛ نعلم ولا نعمل، وتعملون ولا تعلمون، والله

لتسبيحة أو تسبيحتان أو ركعة أو ركعتان في عملي أحب إلي من الدنيا وما فيها.

كما وصلني لكن المعاني فيه عميقة جدا

حديث ذو عبره :

يقول طبيب بمستشفى الاحمدي بالكويت: من أغرب ما شاهدت مراجع عمره ٦٠ سنة لعيادة السكر عندي كل مرة يراجعني يقول مع ابتسامة كبيرة على وجهه: الحمد لله ياربي على نعمة السكر!

سألته مرة: عمي أنت غريب!! أول مرة أسمع أحد يسمي مرض السكر نعمة!

قال: يا وليدي السكر نعمة ونص وأقول لك السبب :الله أعطاني مرض ما فيه ألم وكثير من الناس يتألمون من أمراضهم. الله أعطاني مرض بوقت الطب أوجد له العلاج وكثير من الناس عندهم أمراض لاشفاء لها ولا دواء.

الله أعطاني مرض حتى اسمه حلو "سكر"

الله أعطاني مرض ليجعلني أراجع عند طبيب حلو مثلك. الله أعطاني مرض يجعلني أراجع الطبيب كل أربعة شهور فأتأكد من دمي وصحتي بشكل دوري.

الله أعطاني مرض لأصبر وأشكر فتغفر سيئاتي وذنوبي من دون تعب وعناء!

وبالآخر يقول: الحمد لله أصبحت أصلي قيام الليل لأنني اصحى مرتين ثلاث لاستخدام الحمام فالفضل لله ثم لمرض السكري.

هذا الوالد الشاكر حول المحنة إلى منحة.

يقول الطبيب: قرأت العديد من الكتب عن الإيجابية وحضرت العديد من الدورات عن الإيجابية والله لم أتعلم منهم كما تعلمت من هذا الوالد بدقيقتين!

كن من الحامدين دائماً 🙌.

من عاش صفاً من الأخلاق والأدب
يحيا فقيراً ولو يمشي على الذهب

ماقيمة المرء إلا طيب جوهره
لا ما حواه من الأموال والحسب

لا تتوضأ وأنت في غفلة

هذه لفظة لطيفة للذين يتوضئون وهم يضحكون أو يتكلمون أو يفتابون ووقفة مع الوضوء وجمال فضله ومعناه .

يقول أحدهم سألني صاحبي وهو يحاورني:
كيف تتوضأ ؟
قلت ببرود : كما يتوضأ الناس...!

فأخذته موجة من الصمت ثم قال مبتسماً:
اما أنا فأتوضأ وأنا في حالة خاشعة شفاقة علمني إياها شيخي ، فأجد للوضوء متعة وحلاوة.

تأمل كلمات النبوة الراقية
فمن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
"إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من

يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب "صحيح مسلم.

ثم حدق في وجهي وقال:

لو أنك تأملت هذا الحديث جيداً، فإنك ستجد للوضوء حلاوة وامتعةً و ستشعر أن هذا الماء الذي تغسل به أعضائك، ليس سوى نور تغسل به قلبك!!

وعليك أن تجمع قلبك أثناء عملية الوضوء
قلت: هذا إذن مدعاة لي للوضوء مع كل صلاة ، أجدد الوضوء حتى لو كنت على وضوء ..
نور على نور ..

ثم قلت: والله اني أتوضأ منذ سنوات طويلة غير أنني لم استشعر هذا المعنى
انما هي أعضاء اغسلها بالماء ثم انصرف.

...
يقول عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ أَوْ فَيَسْبُغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» رواه مسلم.
وزاد الترمذي: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ»
وفي الحديث الذي رواه النسائي في عمل اليوم والليلة والحاكم في المستدرک، ولفظه: من توضأ فقال: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة.

*استشعروا هذه المعاني العظيمة وعلموها لغيركم و اولادكم وأهلكم

نفعنا الله وإياكم بما نقول ونعمل ورفع درجاتنا ودرجاتكم في عليين ووالدينا وذرياتنا وجميع المؤمنين يارب العالمين .

مَنْ أَحَبَّ الْإِلَهَ يَنْقَطِعَ عَمَلُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَلْيَنْشُرِ الْعِلْمَ
[ابن الجوزي]

إلهي بحبك لي إلا غفرت لي

يقول عبد الله النباجي :

دخلت السوق فرأيت جاريةً (خادمة) يُنادي عليها
بالبراءة من العيوب فاشتريتها بعشرة دنانير .
فلما انصرفت بها إلى
المنزل عرضت عليها الطعام فقالت لي : إني صائمة
قال : فخرجت فلما كان العشاء أتيتها بطعام فأكلت منه قليلاً ...
ثم صلينا العشاء فجاءت إلي ...
وقالت : يا مولاي هل بقيت لك خدمة ؟
قلت : لا
قالت : " دعني إذاً مع مولاي الأكبر "
قلت : لك ذلك
فانصرفتُ إلى غرفتها تصلي فيها ،
ورقدتُ أنا فلما مضى من الليل الثلث ضربت الباب عليّ ...
فقلتُ لها : ماذا تريدين
قالت : يا مولاي أما لك حظاً من الليل ؟
قلتُ : لا
فذهبتُ فلما مضى النصف منه ضربت عليّ الباب
وقالت : يا مولاي ،
قام المتجهدون إلى وردهم وشمر الصالحون إلى حظهم
قلت : يا جارية أنا بالليل خشبة (أي جثة هامة)
وبالنهار جلبية (أي كثير السعي)
فلما بقي من الليل الثلث الأخير، ضربت عليّ الباب ضرباً عنيفاً ..
وقالت : أما دعاك الشوق إلى مناجاة الملك ؟!
فدِمَ لنفسك وخذ مكاناً فقد سبَقَكَ الخُدام.

قال: فهاج مني كلامها وقمت فأسبغت الوضوء وركعت ركعات ثم تحسست هذه الجارية في ظلمة الليل فوجدتها ساجدة وهي تقول :

"*إلهي بحبك لي إلا غفرت لي* "

فقلت لها : يا جارية..

ومن أين علمت أنه يحبك ؟

قالت أما سمعت قول الله تعالى * (يحبهم ويحبونه)*

ولولا محبته ما أقامني وأنا مك..

فقلت: أذهبي فأنت حرة لوجه الله العظيم..

فدعت ثم خرجت وهي تقول :

هذا العتق الأصغر بقي العتق الأكبر(أي من النار)

حزنتُ عندما قرأت قول أحد الصالحين :

* (إذا رأيت نفسك متكاسلاً عن الطاعة ، فاحذر أن يكون الله قد كره

طاعتك)*

قال تعالى في سورة التوبة،

"كره الله انبعاثهم فثبطهم"

لعل الحرص على نشرها يُوقظ قلوباً غافلة!!

يا جارية ومن أين علمت أنه يحبك ؟

والجواب

لولا محبته ما أقامني وأنا مك

ما أبسط الجواب

ما أعظم المعنى

اللهم إنا نسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا إلى حبك

اللهم اهدنا وارزقنا حبك وحب لقائك

*أرسلها لمن تحبهم في الله لعلك توقظ قلباً غافلاً أو يلين بسببها قلباً

قاسي.*

بادر قبل أن تغادر

سنرحل ... ويبقى الأثر.

♡♡ كم انت قريبة من قلوبنا ياغزة!♡♡

د.نجيب الرفاعي

سألت الذكاء الصناعي ما المسافة بين الكويت و غزة؟

المسافة المباشرة بين مدينة الكويت ومدينة غزة تقدر بحوالي *1,300 كيلومتر (تقريباً 800 ميل)*. .
إليك بعض الأمثلة على *مدن قريبة من الكويت وتبعد عنها مسافة تقريبية تبلغ 1300 كيلومتر*:

- 1.*الرياض*، المملكة العربية السعودية - حوالي 1,200 كيلومتر.
2. *الدوحة، قطر* - حوالي 570 كيلومتر (أقرب من 1300 كم، لكنها مثال على مدينة قريبة جداً).
- 3.*جدة، المملكة العربية السعودية* - حوالي 1,200 كيلومتر.
4. *المدينة* المنورة، المملكة العربية السعودية - حوالي 1,200 كيلومتر.
5. *بيروت*، لبنان - حوالي 1,400 كيلومتر (قريب جداً من 1300 كم).

جميع هذه المدن تقع في مناطق قريبة أو على مسافات مشابهة للمسافة بين الكويت و غزة.

تكاليف النصر

... وللنصر تكاليفه وأعباؤه حين يتأذن الله به بعد استيفاء أسبابه وأداء ثمنه، وتهيبو الجو حوله لاستقباله واستبقائه:
(وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ، الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)

فوعده الله المؤكد الوثيق المتحقق الذي لا يتخلف هو أن ينصر من ينصره . .
فمن هم هؤلاء الذين ينصرون الله، فيستحقون نصر الله، القوي العزيز الذي
لا يهزم من يتولاه؟

إنهم هؤلاء:
(الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمُ فِي الْأَرْضِ) فحققنا لهم النصر، وثبتنا لهم الأمر (أَقَامُوا
الصَّلَاةَ) فعبدوا الله و وثقوا صلتهم به، واتجهوا إليه طائعين خاضعين
مستسلمين (وَأَتَوْا الزَّكَاةَ) فأدوا حق المال، وانتصروا على شح النفس،
وتطهروا من الحرص، وغلبوا وسوسة الشيطان، وسدوا خلة الجماعة،
وكفلوا الضعاف فيها و المحاويج، وحققوا لها صفة الجسم الحي كما قال
رسول الله ﷺ - : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل
الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» .
(وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ) فدعوا إلى الخير والصلاح، ودفعوا إليه الناس (وَنَهَوْا
عَنِ الْمُنْكَرِ) فقاوموا الشر والفساد، وحققوا بهذا وذاك صفة الأمة المسلمة
التي لا تبقى على منكر وهي قادرة على تغييره، ولا تقعد عن معروف وهي
قادرة على تحقيقه»)

- في ظلال القرآن -
سيد قطب رحمه الله

قبيلة من الهنود الحمر بأمريكا تتكلم العربية
بقلم / جمال الحوشبي (باحث تاريخي)

لقد كنت أتساءل عن سر تلك المظاهر الاجتماعية التي أصبحت شعاراً لعدد
من أفراد قبائل الهنود الحمر ، وظهرت في الصور والرسوم المنقولة عنهم
، وبخاصة رفع أيديهم إلى السماء لاستئزال المطر ، أو توجيه خيامهم
باتجاه المشرق دون غيره من الجهات ، وارتداء بعضهم العمامة ، وكذا عن
لباس المرأة هناك المشابه للحجاب الذي تلبسه المرأة المسلمة في بعض
أقطار المغرب العربي ، والتقارب الكبير معهم في العديد من المظاهر
الأخرى .

ومثلما تصاب بالصدمة إثر اكتشاف حقيقة غامضة كنت تبحث عنها ، سوف تعجب حقاً من هوية ذلك الشعب إذا علمت أن اسم واحدة من أكبر قبائلهم التي استوطنت الولايات الشمالية الغربية لأمريكا هو (مكة) ، وأن أكثر من 75 مدينة وقرية في مختلف أنحاء أمريكا يعتقد أنها سميت بـ (مكة) من قبل الهنود الحمر !! وهو ما دعى بعض الباحثين من أمثال (د. يوسف مروة) و (د. فيل باري) الأستاذ بجامعة هارفارد الأمريكية إلى اعتقاد أن سبب تنافس تلك القبائل على تسمية مناطقها باسم (مكة) ، إضافة إلى تسمية العديد من مدنها وقراها وجبالها بأسماء أخرى مثل مدينة (عرفة) هو أحد الأدلة القاطعة على أصولهم الإسلامية التي جاءوا منها ، وعلى معرفة أجدادهم بالإسلام ، واشتياقهم لرؤية الأراضي المقدسة ، وزيارة مكة لأداء مناسك الحج .

ولأنه لم يحفل طريق من الطرق إلى حاضرة من حواضر العالم القديم والحديث بالمسافرين والمشتاقين والمحبين كما حفل به الطريق إلى مكة ، فإن هذا الطريق في المقابل لم يحفل - مع كل أسف - بأي من الدراسات التاريخية العلمية التي تليق بمكانته .

سوف تظل تلك الحفريات والمخطوطات والنقوش النادرة في سهول أمريكا ومرتفعاتها الوعرة التي يتجلى فيها (الشوق إلى مكة) والرغبة في أداء مناسك الحج والوقوف بتلك المشاعر المقدسة مفتاحاً لتفسير تاريخ الكثير من الأمم أو القبائل المسلمة التي بادت - أو أبيدت - ، ولا نعلم عنها إلا القليل ، بعيداً عن التشويه الذي طمس تاريخها ؛ ومما يجلي معالم التاريخ هناك تلك الحقائق والمشاهدات والأحافير التي تم اكتشافها.

نشرت جريدة الهدى العربية التي كانت تصدر في نيويورك أن تجاراً متجولين من الأتراك عثروا في منطقة (سيمو جوفل) simojovel de Allende الجبلية بالمكسيك على قبيلة تتكلم العربية وتقطن منطقة جبلية منيعة .

كانت تلك القبيلة ما تزال تعيش في عزلة عن العالم ، ولم تتصل بمن حولها ، وظلت محافظة على عاداتها العربية والإسلامية ، وقال أفرادها لأولئك التجار إنهم يقطنون تلك الديار منذ مئات السنين ، وأنهم لا يشترقون إلى شيء شوقهم إلى زيارة مكة وأداء مناسك الحج ، وزيارة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم،

وذكروا بأنهم لا يسمحون لأحد بدخول منطقتهم ، وأن لديهم أموالاً وتحفاً
وأثاراً كثيرة يودون لو استطاعوا إيصالها إلى مكة المكرمة .
كما نقلت مجلة الشروق العربية الصادرة في البرازيل تقرير أحد المسؤولين
البرازيليين الذي رفعه إلى حكومته ، وأشار فيه إلى وجود مسلمين
برازيليين يقطنون مجاهل ولاية (باهيا) البرازيلية منذ زمن بعيد ،
ويعرفون باسم (الوفائيين) أو قبيلة الوفاء ، وأن عددهم كبير ، وأنهم
يتزايدون بشكل مستمر ، وقد دخلوا إلى البرازيل منذ قرون عديدة ، وأن
مزارعهم عامرة بمحاصيل الذرة الصفراء والقرع العسلي ، والفواكه التي
تعرف باسم الجواقة والباباي والأناناس .. وغيرها من المحاصيل التي ربما
جلبها التجار العرب معهم من ميناء الدار البيضاء في المغرب قبل عام
1100م .

ولا يزال علماء الآثار الأمريكيين في حيرة من تلك النقوش التي اكتشفت
بأمريكا الشمالية وتحمل اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعض آيات
القرآن الكريم ، وأسماء مكة والمدينة ، والعديد من الأسماء العربية التي
تعود إلى صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .
لقد كان الطريق إلى مكة والشوق إلى المشاعر المقدسة حلقة الوصل
الظاهرة التي جمعت طوائف المسلمين التي استوطنت تلك السهول
والبراري الأمريكية الموحشة ، بعد أن نزح عدد من أجدادهم
(الموريسكيون) من الأندلس خفية على ظهور القوارب والسفن ، فراراً
بأنفسهم وبدينهم من حملات الإبادة التي مورست ضد المسلمين هناك ..
بينما جاء عدد آخر من أولئك الرواد تجاراً من جزيرة العرب وأفريقيا إبان
ازدهار الملاحة في حضرة الأندلس الإسلامي ، وانطلقوا محملين
بالمحاصيل الزراعية والحيوانات والنقود غرباً .. باتجاه بحر الظلمات ، أو
البحر المحيط الذي كان يطلق على المحيط الأطلسي آنذاك ، بعد أن ساد في
الناس عدم وجود أرض مسكونة أو شواطئ كلما توغلت في أعماقه
السحيقة التي تضربها الظلمة والأعاصير والأمواج العاتية المدمرة طوال
العام .

لقد انقطعت أخبار أولئك المسافرين ، ولم يعودوا إلى أرض الوطن بعد
رحيلهم ، حتى ظهرت تلك الآثار والدراسات عن قبائل الهنود الحمر ، التي
تناولت ممارساتهم الاجتماعية وثقافتهم وعاداتهم ، وتحدثت عن تظافر
اكتشافات النقوش المكتوبة باللغة العربية في سهول تلك القارة وقمم جبالها

الوعرة التي قطنوها طوال العقود الغابرة ، مما حدا بعالم الآثار المتخصص بتاريخ أمريكا لما قبل كولمبوس (باري فل) أن يصرح قائلاً : إنني لأتوق إلى اليوم الذي يتسلق فيه زملائي العرب جبال (سييرا) لزيارة الوهاد المعلقة هناك ، حيث اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم واسماء مكة والمدينة تظهر بجلاء منحوتة في صخور أمريكية ، على أيدي بحارة اهتدوا إلى هناك منذ زمن بعيد.

ليت

ألا ليت السلاح بدون حاء
و نبدلها بأمر الله ميمًا

و يا ليت الشرور بلا نقاط
فيشفى القلب لا يبقى حزينا

و ليت الحرب تغدو دون راء
ونحذفها تماما أجمعينا

ونُلغي نونَ قنبلةِ المآسي
لتصبح قِبلةً للمسلمينا

و ليت الكبر يبقى دون كافٍ
لنعرف كيف بر الوالدينا

وليت الظلم يبقى دون ميمٍ
ليبقى الظل للمستضعفينا

سنُلغي الدال من حقد القلوب
ويبقى حق رب العالمينا

وليت العجز يذهب منه جيماً

ليبقى العز نهج المؤمنينا

ونختم بالصلاة على سيد المرسلين والمبعوث رحمة للعالمين حبيبنا و
شفيعنا سيدنا محمد
وعلى آله الطيبين الطاهرين

وا اسلاماه

*وقف أهل العراق يشاهدون التتار وهم يكتسحون خراسان ويقتلون
الملايين من أهلها ، ولم يتحركوا لنصرة اخوانهم المسلمين ، آثرو السلامة
و قررو اتباع طريق السلام مع التتار .*

*بعدها بسنتين فقط ... جاءهم التتار وقتلوا أكثر من مليون نسمة من أهل
بغداد وأحرقوها بمن فيها و أعملو السيف في أهل العراق .*

*ومع ذلك لم يتعظ أهل الشام ، رفعوا رايات السلام واقاموا مع التتار
معاهدات واتفاقيات ووقفوا يشاهدوا العراق وهي تحترق وأهلها يذبحون .*

*فلم تمض شهور حتى جاءهم التتار وإحتلوا الشام ودمروا دمشق و قتلوا
أهل حمص وأحرقوا حلب .*

*ومع ذلك لم يتعظ أهل مصر ، و كان المماليك حكام مصر يميلون لقبول
شروط التتار المجحفة و السلام ، لولا ان ثبتهم الله بالسلطان المظفر قطز
حيث قال قولته الشهيرة:*

"* أنا ألقى التتار بنفسي، يا أمراء المسلمين ؛ لكم زمان تأكلون من بيت
المال، وأنتم للغزاة كارهون، وأنا متوجّه، فمن اختار الجهاد يصحبني، ومن
لم يختر ذلك يرجع إلى بيته، وإنَّ الله مُطَّلِعٌ عليه، وخطيئة حريم المسلمين
في رقاب المتأخرين عن القتال"*

*ثم خاطبهم باكياً.. وقال : " يا أمراء المسلمين؛ من للإسلام إن لم نكن
نحن؟*"

تأثر الأمراء بما قاله ولكي يتأكد قطز من عدم وجود فرصة للهدنة أمر بأعدام رسل التتار وتعليقهم على ابواب المدينة حتى يعلم الجميع بأستنفاار الدولة للجهااد و يقطع الطريق على كل من اراد ان يسالم التتار .

وكان يوم عين جالوت يوم عصيب مر على المسلمين، اضطر قطز أن ينزل بنفسه إلى ميدان القتال بعد أن كان يدير المعركة، وكاد أن يُقتل بسهم تترى أخطاه وأصاب فرسه، حتى اشتدت الأمور فقام يقاتل مترجلاً بل زاد، من أجل تثبيت جنوده ورفع روحهم المعنوية، فألقى بخوذته على الأرض تعبيراً عن اشتياقه للشهادة، وعدم خوفه من الموت، *وأطلق صيحته الشهيرة: وا إسلاماه.. فدارت الدائرة على التتار حتى صارت عين جالوت، موقعاً للفناء الحقيقي لهم، وفيها أراح الله العالم من شرهم على يد أناس، صدقوا الله فصدقهم، ونصروه فنصرهم وأعزهم أيما إعزاز وإكرام.*

تلك السنن التي مادام الناس غافلين عنها ، فسيذوقون من كأس مرارها حتى الثمالة .. لا سلام مع الغزاة ، و لا أمان للجبناء الذين يتخلون عن اخوانهم ، أما الظلم فيحيا بالسكوت ، ويتنفس بالخنوع ، ويقوى بالخضوع.

لك الله يا غزاة ويبقى الله حين لا يبقى أحد.

الألم كبير و الجرح غائر... و النصر قادم و الثمن كبير

عدنان الروسان

يبدو أن الجبل تمخض فولد فأرا ، و يبدو أن حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حركة يتيمة الأب و الأم و أن عليها أن تنتظر أن تكون مثل كوزيت في رانعة الأدب العالمي، البؤساء لإيرنيست همينغاوي بانتظار أن يأتي جان فالجان لينقذ كوزيت ، النظام الرسمي العربي لا من ايده و لا من حديده كما كانت تقول جدتي عواري رحمها الله ، فهو يرى في بريطانيا و أمريكا الإله الذي لا قدرة لأحد عليه ، و كان الأمل معقودا على ايران و

حزب الله و الحوثيين و الحشد الشعبي ان يسدوا الفراغ الذي أحدثه غياب الزعماء العرب عن كل شيء اسمه فلسطين و انشغالهم بكل شيء اسمه اسرائيل ، غير ان الضربة التي وعدنا بها حزب الله و التي كما قال ان الدفعة الأولى منها قد حدثت الأحد صبت الماء البارد على ظهورنا و يبدو ان جماعات الهلال الشيعي و الدولة الصفوية و تيارات المشروع الإيراني في المنطقة سيكون لهم ما يقولونه و سيثبتون بكل من كان يتكبر على حيطان ايران و يقولون ان المتغطي بايران بردان ، و أننا حينما كتبنا و نظرنا أن المدد الإلهي قادم على يد ايران كنا ساندجين ن بلهاء ، لا نفهم في السياسة و لا في المصالح.

قتل اسماعيل هنية في قلب طهران و قتل فؤاد شكر في قلب بيروت و قصفت الحديدية حتى وصلت السنة النار الى سماء العالم العربي كله ، و كنا ننتظر من جماعة ابي عبدالله الحسين رضي الله عنه ضربات كانوا قد وعدوا بها و اذا بالتخلي عن ابي عبدالله الحسين ما يزال قائما حتى اليوم ، فقد تخلوا عن ابي العبد اسماعيل هنية و عن الحاج محسن و عن مصطفى العاروري قبل ذلك و عن عماد مغنية و عن قاسم سليماني و عن كل صحابة الإمام و صار الحلم كابوسا ، و اذا عاتبتم قالوا ، كلام الليل يمحوه النهار.

المقاومة الفلسطينية و على رأسها حماس تقاتل وحدها قوى الشر و الإستكبار العالمي ، تقاتل العدو التاريخي للفلسطينيين ، العدو التاريخي للمسلمين ، تقاتل بني النظير و بني قريضة ، تقاتل بني المصطلق ، تقاتل الحارث بن ابي ضرار ، تقاتل ابي بن خلف و ابي رغال ، و تقاتل بلفور و نكفور و فرعون و هامان و ابولؤلؤة ، و حولهم كثير من سواد العالم الذين تكالبوا على مقاومة غزة كما تكالب الأكلة على قصعتها و ما أكثر قصعات القاصعين في مضارب عربان اليخوت و التخوت و لوحات بيكاسو ، عربان الركنض وراء ترامب و آل ترامب و بنات ترامب و انسباء ترمب ، و اخذ الصور مع ترمب .

لن تدعم محطات البنزين و دكاكين السياسة الموزعة في الشرق العربي و تترفف على جوانبها أعلاما كأنها تشير الى أنها دول ، لن ادعم حماس لأن المحطات تحمل أعلاما رسمها مغامران بريطاني و فرنسي في لحظة قام وكلاء المحطات او اجدادهم بقتل الخليفة المسلم بينما كان نائما في الأستانة ظانا انه في أمن و أمان ولكن بلفور و نكفور و بطرس الناسك كانوا هناك

مصطحبين معهم شيلوك وعدد من عربان المعبد ، يقيمون صلاة ابراهامية لإرضاء الألهة السكسونية الأنجيليكية الخزرية و تباركهم .

الحمساويون يقاتلون نيابة عن الأمة كلها ، الأمة التي تنام و تستيقظ على المهرجانات والإحتفالات والإستعراضات العسكرية و على الطواويس التي تملأ المكان من ديار عبلة الى ديار بلقيس و من أقصى منازل بن باديس و عبد الكريم الخطابي حتى حواري يوسف العظمة و سلطان الأطرش ، الكل يحتفلون ، ضاعت سيناء من أطراف فيلادلفيا و بعدها الى اراضي الخديوي و قناته و بقيت الأمة ترقص لهبل ، و ضاعت الجولان و آخر ما تبقى من فلسطين و بقيت الأمة ترقص و تضيء المشاعل على انغام أعلى هبل أعلى هبل كما قال سيد رحمه الله.

حماس لا تخوض حربا لتحرير فلسطين فقط ، فتحرير فلسطين كان " و كان فعل ماض يفيد الإستمرار في النص القرءاني " أمرا مفعولا ، و وعدا مسؤولا ، حماس تخوض حربا لتحرير العقل الفلسطيني من الآمال التي يعلقها على الدعم العربي الرسمي ، تخوض حربا لتنتهي مسرحية قيادات فلسطينية غارقة حتى أذنيها في بحر التطبيع و البيع و الشراء و ليالي الأنس في مهجع تسيقي ليفني ، تخوض حربا لتحرير العقل العربي بأن من يريد ، يستطيع ، و من يستطيع عليه ان لا لا يطبع و لا يطبع ، حماس تخوض حرب التحرير العربية الشاملة لطرد قوى الإستعمار الغربي ، جيوش الطاغوت البريطاني الأمريكي الأكبر من العقل العربي قبل طرده من الأراضي العربية ، حماس ليست اقل أهمية للعقل العربي الغارق في الأمانى والخوف واليأس والإنبطاح و التسبيح بحمد أمريكا حضارة نهاية التاريخ ، حضارة قتل كل حضارة وأولها الحضارة الإسلامية ، ليست اقل من ثورات التحرر العالمية ، و الذين يتباكون على الخسائر في الأرواح و الممتلكات التي تسببت بها حماس في غزة عليهم أن يتذكروا أن الثيران ستأكل كلها كما أكل الثور الأبيض .

الذين يريدون أن يحققوا أهدافا عظيمة عليهم أن يفعلوا اشياء عظيمة ، لقد قبضت المقاومة على مفاتيح القوة و النفوذ ، ومفاتيح القوة كانت حkra على المشروع الغربي المسيحي الإنجيليكي المتطرف والمشروع اليهودي الخزري الليبرالي المتلحف بقشور الدين والجذائل المدلاة كجدائل تيوس الماعز والقلنسوات التي كان يكرها أنطونيو المسيحي في مدينة البندقية

لأنها كانت تريد رطلا من لحمه فلما فشلت أتت مع بطرس الناسك لتأخذ
أطنانا من لحم اسماعيل المسلم.
لقد قبضت المقاومة على مكامن القوة لأول مرة منذ قرن من الزمان ، لا
تتركوها مهما كلف الثمن فقد دفعتم الفاتورة و لم يبق الا استلام البضاعة
وبضاعة الله غالية ، نزلتم تحت الأرض ، سيحوا في الأرض وتحتها
واعلموا أن دمايكم مهدورة ان انتصرتم او استسلمتم فدفعوا الخزي
والأنجليكي وابي رغال العربي كل الأثمان التي يجب ان يدفعوها ، القوة
والنفوذ كلها بين ايديكم ، المجد بين ايديكم ، لا تسمعوا للمتملقين
والمنبطحين و رواد عرصات البيع والشراء وقيعان الدفع بالشرف والأخلاق
، انتم تدفعون بالدماء ولا يريح الدماء الا الدماء.
بينما يقتل اطفال غزة و يذبحون ذبح الشياة و بينما تنام نساء غزة على
الألم و ينام شيوخ غزة و الدموع تملأ عيونهم لا يبقى ساهرا الا عيون
سكارى العرب في مواخير السياسة الغربية ، و عيون المقاومة بمعية الله
في انفاق تحت ارض المقاومة و عيون الشرفاء الجبناء من الأمة الذين لا
يحفظون من القرءان الا " و لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة " و كأن ما يجري
تسببت به المقاومة و ليس ابناء الفاعي .
المقاومة ايقنت ة ايقنت أن الحرب ولكل الظروف المحيطة يجب ان تكون
تحت الأرض ، لكن عليها توسيع تحت الأرض بينما يقوم ترامب بوعوده
لتوسيع اسرائيل فوق الأرض ، على حماس أن تبتدع شيئا من بطون الكتب
و ثنايا التاريخ و أن تنسى أن الحرب تكون بأخلاق المسلمين فمن أمامكم لا
يعرفون الأخلاق و لا القيم .
الألم كبير و الجرح غائر و الشهداء لا بواكي لهم ..
و الله غالب على امره و لكن اكثر الناس لا يعلمون

الشدرة الثانية : عبد العزيز العويد

حدود قُسمت ، وقلوب فُرقت حاصر الفونسو السادس مدينة إشبيلية في
سنة (487 هـ) واستمر في حصاره ما يقرب من ستة شهور ، واشتد
البلاء على أهل إشبيلية من خوف وقلق وجوع ، وعدو سيدهم في أي
لحظة ليقتل النفوس ، ويهتك الأعراس ، ويسبي النساء ، ويهدم الدور ،
ويتلف الزرع . فاستجد حاكم إشبيلية المعتمد بن عباد بيوسف بن تاشفين

في مراكش في المغرب ، فجاء ابن تاشفين بحيشه وانتصر (ضَحْوَةٌ !!)
كنت أقرأ هذا الخبر وأتعجب ؛ كيف يحاصر عدو مدينة من مدن الإسلام ،
والمدن الأخرى محيطة بها لم تنتصر لأقوام بينهم روابط الدين والنسب
والجوار ؟ !ثم زاد الطين بِلَّةً ، والأمر علة انتصار جيش يوسف بن تاشفين
على جيش الفونسو (ضَحْوَةٌ) يعني في بضع ساعات في قتال بدء بعد
الفجر ، وانتهى ضحى !! فلما رأيت ما حل في أهلنا في غزة في حصار
استمر سنين طويلة عاشوا في محنة أعظم من محنة أهل إشبيلية ؛ قتل ،
وأسر ، وتدمير ، مع ما يعيشونه من خوف وقلق وجوع وبلاء لا يقدر قدره
إلا الله ، لما رأيت كل هذا لم أتعجب . فكثير من المسلمين اليوم قد وقعوا
فيما وقع فيهم مسلمو الأندلس في حصار إشبيلية من التخاذل لأسباب
مختلفة . فقد كان بين بعض مدن الأندلس والفونسو اتفاقيات نصرة وتمكين
في الحكم ، ثم قلب عليهم ظهر المِجَن . كان كثير من المسلمين آنذاك
يعيشون حالة من الترف والانهماك في الدنيا وسفاسف الأمور . كان كثير
من المسلمين آنذاك يعيشون في رِبْقَةِ الأَثَرَةِ والأنانية ، مدينتي وما بعدها
الطوفان ، ثم جاءهم الطوفان . خلافات فكرية على حسب المذهب والفكر ،
وخلافات وعنصرية على حسب العرق والجنس . والمصيبة الكبرى ترك
للجهاد في سبيل الله ، والخلود إلى الدنيا . لذلك ضاعت إشبيلية ، ثم ضاعت
الأندلس كلها . يا سادة غزة جزء منا ، يسرنا ما يسرها ، ويسوؤنا ما
يسوؤها ، فبلاد الإسلام بمنزلة البلد الواحد . بالشام أهلي وبغداد الهوى وأنا
بالرقتين وبالفسطاط إخواني اللهم احفظ غزة وأهلها ، وانصرهم نصرا
مؤزرا) .

من اجمل ما قرأت للشيخ محمد احمد الراشد رحمه الله

مُنذ أيام طفولتي: كنتُ فتىً ليس مثل بقية الفتيان، بل أميل إلى الوقار
والجد والسكينة، إذ صحبي وأقراني يتداولون الهزل الرخيص، والكلام
البذيء، والشتائم، ويحفظ أحدهم قائمة طويلة من الألفاظ العدوانية التي
تتهم أعراض الناس، وأنسابهم، ويخلطونها بكذب، ولكني بقيتُ على عفاف
اللسان، والبراءة من الإقذاع، والصدق،

ولا أذكر أبداً أنني خنت أحداً، أو كذبت عليه، مع وفور الطاعة لأساتذة المدرسة، واحترام من هو أكبر مني، وما كنت كسولاً، بل أشارك أقراني لعب الكرة، والركض، ولا أغيب عن السباحة ولا ليوم واحد في العطلة الصيفية، وأنا سباح ماهر عبرتُ دجلة وعمري ثماني سنوات فقط دون الاستعانة بأحد، يوم كان دجلة وافر المياه عريضا، وتجوالي على الدراجة الهوائية يملاً نصف وقتي، وكانت دارنا في الأعظمية بجانب بعض بقايا بستان أصلان باشا، فشبعتُ في طفولتي من الرُطب والنبق، نرديه بالحجر أو المصيدة فيقع ونلمّه ونأكله بلا غسل، بل بالنفخ عليه، ومع ذلك إذا رجعتُ إلى البيت يضع شقيقي الأكبر مجلة الرسالة للزيات في يدي وأتي عليها من الغلاف إلى الغلاف، وأنا لا أفهم منها إلا قليلاً، ولكن تترسب منها في اللاشعور بعض معانيها، فتضاعف سمّت الجدّ الذي فطرني الله عليه، وما كان هناك تلفزيون يلهينا في ذلك الوقت، بل كان افتتاح محطته في أواخر سنة 1954 بعدما جلبته شركة بريطانية إلى معرض بغداد، فاشترته الحكومة منها، وكانت قضية فلسطين تلك الأيام في ذروة الاهتمام، وانعكس ذلك علينا في صبانا، وحدثت مظاهرات إسقاط معاهدة بورتسموث، فزاد انفعالنا وتداولنا لحديث السياسة مبكراً، وبدأت المطابع تنتج كتباً عن تاريخ الحرب العالمية الثانية وقصص رومل وغيره، فتضاعف اهتمامي، حتى وجدت نفسي في صفوف الدعوة وأنا ناشئ في المدرسة المتوسطة .

فأضافت النقلة الدعوية حَفْنَتَيْن من الجد والصرامة إلى ما منحنتني إياه الفطرة والظروف السياسية المتأججة، بحيث يتداول معنا مربونا أخبار الدول، والجهاد، وأوصاف جنان وفراديس يحتلها الشهداء وأبطال القتال في فلسطين وقناة السويس، ثم لما سرنا مرحلة أخرى ودفَعونا إلى مجالس العلماء ودراسة صحيح البخاري على الشيخ عبد الكريم الملقب بـ: الصاعقة سَرَتْ إلينا روح صواعقية تقلقنا عن الهزل والمزاح وكثرة الضحك، ولما شرعنا نحضر دروس وخطب الشيخ الدكتور تقي الدين الهلالي بدأنا ندرك اختلاف المدارس الاجتهادية الفقهية، وانحزنا لأقوال ابن تيمية، وأصبحت لنا جولات عريضة مع مدونات ابن قيم الجوزية، إذ ما يزال أترابنا يسرحون ويمرحون ويقترّبون من باطل اللهو وينحدرون إلى رخيص الآمال والقول، وازدادت أشواقنا إلى الجنة لما وُضع في أيدينا حادي

الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم، وبلاد الأفراح هي: الجنة، لما فيها من خيرات تجلب السرور للمتنعم بها، فزاد علواً مستوى اهتمامنا، وصرنا خلقاً آخر، يسوقنا طموح، وتسيطر علينا رقابة ذاتية، ونتج جيل من الشباب كأنهم شيوخ، يتجردون في عصرٍ ماديٍ كثيف الإغراء، لكنّ مسارح الحلال بقيت واسعة علينا، وكنا أشدّ متعةً بعواطفنا من مستعجل رَسَف في أغلال الدنياويات، ونتج من هذا التصاعد التدريجي استواءً لنا في فلك الجد والمثابرة الدائبة، وامتلكنا حصيلة من الأشواق الأخروية، والنظر إلى ثواب عند الله تتضاءل عندما نتصوره ملذات الدنيا الحلال فضلاً عن الحرام، لأن المهمة الإصلاحية التي حَمَلْنَا إياها تجسّمت لنا وأقنعتنا بأنها عملية ضخمة تتطلب نذر النفس، وكثرة التعلّم والتفكير، والجلوس المتكرر للنظر في مصالح المسلمين، ومن طول الوتيرة الجادة: تحوّلت إلى سلوك تلقائي غير متكلف هنا، وفي ثنانيا هذا الاندماج القلبي الروحي مع المهمة الجبارة الدعوية بدأت تسري عندي حالة اجتهاد في تحديد المذهب الأخروي الذي يُسيرني ويدفعني، هي فرع من الاجتهادات الفقهية التي تتمايز بها مذاهب الفقهاء، وتشكلت لديّ وفي مُخيلتي صورة الحياة التي أريدها في الجنة، وجعلت أقول لنفسي: ويحك من مشترٍ لشيءٍ مجانيٍ مبذول !!

لقد تكلمت الآيات والأحاديث الصحيحة عن قصور وحدائق في الجنة، وأنهار، ولبن وعسل مصفى، فلماذا تشغل نفسك وهي مضمونة، وتكثر الدعاء أن تكون هذه الخيرات من جملة ما يُمنح لك وهي أدنى الجنة ربما، لكن اطلب الجنة في دعائك وسل الله شيئاً فيها مُبتكراً تحبّه وقد فاتك في الحياة الدنيا إلا قليلاً !!

و يكون إلحاح من الصالحين أن يرزقهم الله الحُور العِين الحسان، فأقول لنفسي: ما هذا والأمر أسهل؟ بل ادع الله أن يميّتك شهيداً، منحةً منه لما يعلم من عفاف وبذل، فتزف الشهادة لك سبعين حورية، وعندئذ اختارهنّ عشر عربيات، وعشر غربيات بيض، وعشر زنجيات سود، وعشر صينيّات، وعشر يابانيّات، وعشر فلبينيّات، ثم البقية من الأمم الأخرى .

وكل ذلك إنما هو هامش ربح الجنة، ولكن أطلب اللذات الكبار، ورأس المال، و العوالي، والنوادر، والغرائب، والامتيازات، فإن النشوة في هذه و

أول أشواقِي: إلى الخيل العربية الرشيقة، فإني أريد أن يكون لي فرَس أدهم
أسود يلَمع كأنه فحمة، وآخر أبيض كأنه فُطنة، وأبلى يجمع بُقْعاً من
السواد على البياض، فيسبحنَ بي في براري الجنة الفسيحة سويحاتِ كل
يوم، وقد حُرمت من الفروسية في الدنيا، ولم تُتَح لي رِغم شدة شغفي،
فَلعل الله سبحانه يَمُنُّ بها عليّ، حتى إذا امتلأت نفسي من ركوب الخيل عند
الضحى العالي: أردفتُ واحدة من نسائي خلفي، واخترقت غابات الجنة،
ليكون إياي ظهرًا .

لكني في بعض الأيام أريد أن تُسرِع بي دراجة نارية أو أسابق جيرانِي،
فإني محروم منها كذلك، حتى أميل عند الاستدارات وإن ركبتني لتكاد تلامس
الأرض، كما أرى في التلفزيون .

وساعة أتجول بمنطاد لأرى تضاريس الجنة من سمائها، وفي أخرى أهبط
بالمظلة وأتقلب في جو الجنة، وفي يوم ثالث تُحلق بي طائرة شراعية
فأطوف حول الجبل البعيد . إلا أن ذروة لذتي تكون في أن أقود عشرة من
أصحابي، في زوارق صغيرة، نناحر تيارات أنهار الجنة في عمق غاباتها
وبين جبالها، فإني كنتُ دعوتُ الدعاة إلى مغامرات مثيلة في أنهار آسيا
والأمازون والميسسبي، ولكن تطويق العمل الإسلامي لنا في زمن الأزمات
والحاجة إلى كثرة الاجتماعات منعتنا من ذلك، وقياداتنا يابسة لا ترى في
مثل هذه المغامرات تربية لنا وتنمية لشخصياتنا، فلم تأذن لنا، ولعل ولعي
بذلك إنما هو صدى لكثرة السباحة في دجلة في صباي وأول شبابي ، فأريد
أن أستعيد الذكريات، إلا أنني أخاف الثعابين جداً، وقد أخبرني شيوخِي أن لا
وجود لها في غابات الجنة . وكل ذلك تمهيد وتحريك للفكر، فليست خُطتي
في الجنة خطة طعام ولهو، ولكن أهل الإبداع يقولون أن ومضاته لا تتألق
إلا من خلال قوادح المغامرة وتبديل البيئة وعنفوان الحركة وتجديد
المناظر، فجعلت فروسية الخيل والدراجات والمناطيد والمغامرات سبباً
لتحريك عقلي وذكائي، ومقدمة لنيل لذتي العظمى اليومية التي أريدها على
مدى عشرة الآف سنة من امتداد الخلود .

لذتي الكبرى ومطلبي أن تكون في قصري في الجنة مكتبة إسلامية ومعرفية
وعلمية وفنية، كاملة لا نقصان فيها، فأخذ القرآن الكريم أولاً، وأجلس عند

عتبة باب قصر عبد الله بن عباس أنتظر خروجه، لأطلب منه التلمذة وأن يأذن لي بدرس يومي عصراً على مدى سنين يشرح لي أسرار القرآن، ولغته، وأعاجيبه حتى إذا شبت من علمه: دقت باب الطبري ليمنحني المزيد من معاني القرآن وفقهه، وألبث معه السنوات الطويلة قبل أن أتحوّل إلى القرطبي، والزمخشري، والآلوسي، وابن عاشور، وسيد قطب، وكل منهم يزيد لي حروفاً وفوائد، حتى أستوفي علم القرآن من مائتي مُفسّر، ودفاتري معي، وقلمي خلف أذني، ونعلي خفيف، على هيئة طلاب العلم التلامذة، فإني حرمت مثل هذه المجالس في الدنيا إلا قليلاً، وأريد أن أشبع وأنهل، غير أن أخي خونا الجكني في تندوف بصحراء الجزائر، وأخي غلام السائح، قد أغرياني أن ثمة علم ولغة في حاضرة شنقيط بموريتانيا، فأنا أريد لذلك أن أمكث في الخاتمة عند المُفسّر الشنقيطي مدة أطول، وأن أذهب له في الجنة على ناقة، وأن التقى به في صحراء الجنة، وكان أستاذي الدكتور جعفر شيخ إدريس يُحدثني عن شيخ له في السودان يأبى إلا أن يأتي إلى مجلس التدريس على ناقة، مبالغة في الحفاظ على صورة الحياة السلفية، فأريد أن أقلده .

فإذا استوفيت دلائل الفرقان وإعجازه : تناولت من مكتبتي مدونة الحديث النبوي الشريف الكبرى التي استخرجها حبيبي البخاري وسمّاها الجامع الصحيح، فلا أحتاج إلى انتظار ولا إلى دق الباب، بل أجده ينتظرني مبتسماً متطلعاً مشتاقاً، بما وصله من خبر عني، وعن ولعي بالحديث وعلم الرجال، وبشرطه الذي تعمقت فيه وصار يُسمى بين العلماء شرط البخاري، وهو يؤخذ بالاستقراء والاستعراض لا بالنص، فبعد ساعة أطلب فيها منه أن يريني دقة رمية بالسهم فيصيب الهدف عشرة على عشرة، بالكمال، ينفذ صبري فأطلب منه أن يبدأ رواية صحيحة عليّ، مع الشرح وبيان أحوال السند والرجال، فأمكث معه السنوات حتى أحفظ ما هنالك ويجيزني، وأرجع إلى حورياتي أبشرهن، وأمشي بينهن مشية الخيلاء والزهو، وأتطاول على صاحب لي حبس نفسه عند الضفة يشرب، ويأكل لحم الطير والغنّب، وعاف صحبة البخاري، مع أنني أعطيته عنوانه، هناك بين البحيرة والجبل المنيف .

ثم أستأذن البخاري أن أطوف على الإمام مُسلم لأقرأ عليه صحيحة، وعلى أبي داود والنسائي والترمذي وابن ماجة والدارقطني وأبي حاتم، في مائة من أصحاب المدونات الحديثية يروون لي أسانيدهم مباشرة، ليعطو سندي، ثم بطبقات الشراح، ابن حجر العسقلاني والنووي، في ثلاثة آلاف من أهل العلم وتأويل الحديث ومعرفة الرجال وتأصيل الاجتهاد، واحداً بعد الآخر، وقلمي ينسخ، ونفسي محبوس، وتحرشاتي بهم لا تنقطع، الأحقهم بالسؤال، وأستخرج من كل جواب سؤالاً جديداً، حتى تنقضي ألوف سنين، وهم في الفرح الغامر، أنهم وجدوا مستهلكاً شارباً، وتلميذاً دانباً، ومكافئاً في الحوار حتى إذا استوفيت غرضي من هذا الفيلق: أرسلت شفعاء إلى الخلفاء الراشدين أن يأذنوا بزيارات، فأتأدب ولا ألح بسؤال، فيروا أخلاقي، فيتبسطوا، ويشرعوا في الملاطفة، فتدبّ في الشجاعة رويداً رويداً، حتى إذا شبعت: تحولت إلى بقية الصحابة، الأول فالأول، والأعلم فالأعلم، فيروون لي السيرة، وأخبار بدر وأحد والمعارك والغزوات، والشهداء، وحياة مكة والمدينة، ووفود العرب، وأخبار معارك القادسية واليرموك وكلّ الفتوح، ودخول الأمم في الإسلام، ونشوء جيل التابعين، ومن قاتل منهم بشجاعة، ومن رصّد نفسه للعلم، حتى أنزل إلى مالك وأبي حنيفة والشافعي، فامكث عند كل واحد منهم الدهر الطويل، يعلمني فقهه وأصول مذهبه وأسباب اجتهاداته، وتكون أيامي مع مالكٍ بخاصة مخلوطة برحمة له، لأنه كان مصاباً بسُكر الدم مثلي، وهو يحب الحلواء مثلي والرطب، ولا يستطيع الإكثار منهما ولا أستطيع، لذلك أتعمد أن التقط له قبل كل زيارة ما يملأ طبقاً من البرحي و الخلاص و بقلة النارين و الخستاوي و المجدول وأنواع رُطب الجنة وأهديها له، مع أنواع حلوى بالزرعفران أوصي زوجاتي أن يصنعنها له، فإنه يحب ذلك، مُذ أهداه الإمام الليث بن سعد حمل سفينة من الزرعفران والسُكر المصري، وكان إكثاره منهما كان السبب في مرض السكر، وبسبب هداياي له يشرع في محاباتي، ويهديني طبعة بماء الذهب من الموطأ، ويخفض جناحه لي، حتى أني لأعجب: أين ذهبت فورات غضبه على تلامذته، وتعييره لفاضل منهم أنه من رواد دار قدامة بسوق المدينة، حيث مجتمع مُلاعبي الطيور؟ ! وكأني على مدى صلتي به تعتريني رهبة أن ينسبني إلى دار قدامة آخر ببغداد، أو إلى سوق الغزل تحت منارة مسجد الخلفاء القديم حيث اجتماع أصحاب الطير والحمام، ولكن أخلاق الجنة غير أخلاق الدنيا، وتمر تلمذتي له بسلام إنما مكوثي الأطول، وانفعالي الأعرق:

يكون حين أرجع من جولة لي في الأرباض الغربية، وأنا على مُهري الأسود ، فأجد أحمد بن حنبل ينتظرنني عند مدخل بستاني، على عادته الجميلة في التعرف والمبادأة والتواضع، وكان الشافعي هو الذي أسرَّ له بخبري وعنواني، فاستعجل ولم يُعَوَّل على منهجي المزدهم وخُطتي المتأنية، فملكني حياءً أمام نور صدق تبعث به أسارير وجهه الكريم، ثم استرسلت، وانطلق مني سيل الأسئلة، عن محنته وصبره ووعيه وصفاء عقيدته وتمييزه للبدعة، فروى لي دقائق أخباره، وأخبار أصحابه وبطولاتهم معه، وطلب منهم أن يصحبوه في زيارته الأخرى لي، فعرفني بهم، وكان يوماً مشهوداً لما فاجأني بالبطل الواعي والثائر الطموح وركن الدفاع بالسلاح عن السنّة الغراء تلميذه وشيخ البخاري أحمد بن نصر بن سيف الخزاعي الشهيد، فتلعثت أمامه، وطفقتُ أتمسح به وأمد يدي على صدره ومنكبه ورأسه، عسى أن تسري إليّ منه عدوى الخير، لذلك لزمته دهرًا بعد أن روى لي الإمام أحمد مسنده و تفاريع مذهبه، واشتقت في الجنة إلى التأليف أيضاً، لا السماع والرواية فقط، فاخترت أن أكتب تجربته الفريدة في ظلال الرقابة الحنبلية.

فلما طبعته مؤسسة الرسالة في الجنة، واعتنى الأستاذ رضوان دعبول بإخراجه: صرت أزور الشهداء وأهديهم الكتاب، فمن ثمّ رأه الأبرار في أيادي عمر محمود و إياد العزي و عمر حوران و محمود الهاشمي وأخته ميسون الهاشمية و رعد الدليمي ورافع راية البصرة يوسف الحسان وعميد الفرات حبيب الراوي ومثال البراءة جبار كاظم الشمري، والنبيل بن النبيل ليث إسماعيل الراوي، ثم شاع من بعدهم في أيادي شهداء فلسطين، وشهداء شعوب الأمة الإسلامية، وعلى مدى الأجيال العديدة، وتأسس مذهب الجهاد الواعي، وتأسست شروحه الجليلة التي أدلى بها شهيد إيران ناصر سبحاني. وهؤلاء الرهط الذين أنتسب لهم: تتيح قصصهم أن أمشي فخوراً، بارز الصدر، مرفوع الرأس، أثناء جولاتي على ألف من أبناء الأجيال الأخيرة من الأمة حوتهم منهجية حركتي في الجنة، من بين قادة الدعوة الإسلامية، وزعماء الجهاد، وكبار الفقهاء، والمتبرعين بالأموال، وأصحاب القلم ، والشعراء

آنذاك، وعند هذه المرحلة المتقدمة يكون استئذاني لزيارة خير خلق الله كلهم، وسيد سادات العرب والعجم، مولى الثقلين، نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، مَنْ حَسُنَتْ جميع خِصَاله، وكشف الدجى بِجَمَاله، عَطَّر اللهُ ذكْره الكريم، بِعَطْرِ شذِي من صلاةٍ وتسليم. وليست هي قلة أدب أن أجعل زيارته بعد زيارة أمته، بل لأن المقام يقتضي أن أتفقه وأتعلم وأتأدب قبل المثول أمام حضرته، وأن لا يكون مثولي مثول جاهل، فكانت تلك الجولات العلمية، وفي المنهج أن لا أثقل عليه، وأن أعرف قدر نفسي، فلا أطيل الحوار معه، ولكن أطلب منه أن يدعو الله أن يأذن لملائكته الكرام أن يعرضوا علي تسجيلات مصورة لسيرته الشريفة بمثل تصوير الفيديو، ولكن بأبعاد ثلاثة، أرى فيها وقائع أيامه ومعاركه وصلاته وهجرته، بل وطفولته وأيام شبابه، فإذا كان البشر قد اهتموا للفيديو، فمن باب أولى أن يحوز الملائكة شيئاً أدق وأرقى نرى من خلاله كل التاريخ

لذلك سأطلب منه أن يدعو الله أن يأذن للملائكة أن يروني تسجيلات متصلة على مدى آلاف السنين، لنزول آدم عليه السلام وحواء إلى الأرض، وذرياتهم الأولى قابيل وهابيل، وتوالي الأجيال، والنبوات الأولى والأقوام، ونوح والذين معه، وإبراهيم عليه السلام وهجرته وأولاده، وأنبياء وملوك بني إسرائيل إلى المسيح بن مريم وتصوير معجزاته، ورفعته، والكيد الذي تعرّض له، وبقايا الحنيفية في العرب، حتى قبيل بعثة النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، كل ذلك وخلال ألوف سنين من استطراد الخلود أرى التاريخ القديم وسير الأنبياء دقيقة بعد دقيقة، بالأبعاد الثلاثة، كأني أشاهد المشاهد رَأى العين .

فكأنني وأنا أشكر الله وأشكر النبي صلى الله عليه وسلم على إجابة رغبتني الإيجابية: ألمح الحسن والحسين رضي الله عنهما يخرجان من وراء ظهره الشريف، فأطير من الفرخ، و أعانق وألثم الأيادي والأكتاف، ومنعني الحياء من جهر بالسلام على فاطمة الزهراء في داخل البيت، ومعها نساء النبي وبقية بناته، رضي الله عنهن، فأومأت وخفضت الصوت وأجمني الأدب. فلما ذقت طعم وحلاوة رؤية التاريخ الحقيقي غير مزور ولا مبتور الخبر: أغراني الأمر فرجوت النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي عند الله تعالى

أن يجدد أمره للملائكة الكرام أن يُروني سبع مسلسلات طويلة من الفيديو
المجسم على مدى ألوف السنين:

• الأول : أن يجتمع الطبري وابن خلدون والخطيب البغدادي وابن العديم
والجبرتي، في مائة من المؤرخين الذين أرخوا التاريخ الإسلامي، وأنا
بينهم، فترى معاً وبتعليقات منهم كل تاريخنا المشرف، وأخبار خلفاء بني
أمية وبني العباس، ومن بعدهم من العثمانيين و الغزنويين، ونمرُ بصلاح
الدين الأيوبي، وألب أرسلان، وفتح القسطنطينية، وفتح الهند، والاندفاع
نحو الصين، ومحنة الأندلس، وجهاد الشيخ شاميل للروس في القوقاز،
وثورات الجزائر، وبطولات عمر المختار، ومأثرة الأفغان، والصياغة
العراقية الجديدة لمذهب نقض العولمة .

• والمسلسل الثاني: أرى فيه تاريخ البشرية، والحضارات، والمدنيات،
وحوادث بابل ونيوى، وأثينا وروما، وأخبار الصين، والفراعنة، والإنسان
القديم، ومعيشتة وصيده وحياته الأولى في الغابات والجبال، وفي العصر
الجليدي، وأخبار عاد وثمود، والعرب البائدة ، وجمير وسد مأرب وسيل
العرم، وأجيال أخرى نجهل خبرها .

• والثالث: أن اسمع للفلاسفة يتحدثون بصواب وخطأ، وكيف أن الملائكة
تقول للمخلط منهم والملحد: اخساً فلن تعدو قدرك، وهوميروس، و
هيرودوتس، وشعراء الأمم، وخطبائها، وكتأبها، ومتاهات أفلاطون
وأرسطو، وتميز سقراط عنهما وقربه من التوحيد، ونشأة الدول الحديثة،
والخطط والمنهجيات، والصراع الاستعماري، والثورات التحريرية،
واكتشاف أميركا، وتطورها، والنهضة الصناعية، والمخترعات، ونابليون،
والحربين العالميتين، وقيام إسرائيل، ودقائق الحياة المعاصرة .

• والرابع: أن تريني الملائكة عجب خلق الله للحيوان والنبات والجماد،
والأكوان والمجرات والشموس والكواكب، وكيف بدأ الخلق، وكيف حصل
التطور، وانتقل معهم إلى الذرة والإلكترونات والبروتونات وتكوين العناصر
تصاعدياً وفق الجدول الدوري، والاتحاد الجزيئي، والحقيقة الجسيمية و
الموجية للضوء، وانطلاق الفوتونات، و الكمات، وأشكال الطاقة، وارتيابات

هايزنبرغ، ونسبية اينشتاين، فأكون على بيّنة من العلم الحقيقي وتركيبات المواد، ثم إنني أحب أن تعلمني الملائكة الرياضيات المعقدة المتقدمة، فإني أهواها، وحرمتني منها السياسة ومعالجة قضايا الأمة ومشاكلها، وأن يأذن الله بإرسال ماكس بلانك الألماني إليّ ليعلمني ويشرح لي كيف اكتشف الثابت حين رصد سيل الفوتونات، وأن يرسل لي بعده ألف عالم أضاف الواحد منهم اكتشافاً علمياً إلى الرصيد الإنساني، فاسمع لشرحهم: كيف فعلوا ذلك؟

• والخامس: أن يُنادى في الجنة أن الله أذن لعباده أن يستأنفوا سوق عكاظ، فأرى واسمع أصحاب المعلقات العشر يتغنون بها، ويشرحون لنا لغتها، وأريد أن أطيل محاورتي لعنترة، وإن يشرح لي: ويكّ عنتر: أقدم !! ثم شعراء الجاهلية جميعاً، وشعراء صدر الإسلام، والبحتري، والمنتبي، في ألف شاعر منهم حافظ الشيرازي، وسعدي الشيرازي، نزولاً إلى البارودي وشوقي وإقبال وطبقات مفتي زادة في روحانياته وآهاته اللوابع .

• والسادسة: خاصة عائلية، ولغيري أن يطلب خصوصية مثلها، وفيها تريني الملائكة آبائي وأجدادي وجداتي، جيلاً بعد جيل، إلى يوم البشرية القديم وأولاد آدم، صورهم، وأخلاقهم، وبيوتهم، وحفلات أعراسهم، وأين عاشوا، وفي أي سنة، ومَن كان لهم من الأبناء والبنات، فاصعد إليّ جدي العاشر علي بك العزي المعاصر للسلطان العثماني مراد الرابع، والذي عاونه في تحرير بغداد من الحكم الصفوي، وأصعد أكثر لأعرف عز بن يحيى بن مصلح الذي ننتمي له، وكان عبدياً، ثم إلى عامر بن صعصعة جده الأعلى، ثم إلى مضر وعدنان، وأريد أن أزور كل جدّ وجدة أياماً، وإن تطبخ لي الواحدة تلو الأخرى البامية، وتخبز لي، وتثرد لي، و الباقلاء والطعام البغدادي.

• أما المسلسل السابع: فهو سر أكتمه ولا أبوح به، فاستعمل فراستك، إنما هو جدّ لا هزل، وتعرفه بالذكاء والإخلاص معاً، لا الذكاء فقط، وإذا كنت على الدرب فما أقرب أن تميزه. و المشكلة أن الحياة الأخرى خالدة، وهذه المخالطات والزيارات وجلسات التعلم والدرس ورؤية الفيديو الثلاثي الأبعاد تستغرق عشرات ألوف السنين، إنما: ماذا بعد ذلك؟ هل أكرر و أعيد مثل

مناهج الأسر الدعوية؟ أم أرجع عامياً بعد دهر الاستعلاء العلمي و الهَمَمي فأطلب أطيب طعام الجنة ومزيد لذات وأنزل عن مستوى التحليق السامي؟ بلى: قد يكون استعراض الفن الناجح المملوء بالمعنى أو مسحة الجمال سبباً لاستمتاع منهجي إبداعي آخر لألوف من سنوات الخلود، ولكن ماذا بعد؟ كما علمتكم طريق تطوير الحياة في الجنة، فعلموني وأفتوني أيها الأخوة!! وكنتُ أظن أن هذا التمني الواعي والتميز النوعي في دعاء التنعم الأخرى إنما هو سبق لي، حتى رأيت خبيراً طريفاً لبعض رجال شنقيط، فعلمت أنني مسبوق وأنه حاز الامتياز قبلي، فقد كان أمحمد بن محمد اليعقوبي المعروف بابن الطلب شاعراً مُجيداً على طريقة الأولين، فصنع قصيدة فيها ذكر الصحراء والبدواة والصيد والسهام، فرآها في نفسه أعلى من قصيدة الصحابي الشماخ بن ضرار الغطفاني في ذلك، وقال يوماً بعدما نظم جيميته وأبرزها للناس: (أرجو من الله أن أقعد أنا و الشماخ بن ضرار في نادٍ من أهل الجنة، وننشد بين أيديهم قصيدتين، لنعلم أيهم أحسن !!) (1). و الشماخ هو صاحب القوس العذراء التي باعها فندم وقال فيها شعراً طوره محمود محمد شاكر إلى ملحمة شعرية رائعة. ومرة أخرى عارض ابن الطلب قصيدة للصحابي حميد بن ثور الهلالي فقال: (أرجو من الله أنني أنا وحميد بن ثور ننشد قصيدتين في نادٍ من أهل الجنة ، فيحكمون بيننا) (2) المعاصرين، والأميري السوري، ووليد الأعظمي العراقي، وآل خليفة الجزائري، ونبيل إيران أحمد وبذلك سبقني رحمه الله، لكني علمت من ذلك أنني على طريقة راشدة في هذا التمني الجاد، وان تلك السابقة إنما هي شهادة تنبئني عن أصالة رغبتني وطريقتي الإبداعية في تطوير آفاق الحياة في الجنان. ومُرادنا إيجاب كُلِّه، ولكن كسولاً يريد أن ينحرف به إلى سلب، فيزعم أنه سوف ينتظر الجنة ليقرأ العلم الشرعي ويجوب ويطرق مجالس الأئمة، تماشياً مع هذه المنهجية الإبداعية وتصديقاً لها، وقد أخطأ وتوهم وكبح به ظنه وتأويله، فإن تعلمه في الدنيا حدود الحلال والحرام، وصفاء العقيدة له من البدع، هو الذي يعصمه ويدخله الجنة، ولا تكفيه همته والنوايا إن لم يعضدها صواب المذهب، فلا تأجيل للعلم، بل هو واجب فوري، وعلوم أيام الجنة تحليق، ومُتعة، وغرام، وشغل خير، وجنس من النعيم المعنوي الذي يعلو على النعيم المادي. فليحفظ هُمامٌ إيجاب الإبداع ... وليحذر التضييع

عن الذين لا يعرفهم عُمر!!

جاء السائب بن الأقرع إلى عمر بن الخطاب يُبشّره بالنصر في معركة نهاوند!!

فقال له عُمر: النُّعمانُ أرسلك؟

وكان النُّعمانُ بن مُقرن قائد جيش المسلمين في المعركة!!

فقال له السائب: اِحْتَسِبِ النُّعمانَ عند الله يا أمير المؤمنين فقد استشهد!!

فقال له عمر: ويلك ،، ومن أيضاً؟

فعدّ السائب أسماءً من أعيان الناس وأشرفهم ،، ثمّ قال: وآخرون من أفناء الناس لا يعرفهم أمير المؤمنين!

فبكى عمر وقال: وما ضرهم ألا يعرفهم عمر؟! إن الله يعرفهم!!

في غزّة الألوّف من الذين لا يعرفهم أحدٌ، ولكن يكفيهم أنّ الله يعرفهم!!

مئات الكيلومترات من الأنفاق حفرها الذين لا يعرفهم إلا ربُّ عُمر!!

عشرات ألوّف الصّواريخ صنعها الذين لا يعرفهم إلا ربُّ عُمر!!

أطنان من قذائف الياسين اختلطت حشواتها المتفجّرة بعرق رجالٍ لا يعرفهم إلا ربُّ عُمر!

ألوّف من عبوات الشّواظ صنعت بينما كنت تلهو!! صنعها رجالٌ لا يعرفهم

إلا ربُّ عُمر!!

قناصة الغول فخر الصنّاعة القساميّة صنعها رجالٌ لا يعرفهم إلا ربُّ عُمر!!

أنت لم تشاهد إلا المشهد الأخير من الحكاية ،، ولكن ربُّ عُمر كان شاهداً

على كلّ شيء!!

أنت لم تر إلا بسالة الالتحام والمواجهة ،، ولكن ربُّ عُمر كان شاهداً على

آلاف ساعات التّدريب!!

أنت لم تر إلا ثبات قوّات النّخبة ،، ولكن ربُّ عُمر كان شاهداً على سنواتٍ

من غرس العقيدة والإعداد الفكريّ والنّفسيّ!

أنت رأيت صمود النّاس ،، ولكن ربُّ عُمر كان شاهداً على عقودٍ من برامج

تحويل غزّة من مدينة إلى مسجد!!

أنت رأيت صفوة الحفّاظ ،، وألوفاً يسردون القرآن في جلسة واحدة ،، ولكن

ربُّ عُمر كان شاهداً على الجُهدِ والوقتِ والمالِ الذي بذل لتري أنت هذا

المشهد!!

أنت رأيت الشَّهيدَ السَّاجِدَ ،، إنَّ لله عِبَاداً شَاءَ أن يُظهِرَهُم ،، وله عِبَادٌ شَاءَ أن يُخْفِيَهُم ،، ألوفٌ لم يوثِّقَ أحدٌ لحظةً استشهداهم ،، لم يُسجَلْ أحدٌ آخر أصواتهم وهم يقولون: اللهم خذْ من دمنا حتى ترضى !! ولكن يكفي أن ربَّ عُمر رأى وسمع!!

شبابٌ كمين الزَّنةِ أنتَ لم ترَ إلا أياديهم ،، ولكنَّ ربَّ عُمر يعرفهم ،، ومعهم مئاتٌ من أبطال الكمانن الأخرى ،، غادرنا أبطالها خُفافاً دون أن تُسلطَ عليهم الأضواء ،، ودون أن يأخذوا نصيبهم من التَّصفيق ،، هكذا هي بعض البطولات قدرها أن تبقى خبيئةً إلى أن يُظهِرَ ربُّ عُمر أصحابها على رؤوس الأَشهاد يوم القيامة، يُبعثون بجراحهم ،، اللون لون الدم ،، والريح ريح المسك!!

يُحدِّثنا الإمام الذَّهبيُّ في كتابه تاريخ الإسلامِ بفخرٍ أنَّه كان في جيشِ هارون الرَّشيدِ عشرونَ ألفَ مجاهدٍ لا يكتبون أسماءهم في ديوان الجُند ،، ولا يأخذون مرتباتهم كي لا يعلمهم أحدٌ إلا الله!!
لله عِزَّةٌ ،، والله قسَّامُها ،، والله إنَّ بعضهم كانوا يحفرون طوال الليل ،، فإذا أدنَ الفجر ،، خرجوا بغبارهم إلى المساجد ،، ثم عادوا إلى بيوتهم ،، فناموا ساعتين ،، ثم استيقظوا وذهبوا إلى جامعاتهم ووظائفهم!
أنت لا تعرفهم ،، ولكنَّ ربَّ عُمر يعرفهم.

صباحكم نصر بأذن الله 

أول طقم أسنان في نجد

عبدالله الجعيثن
جريدة الرياض

من ستين سنة قال لي شيخ نجدى وهو يضحك:
لم نكن نعرف طقم الاسنان فإذا ذكره أحد اعتبرناه من زمرة المجانين..

وجاءنا شيخ من الحجاز فعزمته وبعد تناول الطعام ذهب الشيخ الحجازي إلى المغسلة وخلع طقم أسنان كان في فمه و نحن لا ندري و لم نره وهو يخلعه ووقتها كان عندنا مغسلة واحدة فقط تركناها للضيف ياخذ راحته.

وقفزت قطة في البيت فخطفت طقم الأسنان الذي فيه بقايا لحم فرحت به
عظم من العظام تعرشه.

كنا خارجين من المقلط ننتظر الضيف ينتهي من غسل فمه ويديه صادين
عنه ما نبي نزعجه.
انت خابر مغسلة وحدة صغيرة.
لم نر القطة وهي تخطف الطقم وتدلف مسرعة داخل البيت.

ولكن راينا ما هو أعجب
خرج لنا الرجل المسن وهو بلا اسنان
وكنا نعجب من تمام اسنائة اثناء الطعام.

وقال بصوت عال منزعج :
فين القطة اللي خذت اسناني؟

فأصابتنا دهشة بالغة و اعتقدنا أن الرجل (انجن)
وهو يردد بصوت عال ألثغ : يا بويا القطة فين؟
خطفت أسناني قدام عيني..فين راحت؟

وضحكنا غصبا علينا وقلنا :
وش تقول؟

باقولك الهرة هربت باسناني...

فقال له رجل حكيم وهو ينظر إلى فمه الفارغ من أي أسنان :
وشلون هالحين الهرة تاخذ سنونك!
صرخ: ايوه..ايوه..نطت وخطفت أسناني وهربت جوا البيت..

و اخذتني الدهشة و المفاجأة..وعدم التصديق فلم أسرع للبحث عن الهرة
السارقة ..

فقلت : هه!...نقزت واخذت أسنانك من أثمك؟

صرخ و هو يلثغ :

أيوا..نقزت فوق المغسلة دي وخطفت أسناني و شردت!
قلت وانا متسمّر:

لا حول ولا قوة إلا بالله ..نبي نفهم يا رجال!
قال:تفهم ايه؟

بأقولك الهرة سرقت اسناني و جرت!

فصرنا ننظر لبعضنا..وله..

فهو ضيفنا و عزيز علينا ولكن كلامه ما يدخل عقولنا..
كيف قطوة تشيل أسنانه؟

كيف دخلت قطوة كاملة في فمه؟

و لنفرض انها دخلت مع ان هذا مستحيل

فكيف استطاعت قطوة أن تخلع اسنانا كاملة بسرعة البرق وتهرب؟
خلع سن واحد يحتاج لرجال و (كلاب)

ووجع يشق الراس

و دم يملأ الفم

و هو لا وجع.. ولا دم..

و لا الم..

لا ولاهوب سن واحد..

سنونه كلها راحت

خلع ضرس واحد عندنا أصعب من طعنة سكين.

و الاخ يقول ان كل ضروسه هربت بها القطوة؟

دارت أسئلة برأسي مسرعة خلتنني (اندوش) ما ادري وش أقول فمسكت

يده وصرت اسمي عليه فصرخ :

يا ابويا هيا أندر

و ألحق بستك

و جيب أسناني بسرعة
ما أقدر أمشي بدونها!

العجيب أن فمه الذي كان مليئا بالأسنان منتظمة كعقد اللؤلؤ صار فارغا
كأنه غار مخيف حتى لثته غائرة و حالته حاله!..
و كزني غاضبا روح الحق البسة!

دخلت على الحريم مسرعا مفزوعا
وقلت :

ما شوفتو قطة في فمها سنون الضيف؟

قالت زوجتي :

وش تقول؟ أنت انهبلت؟

صرخت: وين القطة؟

قالت : في بليس.. دخلت الغرفة..

فدخلتُ الغرفة بسرعة وجدت القطة الاليفة تقلب عظاما و كاد يغمى علي
حين وجدت العظام أسنانا مصفوفة كلها اسنان ميت مخلوعة..

حملت عظمة الأسنان خائفا بسرعة قدمتها للضيف الحجازي ويدي ترتعش
أخذها بسرعة غسلها بقوه ادخلها فمة و التفت إلينا محمر الوجه كأنما
خرج من معركة..

تنهدت مسكته بيده وقلت له :

الله يرضى عليك علمنا وش صار والآ جانا الهبال ،

شرح لنا طقم الاسنان من الألف الى الياء ونحن فاغرو الأفواه.

ولقد كانت أفواهنا في حينها خالية إلا من ضرس او ضرسين او ثلاث..
وبعدها بشهور جانا مركب اسنان و فتح في (الصفة) في الرياض و تسابقتنا
اليه نركب طقوم
وكننا نقول: أنتبهوا للقطاوه!

بطاقة مسافر (٢)

د. صالح الراشد

بتأمل وتدبر الحديث الذي سبق ذكره عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بمنكبه مما يشي بلطفه واهتمامه في حبه لابن عمر وقال له "كن في الدنيا كغريب أو عابر سبيل" وبعد هذا الكلام النفيس ذكر ابن عمر رضي الله عنهما ما يؤكد هذه المعاني وكأنه في حالة سفر إذ قال : "إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك " رواه البخاري ومن دلالات تأمل الحديث قول يحيى ابن معاذ الرازي "الدنيا خمر الشيطان من سكر فيها لم يفق إلا في عسكر الموتى نادما مع الخاسرين وفي ذات المعنى أن ينزل المؤمن نفسه في الدنيا كأنه مسافر غير مقيم البتة وإنما هو سائر في قطع منازل السفر حتى ينتهي به السفر إلى آخره وهو الموت وهكذا تبدأ حياة الإنسان في الدنيا أنه ينتقل من محطة إلى أخرى ويلزم التزود بالتقوى والتزود بالطاعة ، قال الشاعر أبو الحسن التهامي في مرثية لابنه : فأقضوا مأربكم عجالا إنما اعماركم سفر من الاسفار فندعوا الله سبحانه أن نخرج من الدنيا كما ذكر سيدنا عمر رضي الله عنه : أن أخرج منها لا علي ولا ليا ..

والله الموفق

كانت الجزيرة ملئية بمادة سوداء

* أ.د. عبدالله الحسيني * ..

وهو (طبيب؛ بروفيسور)

ذهبت مع العائلة إلى دبي عن طريق البر ، على غير العادة " سبحان الله " ، وكان هناك أمرٌ مدبر ، و في طريق العودة و بعد تجاوزنا الحدود الإماراتية إلى السعودية أخطأت الطريق و تجاوزت التحويلة المؤدية إلى الرياض ..

كان الطريق مزدوجاً فحاولت إصلاح الخطأ بالإستدارة للعودة للطريق الصحيح بعبور الجزيرة في منتصف الطريق المزدوج (الجزيرة مصطلح

يطلق على الجزء التراي الفاصل بين المسارين ، تقريباً ٤-٥ متر عرض و منخفضة عن مستوى مساري الطريق) ..

كانت الجزيرة ملئية بمادة سوداء تشبه مادة القار التي تستخدم في سفلتة الطرق ..

ظننت أن المادة صلبة و ممكن العبور عليها ولكن يبدو أن هذه المادة تحولت مع شدة الحر إلى مادة لزجة ، حيث كان ذلك في شهر أغسطس .. حدث ما لم يكن متوقع و توقفت "غرزت" السيارة وسط مادة القار !! لا حول ولا قوة إلا بالله ...

السيارة محملة بالعفش و الجو حار جداً .. بعد طول إنتظار ، توقفت سيارة تريلة سائقها أخُ يميني ، ربط سيارتي الجسم بسيارته التريلة و سحبها خارج مستنقع القار ..

بعد ذلك أخذنا إلى مغسلة للسيارات لغسل السيارة التي تلطخت بمادة القار اللزجة .. أثناء ذلك ، كنت أتبادل معه أطراف الحديث عن أحواله و أهله ، فقال : الحمد لله ولكن لدي طفل يعاني من مشاكل في الجهاز الهضمي و قال لي أطباء الأطفال تحتاج تذهب لإستشاري لأمراض الجهاز الهضمي و أنا حالتي المادية محدودة جداً و دائماً أنا في سفر على الطرق كما ترى .. نظر الأخ اليميني إليّ و قد اغرورقت عينيّ بالدمع ، و قال : ما بك؟ قلت له : يا أحمد ، ما هي الخبيئة التي بينك و بين الله التي ساقطت إستشاري الجهاز الهضمي لدى الأطفال إليك سوقاً من الرياض على غير العادة أن يسلك طريق البر للذهاب لدي ، ثم يخطئ الطريق و يقع في مستنقع القار ليقابلك على غير موعد؟! !!! ، ثم قال : هل أنت استشاري جهاز هضمي ؟ قلت : نعم ، فبكي ..

سبحان الله مالك الكون و مقدر الأقدار ، القادر على تسخير و تدبير و تصريف خلقه كيف و متى شاء

* _تعليقي_ *

وجئت على قدر ياموسى *

*_رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً_

سبحان مسبب الأسباب من غير سبب 
صباح الخير ونهار سعيد وجمعة مباركة

كلمات في حق الإخوان المسلمين

بقلم خالد حمدي

على ذُكر الإخوان المسلمين والحملة الشوهاء التي لا تكاد تتوقف ضدهم...
مسلسلات..برامج... مكتوبات..
أذكر بعض المواقف ثم أعود لأربطها بالإخوان، والحملة التي لا تنتهي
عليهم.....

منذ فترة أرسل إليّ أحد دعاة الإخوان المسلمين الذين جمعتني بهم رفقة
الدعوة في بعض أيام الصبا... ثم فرقنا نواب ما بعد الانقلاب... والتي
ذهب بعدها كل منا إلى المكان الذي كتبه الله له..
صاحبي هذا أرسل إلي منذ فترة يدعوني لافتتاح جامع كبير ومدرسة في
دولة غالبية أهلها من غير المسلمين...
هذه البلدة ذهب إليها كي يعمل للدين كما كان يعمل في مصر...بعيدا
ضوضاء النقد، وملاحقات السياسة..
وشاء الله أن يهتدي على يديه، ومعه اثنان من إخوانه حوالي عشرة آلاف
إنسان تقريبا، منذ خرجوا من مصر عام 2013 إلى اليوم...

أما الموقف الثاني فمن أغرب ما قد تقرؤه... وهو أنه ومنذ أيام قليلة أنهى
أحد الإخوان المسلمين محكوميته الظالمة وحان موعد خروجه.. والذي
غالبا ما يكون بعد مقابله لضابط أمن الدولة يوم الإفراج عنه..
وبدوره قال له الضابط:

لا تستغرب مصر بعدما تخرج...

فقد أصابها من فساد الأخلاق، وانتشار الموبقات، وذيوع الإلحاد ما لا

تتخيله!!

ظن صاحبنا أن الضابط يتهمك عليه، فنظر إليه متعجبا دون أن يتكلم...
فأكمل الضابط قائلا:
ومع ذلك: لو أمرت أن أعتقك من جديد لاعتقلتك!!
لكنها وفي لحظة صدق مع النفس أقولها:
(المجتمعات ساءت كثيرا في غيابكم!!)
ثم أمره بالانصراف!!

ذكرت هذين الموقنين لا لألمع صورة الإخوان، أو أجلب تعاطفا لهم من هنا
أو هناك...
فالله حسيبهم في كل ما يفعلون..
إنما لأؤكد على خسارة كل مجتمع خلا من الإخوان ودعاتهم، ومربح كل
مجتمع فاز بداعية مخلص منهم!!
في مصر وفي غير مصر..
أما أمر الدعاية السوداء هنا أو هناك فلم تعد تنطلي على الشعوب، ولا
ينبغي أن تفتت في عضد أبناء الدعوة، لأنها مقصودة ومتعوب عليها حتى
يقبحوهم في قلوب وعقول أجيال ولدت ولم تعرفهم، أو أجيال غيبوا عنها
الإخوان طويلا..

في رمضان الماضي وبينما كنت في إحدى الفعاليات انتحى بي جانبا أحد
الساسة القريبين من علية القوم في إحدى الدول، وكلمني بحفاوة علمت
معها أنه يقرأ لي بعض ما أكتبه، وذكرني ببعض مقالاتي، وتكلم معي مطولا
عن جماعة الإخوان المسلمين.
قال الرجل في لحظة صدق عجيبة:
أتدري ما أعجب ما صنعه الأنظمة في الإخوان المسلمين؟
لقد قبحتهم في أعين الناس، وقللتهم في أعين أنفسهم رغم أنهم كانوا
يستحقون ما هو أفضل من ذلك!!
ثم قال:
من الذي يوقف العالم كله على قدم واحدة بهذه الملاحم العظيمة مثل هؤلاء
الذين يقفون أمام الدنيا في غ....زة!!

من في تاريخنا الحديث من الزعماء والرؤساء تساوى عرشه عنده مع
بُرشه، كمرسي؟!
بل من يتحمل معشار ما تحمله شباب الإخوان ومن معهم من الشباب
المؤمن من عذابات لا تطيقها الجبال كما تحمل رجالهم، ولا يزالون؟!
ثم تلفت حوله وقال:
يا هذا.... أخطر ما يصنعه بك عدوك أن يجعلك تشغل بنفسك عنه...
وأحسبهم قد نجحوا، ثم انصرف!!

هزنتي الكلمات، وتدبرتها فوجدتها حقا..
لقد أريد لنا أن ننشغل عن إجرام المجرمين بالانكفاء على أنفسنا، والوقوف
عند جراحنا دون اعتزاز بما جرحنا من أجله، ولا تفكير في تعديل الصفوف
استعدادا لمعارك مقبلة، يراد لها ألا يكون فيها الإخوان المسلمون ولا
غيرهم من المخلصين!!
نعم.. لهم أخطاءؤهم.. لكن ليس عقوبتها القتل..
ولهم عظباتهم... لكن حلها الإصلاح لا الحرق!!
ودور المحبين عند الجروح مداواة ثم المعاتبة... لأن المحب يعتب للتدارك
لا التحارق..
ولو لم تكن الإخوان- على ما أصابها من سهام- شوكة في حلق الأنظمة، ما
حاربتها- بهذه القسوة- قناة العربية، ولا صرف العسكر كل هذه المليارات
على مسلسلاتهم العدائية...

أما واجب القائمين على جماعة الإخوان فهو ألا يستمرئوا دور الضحية،
وأن يعيدوا ترتيب صفوفهم، والسماع من إخوانهم، والتعلم من أخطائهم،
وإلا قضت عليهم مشاريع أعدائهم وداست عليهم خيولها... لأن ضراوة
الحرب لا تحتمل التلكؤ أو حتى التأوه!!
سيما وأن الإخوان ليسوا ملك أنفسهم، إنما ملك أمتهم، ورأس حربية أهل
السنة الذين لا بواكي لهم في ظل نظام دولي لا يرحم الضعيف، ويتكاتف ضد
القوي... سيما لو كان ضد مشاريعهم.
أخيرا..

ما المحمدة قصدت، ولا المفخرة عنيت...
بل أعلم أن جماعة الإخوان في أشد حالاتها جراحا، وأكثرها إثمنا...

لكنني أردت أن أقول للشانئ الكاره:
هذه قسوة هجماتكم على الإخوان حال الحصار والملاحقة، فكيف لو عادت
لها قوتها... وسوف تعود بحول الله..

وأن أقول للمحب: ترفق بها... فوالله ما أرادت للأمة إلا الخير... لكن
السهام تكاثرت حتى أرهقت وأثخنت..
والأحداث ومن وراءها لو كانت في غيرهم لأهلكتهم.

وأن أقول: لأبنائها: لو تعلمون كم تتوجع الدنيا لغيابكم وتأخركم ما طاب لكم
منام، ولا طعام!!
منذ أسابيع أنهى لي جار نصراني بعض الإجراءات الحكومية في مصر،
ولما سلمها لوالدي قال له:
إنما صنعت ما صنعت خوفاً عليك من الأذى، وعلى أوراق ولدك من التأخر،
ورداً لجميل جار ما آذانا يوماً، وقد كنا على غير ملتة... فكيف بأهل ملتة؟!
سيعود الإخوان إلى ميادين دعوتهم التي يعرفونها وتعرفهم عن قريب -
بإذن الله- فلم يجعل الله ابتلاء دائماً أبداً..
وحتى يحدث ذلك عليهم أن يتعلموا الدروس مما أصابهم..
وعلى محبيهم من الأمة أن يبقوا ما في قلوب من وُدٍ وحب نحوهم..
فوالله ما أعطوا الدنيا يوماً من دينهم، ولا من أمتهم، ولا من أنفسهم، ولن
يعطوها بإذن الله.

لا تتوضأ وأنت في غفلة*

هذه لفظة لطيفة للذين يتوضؤون وهم يضحكون
أو يتكلمون أو يغتابون ووقفه مع الوضوء وجمال فضله ومعناه .

يقول أحدهم سألني صاحبي وهو يحاورني:
كيف تتوضأ ؟

قلت ببرود: كما يتوضأ الناس...!

فأخذته موجة من الصمت

ثم قال مبتسماً:

وكيف يتوضأ الناس..?

إني لأجزم أن معظم الناس يتوضؤون وهم يضحكون

أو يتكلمون أو يغتابون..!

وأكمل أما أنا ف أتوضأ

وأنا في حالة خاشعة شفاقة علمني إياها شيخي ،

فأجد للوضوء متعة وحلاوة،

◆ تأمل كلمات النبوة الراقية

فعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

◆ "إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل

خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء،

فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع

آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء

أو مع آخر قطر الماء

حتى يخرج نقياً من الذنوب " صحيح مسلم.

ثم حدق في وجهي وقال:

لو أنك تأملت هذا الحديث جيداً، فإنك ستجد للوضوء حلاوة و متعةً و

ستشعر

أن هذا الماء الذي تغسل به أعضائك، ليس سوى نور تغسل به قلبك..?

وعليك أن تجمع قلبك أثناء عملية الوضوء

◆ قلت:

هذا إذن مدعاة لي للوضوء مع كل صلاة ، أجدد الوضوء حتى لو كنت على

وضوء ..

نور على نور ..

◆ قال وهو يبتسم،

بل هذا مدعاة لك أن تتوضأ كلما خرجت من بيتك لتواجه الحياة وأحداثها
بقلب مملوءٍ بهذه المعاني السماوية.

◆ ثم قلت: والله اني اتوضأ منذ سنوات طويلة غير أنني لم استشعر هذا
المعنى
انما هي أعضاء اغسلها بالماء ثم انصرف.

...
◆ يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال:

«ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ،
ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» رواه
مسلم.

◆ وزاد الترمذي:

«اللهم اجعني من التوابين

واجعني من المتطهرين»... أمين يارب العالمين .

🌹 استشعروا هذه المعاني العظيمة وعلّموها لغيركم.*

مَنْ أَحَبَّ الْإِسْلَامَ لَا يَنْقَطِعْ عَمَلُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَلْيَنْشُرْ الْعِلْمَ
[ابن الجوزي]

🌸 اقتراح المفكر العالمي والفيلسوف الفرنسي جارودي اقامة احتفال

بتولي عمر الخلافة 🌹

كتب المفكر العالمي والفيلسوف الفرنسي رجويه غارودي يقول: قريباً من الحق وبعيداً عن المماحكات الطائفية واحقاقاً للسجل التاريخي لعظماء القادة..

لماذا لا يحتفل المسلمون بتاريخ تولّى عمر بن الخطاب الخلافة في 23 آب/ أغسطس سنة 634 ميلادية، الموافق للثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة 13 للهجرة.

فهو مؤسس الدولة العربية الإسلامية، ووضع قواعدها، وباني هيكلها الإدارية.

وهو أول من نُودي بلقب أمير المؤمنين.

وأول من اتخذ الهجرة مبدأ للتاريخ الإسلامي(التوقيت).

وفي عهده فُتحت بلاد الشام والعراق وفارس ومصر ویرقة وطرابلس الغرب وأذربيجان ونهاوند وجرجان (انظر الخارطة).

وأول من اهتم بإنشاء المدن الجديدة، وهو ما كان يُطلق عليه "تمصير الأمصار" حيث بُنيت في عهده مدينتا البصرة والكوفة وغيرهما.

وهو أول من دوّن الدواوين (الوزارات).

وأول من اتخذ دار الدقيق (وزارة التموين)

وأول من أوقف في الإسلام(وزارة الأوقاف)

وأول من اتخذ بيتاً لأموال المسلمين(بيت المال، وزارة المالية).

وأول من ضرب الدراهم وقدر وزنها(البنك المركزي)

وأول من أحصى أموال عماله وقادته وولاته، وطالبهم بكشف حساب

أموالهم وممتلكاتهم على قاعدة "من أين لك هذا؟"(ديوان الرقابة المالية).

وأول من مسح أراضي الدولة وحدد مساحاتها (دائرة المساحة).

وأول من مهّد الطرق (وزارة النقل والمواصلات)

وأول من أقرض الفائض من بيت المال للتجارة (دائرة تمويل المشاريع).

وأول من أنشأ ديواناً للجند لتسجيل أسمائهم ورواتبهم(وزارة الدفاع).

وأول من أمر بالتجنيد الإجباري للشباب والقادرين (قانون الخدمة

الإلزامية).

وأول من حدّد مدة غياب الجنود عن زوجاتهم وجعل أقصاها أربعة أشهر.

وأول من أنشأ قوات احتياطية نظامية وجمع لها 30 ألف فرسا (خدمة

الاحتياط ومديرية التسليح والتجهيز).

وأول من حمى الثغور وعيّن لها حراساً نظاميين (قوات الحدود).

وأول من أمر قادة الجيش بموافاته بتقارير مفصلة مكتوبة عن أحوال رعاياهم من الجيش (دائرة المتابعة).

وأول من خصّص أطباء و مترجمين وقضاة ومرشدين لمرافقه الجيوش (الصنوف الساندة).

وأول من أنشأ مخازن أغذية للجيش (دائرة الميرة ودائرة التموين).

وأول من أعطى فقراء أهل الكتاب من بيت مال المسلمين ما يشبه رواتب تقاعدية (الضمان الاجتماعي والمواطنة).

وأول من منع هدم كنائس النصارى (المواطنة).

وأول من أنشأ دار القضاء (وزارة العدل).

وأول من قنن الجزية على أهل الذمة، فأعفى منها الشيوخ والنساء والأطفال، وجعلها 48 درهماً على الأغنياء، و 24 على متوسطي الحال، و 12 درهماً على الفقراء (العدالة الاجتماعية).

وأول من جعل نفقة اللقيط من بيت مال المسلمين (الضمان الاجتماعي والعدالة الاجتماعية).

وأول من عقد مؤتمرات سنوية للقادة والولاة ومحاسبتهم (ديوان الرئاسة ووزارة شؤون المحافظات).

وأول من أخذ زكاه الخيل (هيئة الزكاة).

وأول من اتخذ داراً للضيافة (دائرة المراسم).

وأول من كتب قانون حقوق الإنسان "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحراراً؟".

وأول من اقتص من ولاته وأبنائهم وحكم لصالح غير المسلمين (وزارة العدل).

وكانت له منجزات أخرى كثيرة على طريق تأسيس الدولة العربية الإسلامية.

ألا يستحق هذا القائد التاريخي الفدّ أن تكون ذكرى توليه القيادة مناسبة للاحتفال بين المسلمين؟!!

لو كان هذا القائد في بلادنا لأقمنا له التماثيل، وسمينا باسمه البلدان والمدن لأقمنا له الاحتفالات كل شهر وليس كل سنة..

ماقيمة نابليون أمام انجازات عمر؟!!

ماقيمة جورج واشنطن أمام انجازات عمر؟!!

ماقيمة كولمبس أمام انجازات عمر؟!!

يبدو ان أمة العرب أمة جاحدة تحب جلد ذاتها!!! وشتم أبطالها؛ لأنها أمة
مخرقة!!

تصحيح او تصليح

وصلتني (انا نجيب الرفاعي) رسالة من الاخ العزيز مسلم الزامل وقد كتبت
له تصليح الكلمة كذا فقال
تعلمتا في (كونا) تصحيح الكلمات :
كلمة (تصليح)
للمكائن ونحوها
كلمة (تصحيح)
للكلمات والمناهج وغيرها .

هناك كثير من الأخطاء الشائعة ، مثل :
الأسبوع القادم / خطأ
قادم للمكائن الحي
الصواب : المقبل

اعتباراً من ... خطأ

ابتداء من ...
اعتبار من العبرة

بدون مقدمات ... خطأ
دون مقدمات
القرآن لا يستخدم بدون دائماً : دون ، كقوله تعالى :

(... وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)

الجدير بالذكر / خطأ

لأنها تعني أن ما سبق ليس جديراً بالذكر !
الصواب :
تجدر الإشارة

"يقول تاجر سوداني : كنت أعمل في التجارة مع صديقي السعودي سعود*

في مدينتنا بريدة ...
وفي ذات يوم ذهبت لصلاة الجمعة في الجامع الكبير كعادتي ...
فقال الإمام : الصلاة على الجنازه
فتسائلنا من هو المتوفى .!؟

فإذا هي الصدمة إنه صديق العمر سعود.

توفي بسكتة قلبية رحمه الله في الليل ولم اعلم بالخبر

كان هذا الحادث عام 1415 قبل الجوالات ووسائل الاتصال السريعة.

صدمت بشدة وصلينا الجنازة على حبيبي وصديق عمري رحمه الله

وبعد شهر من الحادث بدأت أصفي حساباتي المادية مع أبناء سعود
وورثته .

وكنت أعلم أن سعود رحمه الله
عليه دين بمبلغ 300 الف ريال لأحد التجار

فطلب مني التاجر أن أذهب معه للشهادة بخصوص الدين عند أبناء سعود

وحيث إن الدين لم يكن مثبتاً بشكل واضح لأنه تم عبر عدة صفقات لم
يتضح لأبناء سعود هل والدهم سدد ثمن الصفقات أم لا؟
ورفض أبناء سعود التسديد ما لم يكن هناك أوراق ثابتة تثبت أن والدهم لم
يسدد المبلغ

ولأن العلاقة بيننا نحن التجار تحكمها الثقة لم يوثق ذلك التاجر مراحل
التسديد بوضوح
ولم تقبل شهادتي
وصارحني ابن سعود قائلا:
لم يترك لنا والدي سوى 600 ألف ريال فهل نسدد الدين الذي لم يهتم
صاحبه بإثباته ونبقى بلا مال!!

دارت بي الدنيا وتخيلت صديقي سعود معلقا في قبره مرهونا بدينه!!

كيف أترك وأتخلى عنك يا صديق الطفولة ويا شريك التجارة !!

بعد يومين لم أنم فيهما
وكنت كلما أغمضت عيني بدت لي ابتسامة سعود الطيبة وكأنه ينتظر مني
مساعدة

عرضت محلي التجاري بما فيه من بضائع للتقيل والبيع
وجمعت كل ما أملك
وكان المبلغ 450 ألف ريال
فسددت دين سعود

وبعد أسبوعين جاءني التاجر الدائن لسعود وأعاد لي مبلغ 100 ألف ريال!!
وقال: إنه تنازل عنها عندما عرف أنني بعث بضاعتي ومحلي من أجل تسديد
دين صديقي المتوفى..

التاجر الدائن ذكر قصتي لمجموعة من تجار بريدة!!
فاتصل بي أحدهم وأعطاني محلين كان قد حولهما لمخزن !!
وذلك لأعود لتجارتني من جديد !!
وأقسم لي أن لا أدفع ولا ريال !!

وما إن استلمت المحليين ونظفتهم مع عمال هنود إلا وسيارة كبيرة محملة
بالبضائع نزل منها شاب صغير في الثانوية وقال: هذه البضائع من والدي
التاجر فلان

يقول لك عندما تبيعها تسدد لنا نصف قيمتها فقط
والنصف الباقي هدية لك!!
وكل ما احتجت بضاعة فلك منا بضائع على التصريف!!

أشخاص لا أعرفهم بدأوا بمساعدتي
من كل مكان !!
وانتعشت تجارتي أضعاف ما كانت قبل تلك الحادثة!!

ونحن الآن في رمضان 1436
والحمد لله لقد أخرجت زكاة مالي
ثلاثة ملايين ريال!!!

تعليق:

أولاده فلذات كبده لم يكثرثوا بسداد دين والدهم طمعا في الميراث

والصديق الذي كان بمثابة الأخ المخلص ضحى بباب رزقه حتى لا يحبس
صديقه في قبره ويعذب بسبب دينه!!
هذه الصحبة الطيبة والأخوة الصادقة
اللهم ارزقنا صحبة صالحة تعيننا على طريق الاستقامة والهداية، و يدعون
لنا بعد الممات . اللهم آمين يا رب العالمين ...

#الاستراتيجيات_العشرة_للتحكم_بالشعوب_...

- البروفيسور_نعوم_تشومسكي .

في يناير 2011 أعد تشومسكي قائمة الطرق التي تستعملها وسائل الإعلام العالمية للسيطرة على الشعوب عبر وسائل الإعلام في 10 استراتيجيات أساسية:

(1) استراتيجيّة_الإلهاء:

هذه الاستراتيجية عنصر أساسي في التحكم بالمجتمعات، وهي تتمثل في تحويل انتباه الرأى العام عن المشاكل الهامة والتغيرات التي تقرّها النخب السياسية والإقتصادية، ويتم ذلك عبر وابل متواصل من الإلهاءات والمعلومات التافهة. استراتيجية الإلهاء ضرورية أيضا لمنع العامة من الإهتمام بالمعارف الضرورية في ميادين مثل العلوم، الإقتصاد، علم النفس، بيولوجيا الأعصاب و علم الحواسيب. "حافظ على تشبّت اهتمامات العامة، بعيدا عن المشاكل الاجتماعية الحقيقية، واجعل هذه الاهتمامات موجهة نحو مواضيع ليست ذات أهمية حقيقية. اجعل الشعب منشغلا، منشغلا، منشغلا، دون أن يكون له أي وقت للتفكير، وحتى يعود للضيعة مع بقية الحيوانات." (مقتطف من كتاب أسلحة صامتة لحروب هادئة)

(2) ابتكر_المشاكل_ثم_قدم_الحلول:

هذه الطريقة تسمى أيضا "المشكل - ردّة الفعل - الحل". في الأول نبتكر مشكلا أو "موقفا" متوقعا لنثير ردّة فعل معينة من قبل الشعب، و حتى يطالب هذا الأخير بالإجراءات التي نريده أن يقبل بها. مثلا: ترك العنف الحضري يتنامى، أو تنظيم تفجيرات دامية، حتى يطالب الشعب بقوانين أمنية على حساب حرّيته، أو: ابتكار أزمة مالية حتى يتم تقبل التراجع على مستوى الحقوق الإجتماعية وتردّي الخدمات العمومية كشر لا بدّ منه.

(3) استراتيجيّة_التدرّج:

لكي يتم قبول اجراء غير مقبول، يكفي أن يتم تطبيقه بصفة تدريجية، مثل أطياف اللون الواحد (من الفاتح إلى الغامق)، على فترة تدوم 10 سنوات.

وقد تم اعتماد هذه الطريقة لفرض الظروف السوسيو-اقتصادية الجديدة بين الثمانينات والتسعينات من القرن السابق: بطالة شاملة، هشاشة، مرونة، تعاقد خارجي ورواتب لا تضمن العيش الكريم، وهي تغييرات كانت ستؤدي إلى ثورة لو تم تطبيقها دفعة واحدة.

(4) استراتيجيّة_الموجّل:

وهي طريقة أخرى يتم الإلتجاء إليها من أجل اكساب القرارات المكروهة القبول وحتى يتم تقديمها كدواء "مؤلم ولكنه ضروري"، ويكون ذلك بكسب موافقة الشعب في الحاضر على تطبيق شيء ما في المستقبل. قبول تضحية مستقبلية يكون دائما أسهل من قبول تضحية حينية. أولا لأن المجهود لن يتم بذله في الحين، وثانيا لأن الشعب له دائما ميل لأن يأمل بسذاجة أن "كل شيء سيكون أفضل في الغد"، وأنه سيكون بإمكانه تفادي التضحية المطلوبة في المستقبل. وأخيرا، يترك كلّ هذا الوقت للشعب حتى يتعود على فكرة التغيير ويقبلها باستسلام عندما يحين أوانها.

(5) مخاطبة_الشعب_كمجموعة_أطفال_صغار:

تستعمل غالبية الإعلانات الموجهة لعامة الشعب خطابا وحججا وشخصيات ونبرة ذات طابع طفولي، وكثيرا ما تقترب من مستوى التخلف الذهني، وكأن المشاهد طفل صغير أو معوق ذهنيا. كلما حاولنا مغالطة المشاهد، كلما زاد اعتمادنا على تلك النبرة. لماذا؟ "إذا خاطبنا شخصا كما لو كان طفلا في سن الثانية عشر، فستكون لدى هذا الشخص إجابة أو ردّة فعل مجرّدة من الحسّ النقدي بنفس الدرجة التي ستكون عليها ردّة فعل أو إجابة الطفل ذي الإثني عشر عاما." (مقتطف من كتاب أسلحة صامتة لحروب هادئة)

(6) استثارة_العاطفة_بدل_الفكر:

استثارة العاطفة هي تقنية كلاسيكية تُستعمل لتعطيل التحليل المنطقي، وبالتالي الحسّ النقدي للأشخاص. كما أنّ استعمال المفردات العاطفية يسمح

بالممرور للأوعي حتى يتم زرعه بأفكار، رغبات، مخاوف، نزعات، أو سلوكيات.

(7) إبقاء الشعب في حالة جهل وحمافة:

العمل بطريقة يكون خلالها الشعب غير قادر على استيعاب التكنولوجيات والطرق المستعملة للتحكم به واستعباده. "يجب أن تكون نوعية التعليم المقدم للطبقات السفلى هي النوعية الأفقر، بطريقة تبقى إثرها الهوة المعرفية التي تعزل الطبقات السفلى عن العليا غير مفهومة من قبل الطبقات السفلى" (مقتطف من كتاب أسلحة صامتة لحروب هادئة)

(8) تشجيع الشعب على استحسان الرداءة:

تشجيع الشعب على أن يجد أنه من "الرائع" أن يكون غيبًا، همجيًا و جاهلا

(9) تعويض التمرد بالإحساس بالذنب:

جعل الفرد يظن أنه المسؤول الوحيد عن تعاسته، وأن سبب مسؤوليته تلك هو نقص في ذكائه وقدراته أو مجهوداته. وهكذا، عوض أن يثور على النظام الإقتصادي، يقوم بامتهان نفسه ويحس بالذنب، وهو ما يولد دولة اكتنابية يكون أحد آثارها الإنغلاق وتعطيل التحرك. ودون تحرك لا وجود للثورة!

(10) معرفة الأفراد أكثر مما يعرفون أنفسهم:

خلال الخمسين سنة الفارطة، حفرت التطورات العلمية المذهلة هوة لا تزال تتسع بين المعارف العامة وتلك التي تحتكرها وتستعملها النخب الحاكمة. فبفضل علوم الأحياء، بيولوجيا الأعصاب وعلم النفس التطبيقي، توصل "النظام" إلى معرفة متقدمة للكائن البشري، على الصعيدين الفيزيائي والنفسي. أصبح هذا "النظام" قادرا على معرفة الفرد المتوسط أكثر مما

يعرف نفسه، وهذا يعني أنّ النظام - في أغلب الحالات - يملك سلطة على الأفراد أكثر من تلك التي يملكونها على أنفسهم "

🌱 *تجنبوا أسباب الخلاف والأحقاد**

يا ويل قلبي ...

قال عبدالله بن المبارك ؛ كنت حاجاً لبيت الله الحرام ؛ وفي ليلة من الليالي وأنا نائم في منى ؛ رأيت فيما يرى النائم ؛ رجلين جالسين عند رأسي يتبادلان أطراف الحديث ؛ فقال أحدهما للآخر :
أتدري كم حاجاً تقبل الله حجه في هذا العام ..؟!
قال الآخر : لا .. لا أعلم .

فقال : لم يقبل الله من حجهم إلا القلة ؛ ولكن الله عفا عنهم وقبل حجهم بفضل "موفق الإسكافي الشامي" على أنه ببلاده ولم يحج ..!!

قال عبدالله بن المبارك : فاستيقظت ولم يكن لي هم بعدها إلا موفقٌ هذا ؛ وكيف قبل الله حج المسلمين بسببه وهو لم يحج ..!!

قال عبدالله فخرجت من مكة أطلب الشام ؛ فلما وصلتها سألت عن موفق الإسكافي ؛ فلم أجده إلا بعد مدة بعد أن سألت عنه كل من قابلت ؛ فلما قابلته قلت له : أحججت عامك هذا ..؟
قال : لا ؛ قلت له : وما منعك من الحج ..؟
قال : ولماذا تسأل ..؟
قلت له : أخبرني بخبرك ؛ وسأخبرك بخبري ..!!

قال موفق : أنا إسكافي كما ترى ؛ ولما عزمتم على الحج من العام الماضي ؛ صرت أدخر ما يزيد عن حاجتي من مال يسير للحج هذا العام أو العام الذي يليه ؛ فلما اقترب موسم الحج وجدت أن المال يكفيني للحج ؛ فعزمت على الحج إلى بيت الله الحرام ؛ وأصبحت أعد العدة لذلك . وبينما أنا عائد إلى بيتي ذات يوم استقبلتني زوجتي بإناء وكانت حاملاً ؛ وقالت لي : اذهب إلى جارتنا وأطلب منها شيئاً من الشواء ؛ فقد شممت رائحته عندهم واشتهيته .

قال موفق : فذهبت إلى جارتنا وكانت أرملة ؛ وعندها صبية أيتام تقوم عليهم ؛ فقلت لها : خذي هذا الإناء وأعطينا شيئاً من الشواء فقد اشتتهه زوجتي وهي حامل .

قالت المرأة : إنه لا يحل إلا لنا .. ولا يحل لك يا موفق !!..

قلت : ولم ..؟

قالت : إنها ميتة ؛ فقد نفقت شاةً عند بيت من بيوت الحي ؛ فرموها على قارعة الطريق فرأيتها ؛ وكنت أنا وأبنائي لم نطعم شيئاً من عدة أيام ؛ فخشيت عليهم من الهلاك ؛ فقطعت شيئاً من الشاة وجئت بها لأولادي وشويتها لهم .

قال موفق : فأظلمت الدنيا في عيني ؛ فرجعت منها إلى بيتي وأنا أطم على وجهي وأقول : ويلٌ لك يا موفق من الله ؛ تكنز المال لتحج .. وجارتك وصبيانها يأكلون الميتة ؛ فعمدت إلى المال وأعطيته كله لها !!..

قال عبدالله : فقلت له .. اعلم بأن الله قد قبل حج من حج هذا العام بسبب عمك هذا ؛ ثم تركته وانصرفت إلى أهلي بالعراق .

★ فأين المسلمين من إخوانهم الذين يموتون الان .. جوعا وعطشا ومرضا ؛ ولا علاج ؛ ولا مأوى ؛ ولا مأكلا ولا مشرب ..!!؟؟ لك الله يا غزاة العزة..والله مقصرين نعيش بمنتهى الترف وانت تاكلين التراب ..ولا حول ولا قوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل

الشاعر الكبير بديوي الوقداني العتيبي المتوفي عام ١٢٩٦ هجري مايقارب ١٥٠ سنة مضت بعد وفاته وله **هاذي الابيات وكنه يتحدث عن وقتنا**

الحالي؟

ما عاد لي في تالي العمر حاجه
إلا صلاةٍ مع جموع المصلين

ستين عام وكننا في عجاجه
نركض ورا الدنيا مع الناس لاهين

راح الشباب وراح وقت ابتهاجه
والشيب لاح بعارضي والكبر شين

وبان الظهر لا قمت فيه انعواجه
وصار النظر مهيب بعيدٍ عن العين

وقتٍ تساوى الصقر هو والدجاجه
وترعى به الطليان بين السراحين

وقتٍ به العاقل بعقله رجاجه
واحترار ما بين المره والوراعين

وقتٍ به النسوان دايم دواجه
ركبن على الرجال ركب البعارين

وقتٍ رفع قدر الغني والخواجه
وحط الضعيف والفقير المسيكين

وانصحك ياللي تستمع لي بحاجه
وترى النصيحة ما عليها تثامين

لا تنشد العريس ليلة زواجه
بعد سنه قل أنت وينك وهي وين؟!!

وهرج على غير النشاما سماجه
والطيب ماينفع بناسٍ رديين

والدين هو نور الحياة وسراجہ
والقبر هو صندوق الأعمال بعدين

من طاع ربه كل خير يواجه
يسعد بهالدنيا ويوم الموازين

واشرب زلال الماء وجنب هماغه
واحرص على خوة هل العلم والدين

احفظ كتاب الله وبالليل ناجه
واد الفروض الخمس والأجر خمسين

والوالد أرضه لا تكدر مزاجه
والوالده حقها على الراس والعين

واقراً صحيح الترمذي وابن ماجه
ومن قبلهن أقر كتاب الصحيحين

والصبر مفتاح الكرب وانفراجہ
وما قدر المولى على الناس راضين

والجار له حق ولو هو لجاجه
أوصى به النبي مرسله مالك الدين

واحفظ لسانك عن كلام الخماجه
واعرف ترا المنام في نار سجين

ورفيقتك الطيب تجنب إحراجہ

وإياك ظلم الناس وإيا القريبين

وياما حلا قبل الفجر وانبلاجه
صلاة تال الليل والناس نايمين

والختم صلى الله عدد ما تواجه
ليل بنهار وعد ماجوا ملبين

على نبي خصه الله بتاجه
المصطفى خير الرسل النبيين.

من القصص العجيبة

التي حدثت مع إبراهيم بن أدهم بعد انتهائه من العمرة ذهب إلى المدينة المنورة لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ووصل إلى المدينة مع صلاة العشاء، وبعد أن صلى العشاء جلس في المسجد يسبح ويذكر الله. وبينما هو كذلك إذ جاءه أحد المشرفين على خدمة المسجد طالبا منه الخروج من المسجد إن كان قد أنهى صلاته لأنهم يعلقون المسجد، فقال له إبراهيم بن أدهم: هلا تركتني أبيت هنا، فلم أكتري بيتاً بعد، وأغلقوا على الباب ثم إذا رجعت في صلاة الفجر ستجدوني هنا بإذن الله. فما كان من هذا الرجل إلا أن نادى على آخرين وأخذوا في شد إبراهيم بن أدهم من عبائته وأخرجوه من المسجد خوفاً أن يكون يريد بالمسجد شراً. وبينما هم على تلك الحالة وعند وصولهم إلى باب المسجد رأهم أحد المارين بجانب المسجد وهم على هذه الحالة، فجاء إليهم وقال لهم: ما بالكم؟ اتركوا الرجل، فاخبروه بالقصة، فقال لهم: أنا أخذه للمبيت عندي. فاخذه الرجل وذهب به وفي الطريق قال له: أنا رجل خباز أخبز الخبز بالليل وأبنائي يبيعونه بالنهار وعندي في المخبز سرير تستطيع أن تنام عليه حتى الصباح، ثم تستأجر لنفسك مكاناً آخر إن كنت تنوى البقاء. فذهب معه إبراهيم بن أدهم إلى المخبز وهناك لم يستطع النوم، فظل يراقب الخباز وهو يعمل فرآه يقول: بسم الله عند إدخاله الخبز إلى الفرن، ثم يقول الحمد لله عند إخراجها منها، وظل يفعل هذا على كل خبزه، فسأله إبراهيم بن أدهم: يا أخي أما لك ذكر غير هذا؟! فقال له: والله إن لي عشرون عامًا وأنا ما أدخلت خبزة إلى

الفرن إلا بسم الله، ولا أخرجتها إلا بحمد الله. فقال إبراهيم بن أدهم وهل وجدت أثرا لهذا الذكر على حياتك؟، فقال: نعم ما سألت الله شيئاً إلا استجاب لي، إلا دعوة واحدة دعوتها ولا زلت أكررها منذ خمس سنوات! فقال له وما هي؟! فقال له سألت الله أن يجمعني بإبراهيم بن أدهم أجلس معه وأستفيد من علمه. فضحك ابن أدهم وقال: له يا أخي والله إنك أفضل عند الله من إبراهيم بن أدهم، فقال له الرجل اتقي الله يا رجل، وأين أنا من إبراهيم بن أدهم ذلك الرجل العالم الورع!! فقال له: والله يا أخي إن الله قد جاء لك بإبراهيم بن أدهم مجروراً من ثيابه حتى ألقاه عند قدميك.. أنا إبراهيم بن أدهم، فتعجب الرجل وحمد الله على استجابته لدعائه.

هذا كلام د/ محمد إبراهيم النعيم

حياتنا الآن

وصف حقيقي يستحق القراءة من الجميع الكبير والصغير

حياتنا حياة مزدحمة بلا معنى

عزلة اجتماعية ...

إنشغال بلا فائدة .

همجية اطفال .

تقصير بحق القرابة .

انعدام المواهب..

ندرة القراء ...

تقليد أعمى..

إسراف وتبذير وبذخ بالعيش

قلة عبادة.

أهل لا يتحدثون مع أبنائهم .

أبناء لا يطبقون الحديث مع أهاليهم .

انفتاح مفرط لم نتخيله في بلاد الإسلام .

تبرج وقلة حياء .

انعدام السيطرة الاخلاقية

أمنيات واهية .

سفر
جهاز جديد
شنطة ماركة
قوام مثير
إباحيات وفجور وتهاون بزنا العين والسمع

كل ذلك وأكثر
جاءتنا من الأجهزة الذكية المتبلده
جعلتنا نحن البشر أغبياء

عندما يأتي الأب
بجهاز لفلذة كبده الذي لم يتجاوز الرابعة من عمره هذه هي المصيبة

عندما تكون فتاة في السادس ابتدائي
وتملك جوال ولديها جميع برامج التواصل الاجتماعي
فقد ضاعت...
وانت من اجرمت في حقها
فهي على اطلاع على كل ما تتخيله وما لا تتخيله.

إذا لم يملك طفلك جهاز
فليس محروماً
بل أنت قد منحتة الحياة الصحيحة

أيتها الأم .
انشغالك عن أطفالك بجهازك
سيأتي اليوم الذي تتدمين على طفولتهم التي لم تستمتعي بها
لم تستمتعي باللعب معهم
أو منحهم حنانك أو علمتهم كيف يكونوا أشخاصاً مميزين .

هل طفلك يقرأ كتب
هل له موهبة غير ألعاب الفيديو

هل أنت تتحدثين معه كثيرا .
انعدمت هذه الصفات فينا أمهات هذا الجيل

ماذا سيتذكر أطفالنا منا
غير أننا كنا على الأجهزة ونصرخ فيهم وحياة فوضوية وقطيعة رحم
حياتنا مأساوية بالرغم من النعم العظيمة
لم نستثمر الأجهزة الاستثمار الصحيح بحياتنا
بل جعلناها نقمة وجحيم علينا

شبابنا
أصبح أقصى طموحهم امتلاك جهاز فاخر وعدد أصحاب افتراضيين أكثر
سبعون بالمئة من أصحابنا بهذه البرامج لا نعرفهم أو لم نرهم

تركنا من هم أحق بالصحة
الوالدين
والأخوة
والارحام
والجيران
وأصدقاء الدراسة
ومن علمونا

فلنصحوا ونفيق من غيبوبتنا التي طالت لسنين وتفاقت عواقبها لتصل الى
أبنائنا وأعراضنا

لا أقول ألغوا أجهزكم
مع أنني أتمنى ان تكون هذه الأجهزة كابوسا وينتهي ..
ولكن أرجعوا لحياتكم وأبنائكم وأسركم
ولا تحرموا أنفسكم هذه النعم العظيمة

حددوا أوقاتا معينة لها
واستثمروا حياتكم فيما ينفعكم

أرشدوا أبناءكم وزوروا أحبابكم وارحامكم
وأعبوا مع أطفالكم
وربوهم التربية الصالحة.
كي لا تندموا
وتذهب حياتكم هباء.

المستوى الحقيقي للطالب لا يُختزل في ورقة د. محمد العقيل

ما زلت أتذكر ما قاله لنا أستاذ القياس والتقويم: «إن المبدأ الأساسي لهذا التخصص هو محاولة تقليل نسبة الخطأ في التقييم، لا معرفة المستوى الحقيقي للمتعلم»، بمعنى أن كل ما ندرسه في هذا المقرر هو طرق متعددة لإنشاء امتحان تحريري يقيس مستوى الطالب في الجانب النظري فقط، وأما قياس المستوى العملي والشخصي، أو «الفعلي» فهذا أكثر تعقيداً، ويحتاج لأدوات أخرى، تختلف باختلاف المكان والزمان، فالمستوى الحقيقي للطالب لا يُختزل في ورقة! قبل كل شيء،

أود أن أؤكد أن الامتحانات التحريرية لا تقيس مستوى الطالب بشكل عام، إنما هي أداة لتقييم قوة استحضار المعلومة والذاكرة المؤقتة، وهذا موضوع يحتاج لدراسات وإعادة نظر في أدوات القياس الحالية، وبالذات في الجامعات ومخرجاتها.

أعزائي القراء، لا بد أن ندرك أنه عندما تتطور التكنولوجيا يتطور معها كل ما يتعلق بها، فكما أن هناك «تكنولوجيا التعليم» فلا بد من ظهور «تكنولوجيا الغش»، فلذلك على وزارة التربية أن تطور طرق التقييم وطرق الحماية، فإلى متى ونحن لا نزال نختبر الطلبة عن طريق امتحانات ورقية، يسهل تصويرها وتسريبها في ثوان! إن ما يحزنني حقيقة، هو عندما أرى سهولة اختراق المنظومة التعليمية، من لصوص برعوا في استخدام التكنولوجيا الحديثة، من سماعات «النانو» وغيرها، واستطاعوا الالتفاف

على أهم مركز للعلم والمعرفة «وزارة التربية»، وكأنهم يتحدثون الوزارة ويكشفون ضعف هذا النظام العجوز! والوزارة ما زالت مصرّة على تطبيق الاختبارات الورقية التقليدية على أبناء «الجيل الرقمي»، وتأخذ اختبارات الورقية من المطبعة السرية أو «التي كانت سرية».

إن الحل الأمثل لهذه الثغرة برأبي هو تحويل الامتحانات الورقية إلى رقمية، كالمتمتع في الاختبارات النظرية للوظائف الإشرافية في الوزارة نفسها، وهذا نظام أكثر صرامة ويصعب اختراقه،

والاختبار الرقمي عبارة عن وضع أكثر من 500 سؤال تقريبا في المقرر، يختار منها «الكمبيوتر» 100 سؤال لكل طالب بترتيب عشوائي، بعد تأكده من بصمة الوجه في نفس اللحظة، وبهذه الطريقة نضمن أنه لن يكون هناك نموذج ثابت للامتحان،

ولو فرضنا أن في أسوأ الحالات تم تسريب كل الأسئلة، فمن يستطيع حفظ أكثر من 500 سؤال بيوم واحد!

سفرة الطعام:-

" أنا أول من يحذركم من أنها في طريقها إلى الإنقراض في غضون سنوات أو عقود قليلة ...

ستتضم السفرة إلى قائمة ضحايا طوفان الميديا ، والإنعزالية ...

أو نتاج شراء " الدماغ" لسيدات البيوت ، وتفضيل الناس أن تكون المناسبات والعزائم خارج البيت .. بلا وجع دماغ !!

وهذا أصبحنا نراه بكثرة الآن

وللسفرة تاريخ ضارب في الزمن ، وذكريات جميلة وصعبة مع الجميع ، ومعني بصفة خاصة ..

فبجانب ثلاث عبارات خالدة :

أفرشوا السفرة ...

الأكل على السفرة ...

وشيلوا السفرة ..
هذه التعبيرات أكاد أجزم بأنها غابت عن مسامع الكثير ممن يقرأ الآن من
الجيل الجديد .. لأنهم يطلبون (دلفري) ويأكلون في غرفهم
فالجوس على السفرة مع الأسرة كان حدث يتكرر ثلاث مرات يوميا في
طفولتي
(إفتار - غذاء - عشاء) .

وأول من إختفى وانسحب كان العشاء
لأسباب كثيرة منها (الرجيم .. والنوم خفيف)
بعدها توارى الإفطار من السفرة حزينا ، وذلك نتيجة الصيام المتقطع ..
الموضة التي ظهرت حديثا .. ويزعمون أنه صحي الإستيقاظ وقت الظهيرة
وأخيراً الغذاء ...

والذي ظل صامداً لفترة ، محافظاً على هيئته وكيئونته لمدة أطول ، حتى
بدأ ينهار أيضاً ، بفعل إختلاف المواعيد والإنشغال والأكل في الشارع
ورجيم الصيام المتقطع ... وأصبحنا نوزع الغذاء في صحن لمن يتأخر ..
ليسخنها في المكرويف ويأكل وحده ... فضاعت بركة الطعام وعدم
الإجتماع.

بالنسبة لي وللكتيرين ، السفرة لم تكن للطعام فقط ...
السفرة كانت في كثير من الأحوال قاعة محكمة ..
وكنت تواجه فيها مصيرك ...

فأنت ستجلس في مواجهة الركن المهيب ، الوالد ، والذي يكون بمثابة
رئيس الجلسة

والإدعاء ، أمي ، والتي تشكوني ، وفي نفس الوقت تحاول أن آخذ حكم
خفيف ..

والشهود ، الأخوة ، والذين يكونون غالباً مشاركين في الجريمة .
تأخذ الحكم ، وتذهب إلى غرفتك وأنت تضرب برجلك في الأرض ، وتبرطم
بكلام من مصلحتك أن يكون غير مفهوم .
غابت هذه المحكمة الجميلة ، وذهب الوالدين إلى رحمة الله ، بعد أن منحونا
كل رحمتهم ..

وتفرق الشهود ...

واليوم .. لا تجمّع لأي أسرة على السفرة ... قدر علمي في الثلاث
وجبات .. وتبقى الأم والأب بمفردهم .

فالأكل إن لم يكن في الشارع ، فهو في المطبخ ، أو على الطاير ...
علينا العمل على إنقاذ السفرة
فبانقاذها قد تنجو الأسرة من التفكك الكامل ...
السفرة ليست مفرش وطعام فقط ...
السفرة حوار ونقاش ومشاركة
السفرة حكايات وضحك ونصائح وتعليم .
السفرة حياة أسرة ومجتمع ... فأحيطوا بها كي تبقى..

فنجان من القهوة ☕

* قصيدة جميلة *

* للشاعر اليمني عبدالغفور عبدالله من (الحديدة) *

إذا ألقى الزمان عليك شرا
وصار العيش في دنياك مرا
فلا تجزع لحالك بل تذكر
كم أمضيت في الخيرات عمرا
وإن ضاقت عليك الأرض يوماً
وبت تنن من دنياك قهراً
فرب الكون ما أبكاك إلا
لتعلم أن بعد العسر يسرا
وإن جار الزمان عليك فاصبر
وسل مولاك توفيقاً وأجرا
لعل الله أن يجزيك خيراً
ويملاً قلبك المكسور صبراً
وإن شن البغاة عليك حرباً
وأجروا من دم الأحرار نهراً
فلا تحزن فربك ذو انتقام
سيصنع من دم الأبطال نصراً
وإن فرض الطغاة عليك ذلاً

فلا تخضع وعش دنياك حرا
وقل يانفس لي ربُّ كريمٌ
سيسلخ من ظلام الليل فجرا
وإن جار الصديق عليك ظلماً
وقابلك بالوفاء بعدا وهجرا
فلا تحزن عليه وعش عزيزاً
فقد كنت الوفي وكفاك فخرا
وإن صفت الحياة عليك فاحذر
فَرُبَّ بليّةٍ تأتيك غدرا
فكم من مترفٍ بالمال فيها
فأصبح يرتدي ذلاً وفقرا
وكم في الناس ذو ملكٍ عظيمٍ
وقد ملك الدنيا براً وبحرا
فبعد العز وافته المنايا
وأدخل في ظلام الليل قبرا
هي الدنيا فلا تركز إليها
ولا تجعل لها في القلب قدرا
ومد يديك للرحمن دوماً
فربك لن يرد يديك صفرا

اختيار العيش في الغرب يضيع النسل

كتبت مؤمنة العظم حفيذة الشيخ علي الطنطاوي
لقد امتلك جدنا علي الطنطاوي رحمه الله من الحكمة ما جعله يمنعنا من
متابعة إجراءات الهجرة إلى كندا عندما هممنا بذلك قديماً وأولادنا ما زالوا
صغاراً . حيث قال: ** " اختيار العيش في بلاد الغرب يضيع النسل، فإن
استطعتم حماية أولادكم فلن تضمنوا ذرياتكم فلا تحملوا وزرهم ووزر
نسلهم الى يوم القيامة " **

وها هي تجربتي : منذ 9 سنوات ورثت وظيفة مؤرخ عائلة رمضان عن المؤرخ الذي في بيروت، فبدأت بشجرة العائلة وبحثت عن أفراد العائلة في كل أنحاء العالم أونلاين / إلى أن وجدت ٥ آلاف منهم وصدمتني الأرقام... وإيكم إحصاءات كل من هاجر الى بلاد الغرب :
من هاجروا منذ ١٠٠ عام .. ٩٦% من ذريتهم لم تعد مسلمة...
ومن هاجروا منذ ٨٠ سنة .. ٧٥% من أحفادهم لم يعودوا مسلمين
ومن هاجر منذ ٦٠ سنة .. ٤٠% على النصرانية

ومن هاجر منذ ٤٠ سنة ٢٥% تركوا الاسلام

في الأكوادور منذ ٨٠ عام هاجر اليها شيخ وبنى أول مسجد فيها، وسعى لتربية أولاده على الإسلام، لكن اليوم لا يوجد ولا حفيد واحد من أحفاده على الإسلام . وهذه حال كل العائلات ...
وأنا على الصعيد الشخصي ... فقط من أحفاد جدي صار عندنا ١٦ من اصل ٤٨ ليسوا على الإسلام بسبب عيشنا في أمريكا...

أهلي وإخواني وأحبابي وأصدقائي لا تضيّعوا أولادكم وذرياتكم إلى يوم القيامة وتكونوا سبباً في تحولهم من الإسلام وضياع دينهم، أو تكونوا سبباً في دخولهم النار...
فالدنيا زائلة، وعمرنا فيها قصيرٌ، ونحن ضيوف، ضحوا من أجل أولادكم وآخرتهم نصيحة لله.

أيها المسلم، هذا هو حال الأسر الإسلامية التي هاجرت إلى الغرب، فقد كسب أغلبها دنيا، ولكن أضاع الآخرة، وإنّ هذا المقال عظة وعبرة.. فاعتبروا يا أولي الألباب .

(ألك والدة؟!)

قال الإسفرايني :

حدثني سليم (الرازي) أنه كان في سفرة بالري وله نحو عشر سنين
فحضر بعض الشيوخ ، وهو يُلقَن ، فقال لي : تقدم فأقرأ ، فجهدت أن أقرأ
الفاتحة ، فلم أقدر على ذلك ، لانغلاق لساني ، فقال : ألك والدة ؟ قلت : نعم
، قال : قل لها تدعو لك أن يرزقك الله القرآن ، والعلم .

فرجعت فسألته الدعاء ، فدعت لي ، ثم إني كبرت ، ودخلتُ بغداد فقرأتُ
بها العربية ، والفقه ، ثم عدتُ إلى الري ، فبينما أنا في الجامع ، أقابل
مختصر المزني ، وإذ الشيخ قد حضر ، وسلّم علينا وهو لا يعرفني ، فسمع
مقالتنا ، وهو لا يعلم ما نقول ، ثم قال : حتى نتعلم مثل هذا .

فأردت أن أقول : إن كانت لك والدة قل لها تدعو لك ، فاستحييت منه .

طبقات الشافعية الكبرى - (٤ / ٣٩٠)

◆ علق بعض أهل الفضل على القصة :

هزّت قلبي عبارة : ألك والدة؟!!

ومثلها أحيّ والداك؟!!

ألك أبوان؟!!

ألك والدان؟!!

كلها عبارات تجعلنا نعيد ترتيب الأوليات ونستشعر نعمة الوالدين..

الأم والأب نعمة من نعم الله نعجز عن شكر الله عليها ...

اللهم ارحمهما كما ربيانا صغارا وارزقنا برهم ولا تحرمنا اجرهم.

كم من أمور تيسرت بسبب دعائهما ..

ووالله .. إنه لموجع فقد الأم أو الأب ...

هناك ثلاثة أنواع من الفوز يوم القيامة ذكرت في القرآن الكريم :-

١ . *الفوز المبين*

٢ . *الفوز الكبير*

٣ . *الفوز العظيم*

فما الفرق بين أنواع الفوز الثلاثة يوم القيامة ؟

١ . *الفوز المبين* : قال تعالى :-

(قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ * مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمَهُ ۗ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ) -الأنعام

الفوز المبين : هو فقط أن يصرف عنك العذاب وتزحزح عن النار ، فلم
يرد ذكر الجنة هنا ، فالنجاة من النار فوز مبين ..

٢ . *الفوز الكبير* : قال تعالى :-

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْكَبِيرُ)

الفوز الكبير هو دخول الجنة ، ولم يذكر هنا الخلود فيها ولا وصف
درجة النعيم فيها ..

٣ . *الفوز العظيم* : قال تعالى :-

(تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) - النساء 13

وهنا ذكر المولى الخلود في الجنة

وقال تعالى :- (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) - المائدة 19

وهنا ذكر المولى الخلود الأبدي في الجنة ورضى الله عنهم وذلك هو الفوز العظيم

"اللهم يا رحيم ياودود ياذا العرش المجيد إني أسألك الفوز العظيم لي ولكم ولوالدينا وجميع المسلمين امين يارب

■ ذنوب الخلوة التي تحصل في وسائل التواصل الاجتماعي

كتب أحد طلبة العلم الفضلاء في فائدة عجيبة فتح الله تعالى عليه بها ؛
وفيها يقول :

(هل تعلم أن الله ابتلى الصحابة - رضي الله عنهم - وهم في حال الإحرام -
والمحرم بالحج أو العمرة يحرم عليه الصيد - ؛ إبتلاهم الله بأن الصيد
اقترب منهم حتى إن أحدهم يستطيع أن يصيده بيده دون استخدام آلة
للصيد ! .

اقرأ قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴾ " سورة المائدة ، آية : 94 .

وفي هذا الزمن يتكرر ابتلاءً عظيمًا جدًا ، ولكن بشكل مختلف ! .

كيف ؟ ! .

قبل عشرة أعوام تقريباً كان الحصول على الصور والمقاطع المحرمة صعباً
نوعاً ما ، بعكس الحال الان - أعاذنا الله وإياك -

تَذَكَّر :

﴿ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .

وفي خلوتك لا يغرنك صمتُ أعضائك ، فإن لها يوماً تتكلم فيه ! :
﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ .

تأمل جيداً قول الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم " ..

وفي هذا المعنى يقول أحد السلف:

(خوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب أعظم من الذنب إذا فعلته) ..

يقول أحد من ابتلي بالنظر للحرام :

سمعتُ خشخشةً في الباب، فبلغ قلبي حنجرتي، وانقطع نفسي، فأغلقت جهازي، وفتحت الباب؛ فوجدتها هرة .. الم يعلم هذا المسكين ان الله أقرب إليه من حبل الوريد

ليس بين الرجل وبين ما يُوصَلُ إليه من خزي في هاتفه الذكيّ إلا جدار "مراقبة الله".

قال العلامة الشنقيطي: أجمع العلماء أن الله لم يُنزل إلى الأرض أعظم واعظ ولا أكبر زاجر أعظم من ((جدار المراقبة)))

فمن هدم الجدار؛ فقد تجرأ !
وما أقبح الجرأة على الله !

قال بعض السلف:
لا تكن ولياً لله في الظاهر
عدواً لله في الباطن.

في الوقت الذي نقول فيه:
هذا زمانٌ الوصول فيه إلى الحرام أسهل من غيره.. يجب أن نقول:

هذا زمانٌ القرب فيه من الله بترك الحرام أعظم من غيره!

الجوالات مثل الصناديق إما:
حسنات جاريه
أو سيئات جاريه
فضع فيها ماتشاء ان تجده في صحيفتك يوم القيامة ..

خذوا حذرکم من ذنوب الخلوات وخاصة مع الجوالات والكمبيوتر والتلفاز
عند غياب الأهل والناس ..
فإنه يطعن في خاصرة الثبات
وعليكم بعبادة السر فإنك تقي بها النفس من نوازع الشهوات.
فإذا أردت الثبات حتى الممات فعليك بالمراقبة في الخلوات.
قال ابن القيم:

ذنوب الخلوات سبب للإنتكاسات
وعبادة الخلوات سبب للثبات

" كلما طيب العبد خلوته بينه وبين الله, طيب الله خلوته في القبر. "

أما يوم القيامة؛
فعن ثوبان قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء
فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا.

قال ثوبان: يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم؛
قال: أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم
أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها.
رواه ابن ماجه؛

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك.
اللهم إنا نسألك خشيتك في السر والعلانية.

اللهم انفعني بهذه النصيحة ومن قرأها وتأملها ونشرها بين العباد .

يا شيخ أنا امرأة لا أستطيع الاستغناء عن الرقص

كما وصلني.....

"" نقلا عن صديقي غسان سيف "":

لما كنت طالبا في جامعة صنعاء، كنت أحرص على حضور جميع محاضرات
الشيخ الزنداني في عموم مساجد أمانة العاصمة .. وذات يوم، دخلت أحد
المساجد في شارع حدة لصلاة المغرب فأدركت الركعة الثانية، وبعد أن
أنهيت الصلاة، تفاجأت أن الذي صلى بجانبني هو فضيلة الشيخ عبدالمجيد
الزنداني رحمه الله تعالى، فانتظرت حتى يفرغ من صلاته وأوراده وصلاة
النافلة، ثم لما أراد الخروج هممت إليه لتقبيل يده توقيرا لعلمه، فإذا به
رحمه الله يسحب يدي بقوة معصمه ويقبلها، فقلت له : يا شيخنا أليست
السنة أن يقبل المرید يد العالم ؟ فأجابني : يا بني، ادع الله لي، فلعلك أقرب
إليه مني، وأفضل حالا ومالا !

تسمرت حينها في مكاني، وبقيت مشدوها لهذا الموقف الذي يجسد تواضع
العالم الورع التقى الذي لا يتعالى على الناس بعلمه، في حين رأيت الكثيرين
ممن هم دونه علما وعملا، وهم يمدون أيديهم للناس بعيد الصلاة كي
يقبلوها ...

وهذا موقف آخر لفضيلته؛ ففي مطلع التسعينات، انعقد مؤتمر في اليمن حول الأسرة المسلمة حضره الكثير من العلماء المسلمين، إضافة إلى ضيوف مختصين في علم الاجتماع وعلم نفس الطفل من غير المسلمين .. وبعد انتهاء المؤتمر، طلبت إحدى المشاركات من غير المسلمين لقاء الشيخ الزنداني فوافق على ذلك، فلما كان اللقاء جاءت المرأة بلباسها العادي، مما أثار حفيظة من كان حول الشيخ، فأشار إليهم أن اتركوها ولا تزعجوها .. فبدأت المرأة تناقش الشيخ في العديد من المسائل متهمّة الإسلام باستبداد المرأة وهضم حقوقها، وبأنها لا تعدو أن تكون جزءاً من متاع الرجل وغيرها من الاتهامات .. فبدأ الشيخ رحمه الله يفند لها تلك الشبهات واحدةً تلو الأخرى، وبيّن لها حقيقة أنّ المرأة في الإسلام تحظى بمكانة عظيمة مرموقة، مدللاً على ذلك بالعديد من المواقف المشرقة من حياته صلى الله عليه وسلم، وبدأ يشرح لها تعاليم الإسلام المتعلقة بالمرأة وما تتميز به عن قريناتها من الأديان الأخرى، فتعجبت المرأة من اطلاع الشيخ الواسع ومعرفته بتعاليم الأديان الأخرى الخاصة بالمرأة .. ثم بدأ يشرح لها الإسلام بشكل مبسط وسلس، وبعد نقاش طويل قالت له : يا شيخ أنا امرأة لا أستطيع الاستغناء عن الرقص؛ حيث أرقص في اليوم ساعات مطولة، فهل يتوافق هذا مع دينكم ؟

فرد عليها الشيخ بلهجة حانية : حاولي يا ابنتي أن تقللي من ذلك ما استطعت، وأسأل الله أن يشرح صدرك ويهدي قلبك ...

بعد سنوات، زار وفد من المهتديات الأمريكيات اليمن، وكان على رأسهن امرأة منتقبة كانت السبب في إسلامهن جميعاً، فطلبن لقاء الشيخ الزنداني، فلما دخلن عليه توجهت المنتقبة إليه سائلة : هل عرفتنى يا شيخ ؟ فقال لها : اعذريني يا ابنتي، فإن ذاكرتي خانتني، فقالت له : أنا فلانة التي ناقشتك قبل سنوات عن شبهات المرأة في الإسلام .. فتهللت أسارير الشيخ وقال لها مبتسماً : ما شاء الله، هنيئاً لك يا ابنتي، ولكن أخبريني كم ساعة ترقصين الآن في اليوم ؟

فقالت له : *وهل ترك لنا الإسلام وقتاً لئرقص* !

ولعلي أختم هاهنا بموقف من المواقف التي تتجلى فيها حكمة الشيخ وذكاؤه ودهاؤه، فقد دُعي يوماً للقاء تلفزيوني حاوره فيه مذيع علماني ينتمي للحزب الحاكم، فوجه له سؤالاً أراد به إحراجه على الهواء، فقال :
شيخ عبدالمجيد، إن من يرى حالكم اليوم يعرف بسرعة أنكم خالفتم سنة نبيكم والخلفاء من بعده، فمن يرى تلك المواكب من السيارات التي تتقدمكم والتي تسير من خلفكم لتأمين حمايتكم، يدرك أنكم تتكبتم الطريق .. فهذا عمر بن الخطاب دخل عليه رسول كسرى فوجده نائماً في حديقته دون حراسة، فقال كلمته المشهورة التي ظلت محفورة في ذاكرة التاريخ :
"حكمت فعدلت فأمنت فمنت يا عمر" .. فردّ عليه الشيخ الزنداني من فوره مبتسماً : *ولذلك قتله المجوسي* .. فانفجر المذيع ضاحكاً ومندهشاً من سرعة بديهة الشيخ الذي دحض كلامه واتهامه بجملة واحدة لا غير ...

رحم الله فقيد الأمة الشيخ الزنداني رحمةً واسعة، وجزاه عن الأمة الإسلامية خير الجزاء، وألحقه بالصالحين، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً ...

وإنا لله وإنا إليه راجعون ...

**(الشيخ أحمد الشامي مفتي دوما)
نزل سارق إلى بيته فماذا فعل معه؟**

سمعت هذه القصة من الشيخ أسامة الرفاعي، وهو من طلاب الشيخ رحمه الله، يقول:

كان بيت الشيخ في سوق قديم في دوما، وكان للشيخ غرفة على السوق مباشرة، وكان يبيع فيها القماش، وللغرفة باب يوصل إلى داخل الدار..

في إحدى الليالي وبينما كان الشيخ نائماً، سمع صوت حركة داخل الدكان.. فقام وفتح باب الدكان، وأشعل الضوء، فإذا به يرى رجلاً واقفاً على سلم، وهو يُنزل بعض الثياب ويرميها على الأرض ليسرقها..

فلما أحس السارق بالشيخ أصابه رعب شديد، وكاد يسقط من أعلى السلم..

فأمسك الشيخ له السلم، وقال له: يا بني لا تخف تمهل حتى لا تسقط

فلما نزل، أخذ الشيخ بيده وأجلسه على كرسي، وطمأنه وهدأ من روعه، ثم دخل الشيخ إلى البيت، وأحضر إبريقاً من الشاي، وجلس يشرب معه الشاي، وأصبح الشيخ يتكلم معه ويلطفه

ثم قال له: والله يا بُنيّ أنا أجدر بالاعتذار إليك، والله أنا مُقصر في حقك، ولو كنت أعلم أنك فقير ومحتاج لأتيتك إلى بيتك..

ثم قام الشيخ وأخذ الأثواب التي كان هذا الرجل قد ألقاها من الأعلى، ثم بدأ يقص من كل واحد منها عدة أمتار، ثم طواها له، وأخرج مبلغاً كبيراً من النقود، وأعطاه النقود والثياب

يقول الشيخ أسامة الرفاعي: سمعت هذه القصة من بعض أهل دوما ومن أبناء الشيخ..

فسألت الشيخ عن هذه القصة، فقال لي الشيخ: والله هذا الرجل أفضل مني (يقصد هذا السارق)، فبعد هذه الحادثة بعدة أيام إذا بهذا الرجل قد جاء إلى المسجد ليحضر الدرس.. وأصبح من الملازمين للمسجد ولدروس الشيخ حتى لقي الله عز وجل.

.....

فانظروا كيف نقل الشيخ هذا الرجل من سارق إلى تائب ملتزم بالصلوات ودروس العلم، وذلك بحسن المعاملة، مع حُرقة على العاصي وعطف عليه ورأفة به، فحوّله إلى شخص آخر، ربح الدنيا والآخرة

لم ينظر إليه على أنه سارق يجب تأديبه، بل نظر إليه على أنه شارد تائه يجب الأحذ بيده، ورأى الشيخ نفسه مقصراً معه، وأنه كان عليه أن يتفقد أحواله ويسد حاجته

الشيخ رحمه الله من مواليد 1904، وتوفي سنة 1993

وافترق الرجلان

يقول راوي القصة:

لقد تشرفت بقاء

الدكتور اسماعيل لطفي فطاني رئيس جامعة جالا و من رواد الدعوة في دولة " تايلاند " و لا تكاد تجد أحدا يعمل في الدعوة إلا و يعرفه و يعرف أثره في الدعوة في تايلاند و في المؤتمرات العالمية ، وهو من الدعاة النادرين ، و قد تشرفت ببقائه بمكة المكرمة شرفها الله ، رجل يأسرك بتواضعه و علمه و أدبه حفظه الله و نفع به البلاد و العباد . وقد أخبرني بمفاجأة وهي أن جامعة جالا بتايلاند تأسست بنفقة من بائع مساويك بالرياض اسمه عبد الله البحصلي من ٤٠ عاما ..

و بدأت القصة حينما كان الدكتور اسماعيل طالبا بجامعة الإمام في الرياض ، و كان يصلي في مسجد في منطقة " البطحاء " ، و حينما يخرج من باب المسجد يجد رجلا عجوزا اسمه " عبد الله البحصلي "

و كان الرجل كل يوم في صلاة الظهر يسلم على دكتور اسماعيل و يقول له : " يا إسماعيل لا زم تبني مدرسة في تايلاند " ، و كان العجوز لا يمل من تكرار هذه الكلمة على مسامع الدكتور إسماعيل حفظه الله حتى ضج الدكتور و قرر أنه سيخرج من الباب الآخر للمسجد حتى يستريح قليلا من إلحاح العجوز الذي لا يتوقف أبدا

وتمر الأيام و ينوي الدكتور إسماعيل أن يرجع إلى بلده و يذهب هذه المرة كي يودع عم عبد الله البحصلي

و يقول له أنه سيسافر ، فإذا بالعجوز ينتفض و يمسك ذراع دكتور إسماعيل بقوة و يقول : لا تسافر قبل أن تمر على في البيت و يلح بشدة على الدكتور ، فوعده و افترقا

وقبل السفر بيوم ذهب الدكتور إسماعيل لعم عبد الله كي يسلم عليه و توقع أنه سيعطيه حزمة " سواك " كي يوزعها على المسلمين في تايلاند ، و لما دخل عليه وجد الرجل يلتفت يمنة و يسرة ثم يخرج من جيبه مبلغ ٣٠ ألف ريال

و يقول له : هذه في ذمتك يا إسماعيل ، ابني مدرسة يا ولدي ، هذه من ذمتي في ذمتك الآن

وافترق الرجلان

ورجع دكتور إسماعيل وأسس أكبر جامعة إسلامية في تايلاند جامعة " جالا " التي يبلغ عدد طلابها الآن ٨ آلاف طالب وعلى مدار أكثر من ثلاثين عاما يدرس فيها الطلبة و الطالبات و يتخرجون كل عام

مات العم : عبد الله البحصلي و لم يمت اسمه و لا أجره إن شاء الله تعالى مكتوب علي حجر الأساس في الجامعة إلى الآن " تم إنشاء هذه الجامعة على نفقة " عبد الله البحصلي " .

أناس كان بينهم و بين ربهم حال خاص فلربما كانت هذه النقود هي كل ما يملكه العجوز ، لكنه اشترى ما عند الله ، و أظنه لم يكن يحلم أن تنفع هذه النفقة بهذا الشكل

لكنه الإخلاص الذي لا يعلم قدره إلا من خلقه في قلوب الصالحين. رحم الله العم عبد الله و رزقنا قلبا مثل قلبه ، و أثرا مثل أثره..

(جميل الإخلاص لله في العمل
وكرم الجزاء من الله أجمل)

محسنون

امرأة يتأخر زوجها ، وأمه لاتنام حتى يعود ..، فكانت الزوجة تضع حذاء له عند الباب لتطمئن الأم أنه آتى بالرغم أنه لم يعد فتسمع حمدها .
محسنون_عرفتهم

من حين توفي والدها وهناك رجل يطرق بابهم بعد صلاة كل جمعة ويضع لهم الطعام ... سألتها هل عرفتوه؟ قالت 15 عاما لاندرى من هو !
محسنون_عرفتهم

جارنا رحمه الله بعد كل صلاة يجمع الأطفال المصلين معه في المسجد ويوزع عليهم الحلوى .. حتى أصبحوا يسبقونه للصلاة !
محسنون_عرفتهم

جدتي لأمي - على كبرها- تذهب وتضع الماء كل عصر للقطط كميعادٍ مهم لا تتخلف عنه ، تجدده كل يوم وترفض أن يبقى متسخا .

محسنون_عرفتهم

والد زوجة صديقي ، لما توفي جاءت لبيتهم امرأة معها ثلاث بنات
جامعيات .
وقالت : بناتي اليتيمات كان يكفلهنّ منذ كنّ في الابتدائي .
محسنون_عرفتهم

تكفل بأيتام واشترط أن لايعلم به أحد جنّته مرة بدرع تذكاري من باب الشكر
له فغضب مني

محسنون_عرفتهم

لي صديق مات ثلاثة من عماله ولا زال منذ سنوات يرسل رواتبهم كاملة
إلى عائلاتهم في بلدانهم
محسنون_عرفتهم

منذ سنوات طوال تحلب بقرها وغنمها يومياً وتصنع لبناً توزعه في قوارير
مختلفة الحجم وتضعه خارج البيت ليأخذه العمال والمارة
محسنون_عرفتهم

معلمة جديدة لدينا منذ أن حضرت العام الماضي قامت بفرش مصلى
المدرسة وشراء مكيفات على حسابها وتحفظ الطالبات والمستخدمات
القرآن
محسنون_عرفتهم

تتصدق شهرياً على خدمها الذين رحلوا عنها و هم في بلدانهم ..
محسنون_عرفتهم

شخص كل أسبوع بعد صلاة الجمعة
يعزم البسطاء من عمال وسواقين الحي على الغداء
محسنون_عرفتهم

عرفت رجلا اسمه محمد فايز كان من عجائبه ، أنه إذ مر بأسرته على أطفال فقراء خلع الأحذية من أرجل أطفاله وأعطاهم ووعد أطفاله بالبديل

محسنون_عرفتهم

١٤ سنة لم تنقطع عن زيارة زوجها الذي قد دخل الغيبوبة وتقرأ عليه القرآن كل ليلة ، حتى أفاق واسترجع عافيته بفضل الله !
ضع العبارة في طريقك دائماً :
(كُن مُحسناً حتى وإن لم تلقى من الناس إحساناً)
محسنون_عرفتهم

اجعل لك خبيئة مع الله لا يعلمها إلا هو 🌹 وسترى نتيجتها في الدنيا قبل الآخرة 🌸

***سأشكر كل من يكون محسناً وينشر الرسالة*.** 👍 وأنا أظن أنك من المحسنين .

من هم العبيد؟

مجلة الرسالة/العدد 997/العبيد .

بتاريخ: 11 - 08 - 1952

(هذا المقال منع من النشر في عهد الطغيان. وهو اليوم هدية

للأحرار الذين ظهروا الوادي وكرموا)

للأستاذ سيد قطب

ليس العبيد هم الذين تقهرهم الأوضاع الاجتماعية، والظروف الاقتصادية، على أن يكونوا رقيقاً، يتصرف فيهم السادة كما يتصرفون في السلع

والحيوان، إنما العبيد الذين تعفيهم الأوضاع الاجتماعية والظروف الاقتصادية من الرق، ولكنهم يتهافتون عليه طائعين!

العبيد هم الذي يملكون القصور والضياع، وعندهم كفايتهم من المال، ولديهم وسائلهم للعمل والإنتاج، ولا سلطان لأحد في أموالهم أو أرواحهم. وهم مع ذلك يتزاحمون على أبواب السادة، ويتهافتون على الرق والخدمة، ويضعون بأنفسهم الأغلال في أعناقهم، والسلاسل في أقدامهم، ويلبسون شارة العبودية في مباهاة واختيال!

العبيد هم الذين يقفون بباب السادة يتزاحمون وهم يرون بأعينهم كيف يركل السيد عبيده الأذلاء في الداخل بكعب حدائه. كيف يطردهم من خدمته دون إنذار أو إخطار. كيف يطأطئون هاماتهم له فيصفع أقفيتهم باستهانة، ويأمر بالقائم خراج الأعتاب، ولكنهم بعد هذا كله يظلون يتزاحمون على الأبواب، يعرضون خدماتهم بدل الخدم المطرودين، وكلما أمعن السيد في احتقارهم زادوا تهافتا كالذباب!

العبيد هم الذين يهربون من الحرية، فإذا طردهم سيد بحثوا عن سيد آخر، لأن في نفوسهم حاجة ملحة إلى العبودية. لأن لهم حاسة سادسة. أو سابعة، حاسة الذل. لا بد لهم من إروائها، فإذا لم يستعبدهم أحد أحست نفوسهم بالظماً إلى الاستعباد، وتراموا على الأعتاب، يتمسحون بها، ولا ينتظرون حتى الإشارة من إصبع السيد، ليخروا ساجدين!

العبيد هم الذين إذا أعتقوا وأطلقوا حسدوا الأرقاء الباقين في الحظيرة، لا الأحرار المطلق السراح، لأن الحرية تخيفهم، والكرامة تثقل كواهلهم، لأن حزام الخدمة في أوساطهم هو شارة الفخر التي يعتزون بها، ولأن القصب الذي يرصع ثياب الخدمة هو أبهى الأزياء التي يتعشقونها! العبيد هم الذين يحسون النير لا في الأعناق ولكن في الأرواح، الذين لا تلهب جلودهم سياط الجلد، ولكن تلهب نفوسهم سياط الذل، الذين لا يقودهم النحاس من حلقات في آذانهم، ولكنهم يقادون بلا نحاس، لأن النحاس كامن في دمائهم.

العبيد هم الذين لا يجدون أنفسهم إلا في سلاسل الرقيق، وفي حظائر النخاسين، فإذا انطلقوا تاهوا في خضم الحياة وضلوا في زحمة المجتمع، وفزعوا من مواجهة النور، وعادوا طائعين يدقون أبواب الحظيرة، ويتضرعون للحراس أن يفتحوا لهم الأبواب!

والعبيد - مع هذا - جبارون في الأرض، غلاظ على الأحرار شداد، يتطوعون للتنكيل بهم، ويلتذون إيذاءهم وتعذيبهم، ويتشوفون فيهم تشفي الجلادين العتاة!

إنهم لا يدركون بواعث الأحرار للتحرر، فيحسبون التحرر تمرداً، والاستعلاء شذوذاً، والعزة جريمة، ومن ثم يصبون نقمتهم الجامحة على الأحرار المعتزين، الذين لا يسرون في قافلة الرقيق!

إنهم يتسابقون إلى ابتكار وسائل التنكيل بالأحرار، تسابقهم إلى إرضاء السادة، ولكن السادة مع هذا يملونهم ويطردونهم من الخدمة؛ لأن مزاج السادة يدركه السأم من تكرار اللعبة، فيغيرون اللاعبين ويستبدلون بهم بعض الواقفين على الأبواب.

ومع ذلك كله فالمستقبل للأحرار. المستقبل للأحرار لا للعبيد ولا للسادة الذين يتمرغ على أقدامهم العبيد. المستقبل للأحرار لأن كفاح الإنسانية كلها في سبيل الحرية لن يضيع. لأن حظائر الرقيق التي هدمت لن تقام، ولأن سلاسل الرقيق التي حطمت لن يعاد سبكها من جديد!

إن العبيد يتكاثرون نعم؛ ولكن نسبة الأحرار تتضاعف والشعوب بكاملها تنضم إلى مواكب الحرية، وتنفر من قوافل الرقيق؛ ولو شاء العبيد لانضموا إلى مواكب الحرية؛ لأن قبضة الجلادين لم تعد من القوة بحيث تمسك بالزمام، ولأن حطام العبيد لم يعد من القوة بحيث يقود القافلة؛ لولا أن العبيد كما قلت هم الذين يدقون باب الحظيرة، ليضعوا في أنوفهم الخطام!

ولكن مواكب الحرية تسير؛ وفي الطريق تنضم إليها الألوف والملايين. . . وعبثاً يحاول الجلادون أن يعطلوا هذه المواكب أو يشتتوها بإطلاق العبيد

عليها. عبثا تفلح سياط العبيد ولو مزقت جلود الأحرار. عبثا ترتد مواكب الحرية بعدما حطمت السدود؛ ورفعت الصخور، ولم يبق في طريقها إلا الأشواك!

إنما هي جولة بعد جولة. وقد دلت التجارب الماضية على أن النصر كان للحرية في كل معركة نشبت بينها وبين العبودية. لقد تدمى قبضة الحرية ولكن الضربة القاضية دائما تكون لها. وتلك سنة الله في الأرض، لأن الحرية هي الغاية البعيدة في قمة المستقبل، والعبودية هي النكسة الشاذة إلى حضيض الماضي!

إن قافلة الرقيق تحاول دائما أن تعترض موكب الحرية. ولكن هذه القافلة لم تملك أن تمزق المواكب يوم كانت تضم القطيع كله، والموكب ليس فيه إلا الطلائع؛ فهل تملك اليوم وهي لا تضم إلا بقايا من الأرقاء أن تعترض الموكب الذي يشمل البشرية جميعا؟

وعلى الرغم من ثبوت هذه الحقيقة، فإن هنالك حقيقة أخرى لا تقل عنها ثبوتا؛ إنه لا بد لموكب الحريات من ضحايا. لا بد أن تمزق قافلة الرقيق بعض جوانب الموكب. لا بد أن تصيب سياط العبيد بعض ظهور الأحرار. لا بد للحرية من تكاليف. إن للعبودية ضحاياها وعي عبودية، أفلا يكون للحرية ضحاياها وهي الحرية؟

هذه حقيقة وتلك حقيقة. ولكن النهاية معروفة والغاية واضحة والطريق مكشوف والتجارب كثيرة، فلندع قافلة الرقيق وما فيها من عبيد تزين أوساطهم الأحزمة ويحلي صدورهم القصب، ولنتطلع إلى موكب الأحرار وما فيه من رؤوس تزين هاماتها مياسم التضحية، وتحلي صدورها أوسمة الكرامة. ولنتابع خطوات الموكب الوئيدة في الدرب المفروش بالشوك، ونحن على يقين من العاقبة، والعاقبة للصابرين. . .

سيد قطب

قصه قصيره

المسئول عن الدولة عمر بن الخطاب يُصدر قراراً بهدم بيت العباس بن عبدالمطلب وتعويضه ببيتٍ خيرٍ منه في مكانٍ آخر. * (قرار رسمي).

والسبب هو توسعة بيت الله الحرام.. * (أمر واقع).

اسمع رد العباس قال : لا يا عمر لن تهدم بيتي * (حرية تعبير)

فقال عمر: يا عباس انه من اجل بيت الله .. * (استعطاف).

قال العباس : لن اسمح لك يا عمر * (عزة المواطن أمام رئيس الدولة).

فقال عمر: فلنلجأ الى القضاء * (عدالة).

فقال عمر : اختر لك قاضياً يحكم بيننا يا عباس * (تواضع).

فقال العباس : أختار القاضي شريح * (سمعة و نزاهة).

فقال عمر وانا موافق * (مساواة).

فرد العباس: احضره لنا يا امير المؤمنين.

فقال عمر : القاضي لا يذهب الى احد بل نحن من نذهب اليه * (استقلالية القضاء).

فذهبا الى القاضي وعندما تكلم القاضي وقال لعمر : ياأمير المؤمنين !!

* (احترام للمسؤول) *

رد عمر قانلا : لاتناديني بأمر المؤمنين لاننا في دار القضاء !
* (تواضع وإحترام القضاء) *

ناديني بعمر
فقال القاضي ياعمر: إن ابعد البيوت عن الحرام
هو بيت الله.
ولا يحق لك ان تهدم بيت العباس وتعوضه مكانه الا برضاه
* (عدل، امانة ثقيلة، تجرد من المسؤولية) *

فماذا كان رد عمر ؟؟
قال له ونعم القاضي انت يا شريح.
* (إقرار بالحق ولو على نفسك). *

فقام عمر بترقية القاضي الى وزير في دار القضاء
* (ثقة و وفاء). *

*ثم قال العباس لعمر : انى قد تنازلت عن بيتى برضاي ياعمر من اجل
الله.*
(عطاء عن طيب نفس)

تعاني الأمة الاسلاميه من عدم وجود اشخاص مثل العباس !!
ومثل عمر !!
ومثل شريح !!

رضي الله عنهم جميعاً

دعاء القنوت في النوازل

قال ابن القيم : " إنما قنت عند النوازل للدعاء لقوم ، وللدعاء على آخرين ، ثم تركه لما قدم من دعا لهم ، وتخلصوا من الأسر ، وأسلم من دعا عليهم وجاءوا تائبين ، فكان قنوته لعارض ، فلما زال ، ترك القنوت " انتهى .

""زاد المعاد" (272/1) . ""

الفتوى رقم(7268) هل يجوز القنوت في النازلة في الصلوات الخمس أكثر من مدة شهر ؟

الجواب:

يجوز ذلك أكثر من شهر تبعاً لحال النازلة شدة واستمرارا. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

:

""اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء(49/7) عبد الله بن قعود ...
عضو عبد الله بن غديان ... عضو عبد الرزاق عفيفي ... نائب رئيس
اللجنة""

الابن البار!

تقول فتاة : تقدم أحدهم لخطبتي وكان شرطه الوحيد للزواج هو الإعتناء
بوالدته !!

أخبرني بأنه لن يطلب مني أكثر من ذلك ، فقط أن أراعي أمه وقت غيابه ،
فأمه طريحة الفراش منذ عشرة أعوام ، وبعد وفاة والده لم يبق له سواها
من الحياة .

قال لي : هذا شرطي فقط (أمي)

أعرف بأنك لست مكلفه برعايتها أو خدمتها ولكن إذا وافقت فستعملين ذلك
من باب إنسانيتك وطاعة لي ، هكذا أخبرني !

كانت أمه تعرضت لحادث سير مُرعب فقدت معه التحكم في جسمها بالكامل
وشُلت أطرافها ، وكان هو القائم برعايتها ، ولكن نظراً لدراسته وعمله ،
فهناك أوقات يغيب عنها وهي بحاجة إلى أدوية واهتمام !
فكرت كثيراً وتحيرت أكثر ، فهذا كأنه بحاجة إليّ خادمة وليس زوجة !

تكلّمت مع والدي الذي خفف من ضجيج تفكيري وقال لي : إسمعي يا ابنتي ، هذا مستقبلك وليس لي حق التأثير عليك ، ولكن طالما سألتيني رأيي فأنا أوّمن جيداً بأن (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) .. وشخص كهذا حريص على والدته لن يُضيعك معه ولن يظلمك حقك !
إن أحبك أكرمك ، وإن كرهك لن يظلمك
فإذا كنت سئراعي أمه ليس بشكل يُرضيه ولكن ستضعيها في مقام أمك فاقبلي يا ابنتي ، وإذا كان الشيطان سيجد بابه إلى قلبك فيحملك على ظلمها فقولك (لا) أسلم لك .

وتزوّجنا فعلاً ، وفي أول ليلة لي معه أخذني إلى عُرفتها ، صُعقت من منظر الغرفة ، كانت كقطعة من الجنة ، ألوانها ، ترتيبها ، وسائل التدفئة فيها ، مُختلفة تماماً عن باقي البيت !!!
تركني واقترب من سريرها ، كانت نائمة ، أخذ يهز كتفها برفق قائلاً : ماما ، لقد أحضرت هديتي لك ، هذه زوجتي ألا تريدان رؤيتها ؟!

فتحت عينيها برفق ونظرت له بابتسامة ثم حوّلت نظرها عليّ ، لا أستطيع وصف تلك اللحظة ، عيونها مليئة بألم ، وثغرها مبتسم بحُزن ، كان وجهها كالقمر في ليلة تمامه ، هادئ جداً لإمرأة في السبعين من عمرها !

قالت : مُبارك عليك بُنيّتي زفافك ، وأدعو الله أن يهدي لك صغيري هذا ، وأن يرزقك ولداً باراً مثله ، وألا تكوني ثقيلة عليه مثلي ، ثم ذرفت عينيها دموعاً أشبه بفيضان سُمح له بالجريان.

سارع لمسح دموعها بكُم بدلته وقال : هذا الكلام يُغضبني ، وأنتِ تعلمين ذلك ، أرجوكِ ماما لا تُعيديها !
واقتربت أنا منها وقبّلت يدها ورأسها وقلت : أمين ماما .

مرت أيامي في هذا البيت ودهشتي فيه تزيد يوماً بعد يوم ، كان هو من يُغير لها الحفاض ، وكان يُحممها في مكانها بفرشاة الإستحمام ، وكان يُبلل لها شعرها ، ويُسرحه لها ، وعندما تألمت من المشط أحضر لها مشط

غريب ، كان من الورق المقوى ، ناعم من أجل فروة رأسها ، كان قد رآه
في أحد الإعلانات التجارية ، أحضره لها ..
سُرّت جداً بذلك المشط ، كان يُضفّر لها شعرها في جديلتين صغيرتين ،
كانت تخجل عندما يفعل لها ذلك وتبتسم بحياء وتقول : لست صغيرة على
هذا أيها الولد ، فلنتهي ذلك !
كان يرد : عندما يُعجب أحدهم بكِ فستشكريني ، عندها تغرق في ضحكٍ
عميق ..
كنت أراه من خلف ذلك الضحك ينظر لها كطفل ما زال في السادسة من
عمره !

حقاً كان يُحبها ، وجداً

لا أعرف ماذا قصد عندما أخبرني بأنه يريدني أن أعتني بها !!؟
في الواقع هو يفعل كل شيء ، أخبرني بأن وقت خروجه وعمله يستقله
عليها بأن تكون فيه وحيدة
كنت أستغرب كيف يجد وقت لكل ذلك ، فقط كنت أنا أساعدها في تناول
وجباتها وأخذ أدويتها ، هذا كل دوري .

أحببت علاقته بها جداً ، كان مُتعلق بها وهي أكثر ، كان يستيقظ في الليل
على الأقل ثلاث مرات لينقلها من جانب لآخر ، حتى لا تُصاب بقرح الفراش
وليطمئن عليها .

كان مع كل مُناسبة يُحضر لها ملابس جديدة ، ويُشعرها بجو تلك المناسبة
بمساعدة التكنولوجيا ..
وفي أحد المرات كان قد نسي إحضار حفاضاً لها ، وعندما استيقظ ليلاً
للإطمئنان عليها شم رائحة غير جيدة ، فعرف أنها قد أطلقتها على
نفسها !!

كانت تبكي جداً وتقول : آسفة ، حدث ذلك رغماً عني
كان مُنهمكاً في تنظيفها وهي تبكي وتقول : أنت لا تستحق مني ذلك ، هذا
ليس جزاءً لائقاً بك ، أدعو الله أن يُعجل بما بقي لي من أيام .

أخبرها قانلاً : أفعل ذلك يا أمي بنفس درجة الرضا التي كنتِ تفعلها بي في صغري !!

وبكيتُ ليلتها كثيراً جداً

هذا الرجل فعلاً رزق

أنجبت منه ولد ، تمنيت أن يكون مثله في كل شيء ، فحملته وذهبت به عند جدته ووضعتة في حضنها وقلت لها : أريده مثل ابنك ؟ ابتسمت وقالت : صغيري هذا رزق لي ، والرزق بيد الله عزيزتي ، فادع الله أن يُربيه لك .

كانت حياته كلها برّ وبركة وخير ، لم يتذمر منها قط ، لا أمامي ولا أمام غيري .. كانت رائحته تفوح بالبرّ بأمه ، حتى ظننتُ أنها تكفي جميع العاقين .

هذا الإبن البار هو : الشيخ الدكتور محمد راتب النابلسي
هؤلاء شيوخه دكتور محمد راتب النابلسي

أصول كلمة غزة؟؟

كما وصلني/وقع نظري على خريطة عثمانية قديمه لفلسطين ولم أصدق نفسي عندما وجدت على الخريطة *غزة هاشم* بدل من كلمة غزه فقط ومن هنا ابتدأت معي رحلة البحث؟

عدت إلى القاموس المحيط للشيرازي لمعرفة المعاني فوجدت:
غزة، أصل الفعل غزى: أي قصد مكاناً لحاجة ما وعليه غرة تعني *المكان المقصود*

هاشم: أصل الفعل هشم أي كسّر أوفتت شيئاً جافاً، وعليه فالهاشم هو *المكسر أوالمفتت للشيء الجاف*

وهنا ازداد فضولي أكثر فالمعنى للكلمتين معاً إذاً *المكان الذي يقصده المكسر أو المفتت للشيء الجاف*

ثم عدت إلى هذين المرجعين التاريخيين لمعرفة الأسباب:

الأول: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، للعلامة د. جواد علي

الثاني: كتاب أنساب العرب لإبن حزم

وبدأت خيوط الأحجيه تتشابك لتسج هذه القصة التاريخيه الموثقه
هاجر بعض من قبيلة قريش فخذ بنو كنانة من مكة إلى فلسطين قبل الميلاد
بزمن طويل.

وفي حوالي عام 480م حلت أعوام قحط ومجاعة في مكة وهلك كثير من
الناس، عندها كان *عمرو بن عبد مناف الجد الثاني للنبي محمد صلوات الله
عليه*، وجد أبو طالب وقثم والعباس وحزمة، كان عمرو جد الرسول هذا
في عنفوان شبابه فقال لقومه سأشد الرحال إلى أهلنا من قريش في
فلسطين فعندهم زرع وخير، عتني أتيكم بشيء منه
سافر عمرو جد الرسول على ظهر بعير واحد وعندما وصل فلسطين كانت
سنابل القمح تصل أركب البعير وحدث أبناء عمه من قريش في فلسطين
عماحل بمكة من جوع وموت، فهبوا لنجدة أهلهم في مكة وجهزوا قافلة
كاملة من أكياس الحنطة وجففوا تحت الشمس حمولة بعير واحد من الخبز
عاد عمرو بن عبد مناف جد الرسول من فلسطين بقافلة كاملة إلى مكة
محملة بأكياس الحنطة والخبز المجفف، وعندما وصل مكة نحر بعض الإبل
وقطع لحمها قطعاً ووضعها في حلل كبيره وصب عليها الماء وأشعل تحتها
النار.

تهافت الناس على الخبز الجاف أرادوا التهامه من شدة الجوع فمنعهم وبدأ
يُفتت الخبز قطعاً قطعاً وصاروا ينادونه أطمعنا، نكاد نموت من الجوع وكثير
منهم حتى لايعرفون إسمه، لاتهشم بعد أي لاتفئت بعد....لاتهشم بعد،
ياهاشم ياهاشم يكفي أطمعنا وكان يقول لهم اصبروا قليلا حتى ينضج
اللحم وعندما نضج اللحم بدأ يلقي فتات الخبز في مرق اللحم فصنع منه
ثريداً وأطعمهم جميعاً.

منذ ذلك الحين بدأ الناس ينادون جد النبي صلوات الله عليه ياهاشم وصار
هاشم بن عبد مناف بدل *عمرو بن عبد مناف* ومن هنا أصبح ينادون
أولاده وأحفاده *بالهاشميون* الذين هم فرع من قريش.

توالت رحلات جد الرسول الهاشم إلى فلسطين ورافقه في المرات القادمة
بعض الرجال وكانو يقولون نحن ذاهبون إلى أهلنا من قريش في فلسطين
إلى *عزة هاشم* أي إلى *(المكان الذي قصده مُفتت الخبز)* جد الرسول
عمرو بن عبد مناف والذي من يومها لقبوه بالهاشم ومن هنا تجد في كل

الخرائط قبل الإحتلال الصهيوني لأرض فلسطين في العهد العثماني، تجد
غزه هاشم ومن هنا أتت التسميه
ووجدت في مرجع آخر وهو سيرة العرب لابن إسحق أن جد الرسول هذا
الهاشم هو من أسس رحلة الشتاء ورحلة الصيف التي وردت في القرآن
الكريم
ويروي ابن إسحاق أن جد الرسول هذا الهاشم لم يسجد يوم لصنم وكان
يقول أنا على دين إبراهيم.
توالت رحلات جد الرسول هاشم بن عبد مناف إلى فلسطين وفي آخر سفره
له مرض وتوفي في *غزه هاشم* عام 497 م وبني عليه قرشيون غزه
مقاماً ولما أتى الإسلام بنو عليه مسجداً عرف بمسجد هاشم كما في
الصورة الأولى، لأنه كان على دين إبراهيم وتم توسيع المسجد ليضم
مدرسه في العهد العثماني.
هل رأيتم كيف هبت *غزة هاشم* لإنقاذ مكة من المجاعة في أعوام الجوع
والقحط حوالي عام 480م قبل الإسلام

■ النسب و الاسلام

□ كان طارق بن زياد من البربر، وصلاح الدين الأيوبي من الأكراد، ومحمد
الفتاح من الأتراك، ويوسف بن تاشفين من الأمازيغ، وقُطر من المماليك،
وبركة خان من المغول، هؤلاء الأبطال فرقتهم الجنسيات والأعراق وجمعهم
الإسلام العظيم!
■ كان الإمام البخاري من فارس، والإمام مسلم من نيسابور، وابن ماجه من
قزوين، وأبو داود من سجستان، والترمذي من أوزبكستان، والنسائي من
تركمنستان، هؤلاء المحدثون أصحاب الصحاح الستة فرقتهم الجنسيات
والأعراق وجمعتهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم!
■ إنَّ هذا الدين وإن بدأ بالعرب فإنه ليس للعرب من دون الناس، وليس بين
الله وبين أحد من خلقه صلة قربي، فأبو لهب الهاشمي في النار وبلال
الحبشي في الجنة، وأبو جهل القرشي في النار وسلمان الفارسي في الجنة،
والوليد بن المغيرة المخزومي العريق نسباً في النار، وصهيب الرومي في
الجنة!*

■ القرشيون عريقو النسب الذين دخلوا النار إنما دخلوها بسوء أعمالهم،
والمجاهيل والمساكين الذين دخلوا الجنة إنما دخلوها بحسن أعمالهم، بعد
أن تغمدتهم رحمة الله تعالى، ولو انتفع أحد بنسب لانتفع أبو لهب وهو عم
النبي صلى الله عليه وسلم.

■ لو كان الولاء للأرض ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ...

ولو كان للقبيلة ما قاتل قريشا...

ولو كان للعائلة ما تبرأ من أبي لهب...

ولكنها العقيدة ...

■ قال النبي صلى الله عليه وسلم يوماً: "يا فاطمة بنت محمد اعلمي فإني لا
أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله اعلمي فإني لا أغني عنك
من الله شيئاً، يا عباس عم رسول الله اعلم فإني لا أغني عنك من الله شيئاً،
لا يأتيني الناس يوم القيامة بأعمالهم وتأتوني بأنسابكم!"

■ وقال عليه أفضل الصلاة والسلام "تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي
تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادِهِمْ وَتَعَاطِفِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ
جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى."

■ وقال تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ"

وقال تعالى: (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ)

■ أن يحب الإنسان أصله وقومه شيء، وأن يعتقد أنه أفضل من الناس بسبب
أصله وقومه شيء آخر، فالأولى من المروءة، والثانية من الجاهلية!

■ فليبادر الجميع ويتسابق للأعمال التي تدخل الجنة. 

-وفقتنا الله وإياكم لما يحب ويرضى 

تغريدة من موقع احسان فقيه

تم القبض علي تشي جيفارا في مخبئه بوشاية من راعي أغنام! ... سأل
أحدهم الراعي : لماذا وشئت برجل قضى حياته في الدفاع عنكم و عن
حقوقكم؟ فأجاب الراعي : كانت حروبه مع الجنود تُرَوِّعُ أغنامي-----! ...
--بعد مقاومة(محمد كريم) في مصر للحملة الفرنسية بقيادة نابليون تم الحكم
بالإعدام على محمد كريم إلا أن نابليون أرسل إليه وأحضره وقال له : يعز
على أن أعدم رجلا دافع عن بلاده ببسالتهك ولا أريد أن يذكرني التاريخ بأنني
أعديم أبطالاً يدافعون عن أوطانهم ... ولذلك عفوت عنك مقابل عشرة آلاف

قطعة من الذهب تعويضا عن من قُتِلَ من جنودي ..فقال له محمد كريم: ليس
معى ما يكفي من المال ولكن أدين التجار بأكثر من مائة ألف قطعة من
الذهب ... فقال له نابليون: سأسمح لك بمهلة لتحصيل أموالك، فما كان من
كريم إلا أن ذهب الى السوق كل يوم وهو مسلسل فى أغلال ومحاط بجنود
المحتل الفرنسى ولكن يحدوه الأمل فيمن ضحى من أجلهم من أبناء وطنه فلم
يستجب تاجر واحد بل اتهموه أنه كان سببا فى دمار الاسكندرية وسببا فى
تدهور الأحوال الاقتصادية ... فعاد إلى نابليون خالى الوفاض !! فقال له
نابليون: ليس أمامي إلا أعدامك، ليس لأنك قاومتنا وقتلت جنودنا ولكن لأنك
دفعت بحياتك مقابل أناس جبناء تشغلهم تجارتهم عن حرية الأوطان---" ..
-----يقول محمد رشيد رضا عليه رحمة
الله": الثائر لأجل مجتمع جاهل هو شخص أضرم النيران بجسده كي يضيء
الطريق لشخص ضرير === " ..تستحق التأمل

🌸 قيل لمعروف الكرخي: كيف اصطلحت مع ربك؟

فقال: بقبولي موعظة ابن السماك رحمه الله.
قيل له: وكيف؟
قال: كنت مارًا بالكوفة، فدخلت مسجداً أبتغي صلاة العصر، وبعد الصلاة
وجدت رجلاً يعظ الناس، فقلت في نفسي: لأجلسن وأستمع، فكان ممّا قال:
من كان مع الله تارة وتارة= كان الله معه تارة وتارة، ومن أعرض عن
الله= أعرض الله عنه، ومن أقبل على الله بكلّيته= أقبل الله سبحانه عليه
بكامل رحمته، فأدهشني كلامه ووقع في قلبي، فقلت: إن مكّني ربّي لأفوزن
بأعلاها، فأقبلت على ربّي بكلّيتي= فأقبل ربّي علي بوسع رحمته.

وفرصتك للاصطلاح مع الله قريبة جداً فأقبل على ربك في أعظم شهور العام
وعظم شعائره يُقبل عليك سبحانه بالخير والبشائر .

يارب بلغنا وأعنا واقبلنا 🌸🌸🌸 صباحكم
خير 🌸🌸🌸🌴🌴🌴🌴

من كتاب الروح والجسد
د.مصطفى محمود عليه رحمة الله
إياك أن تُصدق بأنك كُبرت في السن ..

ما جسّدك إلا وعاء توضع فيه رُوحك !!
الرُّوح لاتشيب ولا تشيخ ، والرُّوح من عالم آخر لا تُشبهه عالمننا بشيء ،
ولا يعلمها إلا الله ..

قال الله ﷻ :
﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

إياك أن تحبس رُوحك في إطار جسّدك ..
حلّق في عالم التفاؤل والأمل ، وثق بالله في كل خطوة تخطوها ، ساعد
الجميع وامنح الحب وازرع الخير في كل مكان ..
لا راحة لمؤمن إلا بِلِقَاءِ رَبِّهِ كثيرًا منا يفهم هذه العبارة خطأ ،
لايشترط أن يكون اللقاء بعد الموت ... !!

العلم لقاء ..
والذكر لقاء ..
والتفكير لقاء ..
والصلاة لقاء ..
والصدقة لقاء ..
والمُناجاة لقاء ..
وقيام الليل لقاء ..
وبر الوالدين لقاء ..
وقراءة القرآن لقاء ..
وصلة الأرحام لقاء ..
وزيارة المريض لقاء ..
والأدب مع الناس لقاء ..
والتودُّد إلى الناس لقاء ..
وتفريج كُرَبات المسلمين لقاء ..

{ { فهل أدركنا كم فرصة للقاء ??? } }

قال الله ﷻ :
﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾

===

الطَّبَّاحُ وَالْحَرِيقُ

كما وصلني

يقول الطبيب وديع فتحي "مسيحي سابق":

كُنْتُ أَعْمَلُ طَبِيبَ امْتِيَازٍ فِي قِسْمِ التَّجْمِيلِ وَالْحُرُوقِ بِالْمُسْتَشْفَى الرَّئِيسِيِّ الْجَامِعِيِّ الْأَمِيرِيِّ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ مِنَ الشَّمَامِسَةِ الْكِبَارِ وَأَسْتَاذَ اللُّغَةِ الْقِبْطِيَّةِ وَأَسْتَاذًا فِي مَدَارِسِ الْأَحَدِ فِي كَنِيسَةِ الْعِذْرَاءِ مَرِيَمَ فِي مَحَرَّمِ بَيْتِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَذَاتَ يَوْمٍ كُنْتُ فِي عَنَبِ الْحُرُوقِ لِلرِّجَالِ وَحَدَّثَ حَرِيقٌ فِي مَطْبَخِ أَكْبَرِ مَطْعَمٍ بِمَحْطَّةِ الرَّمْلِ، وَجَاءَتْ إِلَيْنَا سِيَارَاتُ الْإِسْعَافِ بِالْمُصَابِينِ، وَكَانَ مَرِيضِي هُوَ الطَّبَّاحُ وَكَانَ أَشَدَّهُمْ إِصَابَةً، وَكَانَتْ نِسْبَةُ الْحَرْقِ فِي جَسَدِهِ مِائَةً بِالْمِائَةِ، وَكَانَ يَصْرُخُ صُرَاخًا فُظِيعًا مِنَ الْآلَمِ، وَكُنَّا نَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَمُوتُ خِلَالَ 24 سَاعَةً بِحَسَبِ الْخِبْرَةِ، وَلَكِنِّي بَدَأْتُ مَعَهُ الْإِسْعَافَاتِ الطَّبِيبِيَّةَ كَالْعَادَةِ، وَأَعْطَيْتُهُ مُسْكِنًا لِلآلَمِ حَتَّى أَتِمَّكَنَ مِنْ تَطْهِيرِ الْحُرُوقِ فِي جَسَدِهِ.

فَلَمَّا هَدَأَ وَبَدَأَتْ الْإِسْعَافَاتِ قَالَتْ لِي بِهَدْوَةٍ شَدِيدَةٍ جَعَلَ شَعْرَ رَأْسِي يَقِفُ: يَا دَكْتُورَ انْتِظِرْ، وَفِرْ جُهُودَكَ وَأَدْوِيَتَكَ لِرُؤْمَلَانِي، أَنَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ مُؤْمِنٌ وَمُؤَحَّدٌ بِاللَّهِ، وَكُنْتُ مُمْرِضًا فِي الْجَيْشِ وَدَخَلْتُ الْحَرْبَ وَتَعَلَّمْتُ إِسْعَافَ الْحُرُوقِ، وَأَعْلَمُ أَنَّي سَأَمُوتُ حَتْمًا خِلَالَ سَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ، فَلَا تُتْعَبْ نَفْسَكَ وَتُضَيِّعِ الْأَدْوِيَةَ هَبَاءً، يَكْفِينِي الْحَقْنَةُ الْمُسْكِنَةُ كُلَّمَا شَعُرْتُ بِالْآلَمِ، وَاتْرُكْنِي أَمُوتُ فِي سَلَامٍ، فَأَنَا لَا أَخَافُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَتَمَنَّى لِقَاءَ اللَّهِ وَأَنَا أَتْلُو الْقُرْآنَ.

وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِّي وَأَخَذَ يُرْتِّلُ الْقُرْآنَ فِي هَدْوَةٍ، وَكُلَّمَا رَتَّلَ أَزْدَادَ هُدُوءُهُ، فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ كَادَ شَعْرُ رَأْسِي أَنْ يَشِيبَ، فَقَدْ أَبْهَرَنِي الْقُرْآنُ الَّذِي أَحَدَّثَ سَكِينَةً وَأَمَانًا لِهَذَا الْمَرِيضِ.

وفي صباح اليوم التالي لم أجده، وسألت عنه الممرضات فقالت لي إحداهن أنه ظلَّ يَرتِّلُ القرآنَ حتى خَرَجَتْ رُوحُهُ بهُدُوءٍ، ولم يَطْلُبْ إِلَّا شَرِبَةَ مَاءٍ وَحُقَّةَ مُسْكِنَةٍ وَاحِدَةً فَقَطْ، وَظَلَّتْ صُورَتُهُ فِي مُخَيَّلَتِي، وَأَخَذْتُ أَسْأَلُ نَفْسِي: كَيْفَ لَا يَخَافُ مِنَ الْمَوْتِ؟ هَلْ بِسَبَبِ الْإِسْلَامِ أَمْ بِسَبَبِ الْقُرْآنِ أَمْ كِلَيْهِمَا مَعًا؟ مَا هَذَا الْيَقِينُ؟ مَا هَذِهِ الطَّمَأِينَةُ؟ مَا هَذَا السَّلَامُ مَعَ اللَّهِ وَحُبِّ لِقَائِهِ؟ مَا هَذَا الدِّينُ؟ وَمَا سِرُّ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي يُرْتَّلُ كَلِمَاتِهِ فَيَزِدَادُ سَكِينَةً؟ لَقَدْ ظَلَلْتُ أُبْحَثُ عَنْ سِرِّ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي يَبْعَثُ الْأَمَانَ وَالسَّكِينَةَ، وَبَعْدَ أَنْ قَرَأْتُ بَعْضَ حُرُوفِهِ، وَجَدْتُ أَنَّهُ كِتَابٌ عَظِيمٌ مُسْتَحِيلٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

ومرَّتِ الْأَيَّامُ، وَلَمْ أُنَسَ هَذَا الرَّجُلَ حَتَّى أَسَلَمْتُ بَعْدَ فِتْرَةٍ قَاصِرَةٍ، وَفَهِمْتُ مَا قَالَهُ بَعْدَ إِسْلَامِي بِسِنِينَ بَعْدَمَا تَثَبَّتْ إِيمَانِي وَتَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ وَتَفْسِيرَهُ، وَكَلَّمَا تَذَكَّرْتُهُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ وَسَامِحْهُ وَاَجْعَلْ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَاَجْعَلْ كَلَامَهُ مَعِي فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقَاكِ.

قهوة ب ٣١٤٠ دك

<https://www.instagram.com/reel/C2O-==Qw0MGpY/?igsh=ZDBjMWI0ZjMxOQ>

هل فكرت أن تقرأ كل الأحاديث النبوية الصحيحة مطالعة ولو مرة واحدة في حياتك؟ أم أنها كثيرة؟

لاشك أن انتشار الأحاديث الصحيحة وتوزعها في الكثير من الكتب الكبيرة الطويلة يجعلنا نحجم عن هذا المشروع ونراه صعباً جداً..

بحمد الله،

قام أحد العلماء بمشروع جميل لتقريب السنة النبوية استغرق منه عشرين
عاما

وهو الشيخ صالح بن أحمد الشامي
جزاه الله خيرا وبارك في عمله حيث عكف على 14 كتابا هي أصول السنة
النبوية، وقام بحذف الأحاديث المكررة (اصطلاحا)
يعني الحديث الذي رواه صحابي وتكرر في هذه الكتب قام بحذفه ..
مثلا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه "إنما الأعمال بالنيات" ذكره
البخاري 7 مرات في مواطن متعددة من صحيحه، وأخرجه أيضا الإمام أحمد
ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان.
فهنا يتم ذكر الحديث مرة واحدة عن هذا الصحابي وحذف التكرارات.

وبذلك

اختصر الأحاديث في ال 14 كتابا من (114,194) حديثا إلى (28,430)
حديثاً فقط.
يعني أقل من الربع.

ثم

قام المؤلف بمعاودة الفحص مرة أخرى، ولكن لحذف الحديث المكرر حقيقة
وليس اصطلاحا فقط؛ فإذا جاء حديث "الحرب خدعة" عن أبي هريرة،
وجاء كذلك عن ابن عباس وكعب بن مالك وعائشة رضي الله عنهم
أجمعين؛ فإنه يكتفى بذكر الحديث مرة واحدة ويحذف بقية الروايات.
وكذلك الروايات التي تتكرر بالمعنى أو تقترب في المضمون يتم حذف
المكرر منها.

وبذلك

اختصر الأحاديث مرة أخرى من (28,430)، إلى (3,921) حديثاً فقط!!

تخيل .. استوعب أغلب السنة في أقل من 4 آلاف حديث!!

هذا عمل رائع ويشجع على قراءتها لأنه يمكن إنجازه في وقت قليل.

هذا المختصر الذي أسماه
(معالم السنة النبوية)

يأتي في 3 أجزاء متاحة على النت، يمكنك قراءتها مع أسرتك لتجتمعوا
على الخير والبركة بقراءة ما لا يزيد عن 11 حديثاً كل يوم لتختتموا قراءة
كل الأحاديث في عام

هذا العمل يختصر لك عشرات آلاف الأحاديث من 14 كتابا هي :

- 1- "موطأ مالك"
- 2- "مسند أحمد"
- 3- "صحيح البخاري"
- 4- "صحيح مسلم"
- 5- "سنن أبي داود"
- 6- "جامع الترمذي"
- 7- "سنن النسائي"
- 8- "سنن ابن ماجه"
- 9- "سنن الدارمي"
- 10- "السنن الكبرى" للبيهقي
- 11- "صحيح ابن خزيمة"
- 12- "صحيح ابن حبان"
- 13- "مستدرک الحاكم"
- 14- "الأحاديث المختارة" للمقدسي

وهذه

الكتب هي أهم وأعظم كتب السنة، وقد قدمها العلماء على غيرها وأشادوا
بمكانتها، وأنها لا تكاد تغادر حديثاً صحيحاً، ومن قرأها فقد اطلع على
مجمل - بل معظم - السنة

وقد ذكر المؤلف في مقدمته منهجه في تحري الصحيح من هذه الأحاديث
والمقبول منها بالرجوع لأحكام أئمة علم الحديث :
(كالبيهقي، والذهبي، وشعيب الارناؤوط، وعبدالقادر الأرناؤوط وحسين
سليم أسد، ومحمد مصطفى الأعظمي، وعبدالمك بن دهيش)

قال صلى الله عليه وسلم : أوتيت الكتاب ومثله معه

أدناه روابط تحميل الأجزاء الثلاثة :

- الجزء الاول :

https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/parts/ar_ma3lam_alsunnah_alnabawia/ar-01-ma3lam-alsunnah-alnabawia.pdf

- الجزء الثاني :

https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/parts/ar_ma3lam_alsunnah_alnabawia/ar-02-ma3lam-alsunnah-alnabawia.pdf

- الجزء الثالث :

https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/parts/ar_ma3lam_alsunnah_alnabawia/ar-03-ma3lam-alsunnah-alnabawia.pdf

👏 بلمسة بسيطة غير مكلفة تنشر هذا الخير على أوسع نطاق خدمة
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(فرب مبلغ أوعى له من سامع)

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع ويهدينا لأرشد أمرنا ولما فيه
الخير والصلاح

دعواتكم الصالحة جزاكم الله خيراً
د. علي الصلابي

ما هو سر الإمارات التي لا يعرفه أحد

الاعلامى: جمال ريان

من هي الامارات التي تحاول التدخل في كل شؤون الدول البعيدة عنها اليمن
ليبيا سوريا واخيرا السودان

لا أحد يعرف كيف لبلد مثل "الإمارات" ، الصغير في مساحته التي لا
تتعدى الـ(٧٥) ألف كلم ٢ ، وعدد سكانه الأصليين ، الذي لم يتجاوز حتى
الآن الـ(٨٠٠) الف نسمة ، أن يشهد مثل هذه النهضة السريعة !!

"الإمارات" لا تملك تاريخاً سياسياً ولا حركات تحرير ، ولا مؤسسات
ثقافية أو فكرية ،

هل نفخ بها *الشيخ زايد* سورة "يس" ، لتصبح بين ليلة وضحاها
مزدهرة بالبناء والإعمار ،

و تمتلك واحداً من أكثر الاقتصاديات نمواً في غرب اسيا ..؟! !!

الحقيقة : إن اليهود وراء إنشاء "مشروع الامارات" ، حيث فكر
"اغنياء اليهود" في الغرب ، بإنشاء مستوطنة يهودية في الشرق الاوسط ،
ترعى المصالح المالية وحركة التجارة ، دون الحاجة إلى التعامل مع
"الدولة" *الأم* لأسباب سياسية وغيرها .

منذ عام ١٩٧١ ، وهو *عام التأسيس* ، ضمن الغرب تجزئة الإمارات إلى ست ثم إلى سبع إمارات ، ولكل إمارة أمير وجيش وشرطة وأمن و الخ ،

فيما إمارة *أبو ظبي* تشغل أكثر من ثلاثة أرباع المساحة ، ليسهل عليهم عدم استطاعتهم تشكيل نواة دولة .

حتى لو سلمنا ، وفقاً للاحصاءات الرسمية ، أن عدد سكان الإمارات "٧٥٠ ألف ،

فماذا يساوي هذا ، بعدد الأجانب الذين يقطنون الإمارات ، و البالغ عددهم (9) مليون نسمة ، من (200) جنسية ، و (150) قومية!!
فحتى لو تحول جميع السكان إلى جهاز مخبرات و أمن و جيش ، لما تمكنوا من حماية بلدهم !!..

المذهل في *دولة الإمارات* ، أنك حين تدخل ، وكأنك إلى بلد أوروبي ، أو أحد البلدان الآسيوية المتقدمة ، حيث النظام الدقيق ، والتعامل المهني ، والانضباط العالي في النظام ، وأناقة الشوارع والنظافة ، و لكن من الصعب أن تعثر على مواطن *أصلي* ؛ فجميع التعاملات التي تبدأ من المطار وحتى السكن ، بيد *الأجانب*!

وهناك عرب من بلدان مختلفة ، فيما لا تكاد تحصي عدد الرحلات عبر المطارات ، المنافسة لأكبر المطارات في العالم، في السعة والخدمات ، ولا عدد السفن والبواخر في الموانئ ، حتى تكاد تصاب بالذهول !!!

هل من المعقول أن هذا *الإماراتي* البسيط في تفكيره ، ومديات تطلعاته ، أن يدير هذه الماكنة المعقدة ..؟!!

الإمارات عموماً ، و *أبو ظبي* خصوصاً ، تضم أعلى نسبة أثرياء في العالم ، حيث يقدر عددهم بـ "٧٥" ألف مليونير ، فيما يشكل اليهود الأثرياء النسبة الأعلى فيهم .
و هذا يعني توفير بيئة آمنة لهذا الخزين المالي الكبير .

لذا ، ليس غريباً أن من قاد *محمد بن زايد* من يده باتجاه *"اسرائيل"* ،
هو المليونير اليهودي *"حاييم سابان"*

الإمارات ليست مجرد عمارات شاهقة ، وشوارع انيقة ، وحركة تجارة
والآت مصانع وورش ،
إنما هي مستوطنة للتآمر على الأمة .

السؤال المهم :

ما حاجة الإمارات أن تكون الدولة الخامسة في الانفاق على الأسلحة ؟
ترى أين هو جيشها ؟؟
و عن أي حدود تدافع ؟؟؟

الجواب :

إن جميع هذه الأسلحة ، سواء المعلن عن صفقاتها أو غير المعلن ، يذهب
إلى التآمر على دول المنطقة ، حيث ليس هنالك من دولة عربية أو إسلامية
في المنطقة ، إلا وتجد أن *الإمارات* داخلة على مشروعها الاقتصادي أو
السياسي أو الامني ، وخلق الفوضى فيه .

و السؤال :

هل تمتلك أسرة *آل زايد* كل هذا العقل ، لتدير كل هذه الملفات المعقدة ؟؟
و هل من مصلحة مشايخ *الإمارات* ، كل هذا التدخل الواسع في شؤون
دول ، تبعد آلاف الكيلومترات عنها ؟

السؤال :

لماذا لا يحكم أصحاب رؤوس الأموال *"دولة الإمارات"* بشكل مباشر ،
بدلاً من هذه الأعراب و عناوينها ؟.

هذا السؤال يجيب عنه كتاب : *"اليهودي العالمي"* ،
لمؤلفه *هنري فورد* ، صاحب شركة فورد عام ١٩٢١ ، حيث يقول :
إن *"اليهود يفضلون أن يقودوا العالم من الخلف"* .

سؤال آخر:

لماذا لم يختاروا "إسرائيل" بدلاً من "الإمارات" ، كي يحركوا رؤوس الأموال ، خاصة و أن أرض فلسطين وفيرة في أرضها ، و في جمال طبيعتها ، ولها موقع جغرافي مهم و إطلالة على البحر ؟

الجواب :

"إسرائيل" غير صالحة للاستثمار ، لأنها "ساتر عسكري" ، ومهددة في كل لحظة ، وغير مرغوب التعامل معها تجارياً في المنطقة ، أي : "غير مستقرة" ، وواجهت العمل فيها اليهود !!.

الخلاصة :

"الإمارات" عبارة عن مستوطنة إسرائيلية ، منذ عام ١٩٧١ * ...

بعد هذا التقرير عرفتم ما هي الإمارات وأخيراً: إن أكبر محفل ماسوني في العالم هو في الإمارات إنها النقطة المركزية العملية للنظام الدولي.

<https://twitter.com/jamalrayyan/status/1399477615539404800?lang=ar-x-fm>

كل مقطع كتبه بذكاء
و ترتيب عجيب

من أقوال المرحوم باذن الله الكاتب المصري الساخر جلال عامر 😞

* ■ البلد دى فيها ناس عايشة كويس ، وناس كويس إنها عايشة . *

* ■ الجامعة العربية للإنصاف لها «موقف» كبير ، يتسع لأكثر من مائة سيارة أمام المبنى . *

- * ■ في مصر لا توجد «محاسبة» إلا في كلية التجارة .*
- * ■ بعد أن حصل على «الليسانس» بدأ في «تحضير» الماجستير ، وبعد أن حصل على «الماجستير» بدأ في «تحضير» الشاى للزبائن .*
- * ■ إذا استمرت سرقة الآثار بنفس المعدل فلن يتبقى في مصر إلا آثار الحكيم.*
- * ■ أنا لا أصبغ شعري ولا أعالج التجاعيد لكنني أقاوم الزمن بما هو أكثر من ذلك , فكلما مرضت صممت على الذهاب لطبيب أطفال.*
- * ■ أصبحنا نعالج الدولة على نفقة المواطن.*
- * ■ نربي الكلاب في الشقة والفراخ في المنور والأطفال في الشارع.*
- * ■ اعلم ان المنافقين في الآخرة في الدرك الأسفل من النار , لكنهم في الدنيا في الصفحات الأولى من الصحف والاختبار.*
- * ■ يتوفى الإنسان مرة واحدة في العمر ويموت عدة مرات يومياً في بلد بدأ بـ اكفل طفلاً ثم اكفل أسرة ثم اكفل قرية وقريباً اكفل وطناً.*
- * ■ استمراراً لظاهرة التدين الشكلي التي تنتشر هذه الأيام ، أصبح معظم سائقي التاكسي يشغلون القرآن ومع ذلك لا يشغلون العداد.*
- * ■ معظم الهاربين بفلوسنا ، كانوا يقيمون لنا موائد الرحمن .. وأتاري إحنا اللي عازمينهم.*

ما جاء من الشعر في مناجاة الله سبحانه وتعالى:

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلَا

تَبَارَكَتْ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ

إِلَهِهِ وَخَلَّاقِي وَحِرْزِي وَمَوْلِي
إِلَيْكَ لَدَى الْإِعْسَارِ وَالْيُسْرِ أَفْرَعُ

إِلَهِهِ لَئِنْ جُلْتُ وَجَمَّتْ خَطِيئَتِي
فَعَفْوِكَ عَن ذَنْبِي أَجَلُّ وَأَوْسَعُ

إِلَهِهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَ نَفْسِي سُؤْلِهَا
فَهَا أَنَا فِي أَرْضِ النَّدَامَةِ أَرْتَعُ

إِلَهِهِ تَرَى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي
وَأَنْتَ مُنَاجَاتِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ

إِلَهِهِ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُزْغْ
فُؤَادِي فَلِي فِي سَبَبِ جُودِكَ مَطْمَعُ

الإمام علي بن أبي طالب

(من قصص الواقع) :

مسيو؟! لا بد أن تعتذر

يحيى حاج يحيى / رابطة أدباء الشام

في مبنى فخم ، يطل على قناة السويس ، كان المسيو (سولنت) كبير المهندسين يسكن ! وقد بالغ في زخرفته ، وتأنق في أثائه ، وجعل له حديقة غناء يشبه جمالها حدائق باريس؟؟ وقد اعتاد أن يتفرغ لتحسين سكنه في أيام الإجازة .

أمسك بالهاتف ، وطلب من سكرتيره أن يرسل له نجاراً ماهراً لإصلاح ما يظنه قد تلف!؟

نظر المسيو سولنت من ثقب الباب ، فرأى شاباً أسمر اللون، له لحية خفيفة ، عريض المنكبين ، يحمل في إحدى يديه زنبيلاً يضم عدة أدوات .

قال سولنت بعد أن استطاع إفهام النجار عمرو ما يريد : كم تكلفة هذا العمل ؟ قال عمرو : مئة وثلاثون قرشاً . فصاح المسيو بعربية فيها لكمة فرنسية : أنت حرامي ؟! ثار الدم في رأس عمرو ، ولكنه تمالك نفسه ، وقال بهدوء : لماذا ؟

قال : لأنك تأخذ أكثر من حقك !!

قال عمرو ، وهو يحدق في وجه سولنت ، ويرميه بنظرات تجمع بين الازدراء والإشفاق : مسيو ! إنني لن أتقاضى شيئاً إذا كان ما طلبته أكثر من السعر المناسب ؟! وأما إذا قال أحد مرووسيك إن السعر مناسب فسأسامحك في الزيادة . انتظر عمرو عدة دقائق ، ووصل أحد المرووسين ، فطلب منه المسيو سولنت أن يقدر ، فقدر العمل بمئتي قرش ... هز المسيو رأسه وطلب من عمرو أن يبدأ العمل .

قال عمرو : سأفعل ، لكنك أهنتني ، فعليك أن تعتذر عما وصفتني به . لم يكن سولنت يتوقع أن يسمع مثل هذا الكلام ، فهو هنا الأمر الناهي ، فغضب واصطبغ وجهه بالحمرة وقال محتداً ، وقد تصور أن هذا النجار ينتقص من مكانته ، فيما كانت بسمه استخفاف على شفتيه : تريد أن أعتذر لك - ها - ومن أنت ؟ لو طلب مني ملككم نفسه ما اعتذرت له !!

قال عمرو ، في هدوء : وهذه غلطة أخرى - يا مسيو سولنت- كان أدب الضيافة يفرض عليك ألا تقول مثل هذا الكلام ؟! أحسن سولنت ، وهو يغلي في داخله ، أن هذا النجار استطاع أن يضعه أمام تحدي الند للند ، فتركه وأخذ يتمشى في البهو الفسيح ، ويداه في جيب بنطاله ..

أما عمرو فوضع عدته، وجلس على كرسي قريب متكنا على الطاولة .. ومرت فترة من الصمت لا يتخللها إلا وقع أقدام المسيو الثائر الغاضب . استدار سولنت ، وأشار بأصبعه ، وقد حاول أن يهدئ نفسه، وقال : افرض أنني لم أعتذر فماذا ستفعل ؟

قال عمرو : لن أفعل شيئاً سوى أنني سأكتب تقريراً إلى قنصلكم وإلى سفارتكم ، ثم إلى مجلس إدارة قناة السويس بباريس ، ثم الجرائد الفرنسية ، ثم أترقب قدوم أي عضو من الأعضاء فأشكوك إليه .

قال المسيو متحدياً مستخفاً : وإذا لم يسمع لك أحد ولم يرد عليك؟ قال عمرو : إذا لم أصل إلى حقي ؛ فإنني أستطيع أن أهينك في الشارع ، وعلى ملاءم الناس ، وأكون بذلك قد وصلت إلى ما أريد ، ولن أتقدم

بشكوى إلى الحكومة المصرية التي قيدتموها بسلاسل الامتيازات الأجنبية الظالمة .

أحس سولنت أنه أمام رجل غير عادي ، على الرغم من بساطة مظهره ، فقال : وقد خفضت نبرة صوته : يبدو أنني أتكلم مع أفكاتو (محامي) لا نجار ... ثم انتفش وشمخ برأسه ، وقال : ألا تعلم أنني هنا كبير المهندسين في قناة السويس ، فكيف تتصور أن أعتذر منك؟! قال عمرو ، وهو ينظر إلى سولنت من أعلى رأسه إلى أخمص قدمه ، وقد لمعت عيناه السوداوان : ألا يعلم المسيو أن قناة السويس في وطني ، لا في وطنه ، وأن مدة استيلائكم عليها مؤقتة ، وستنتهي ثم تعود إلينا ، فتكون أنت وأمثالك موظفين عندنا ؟ فكيف تتصور أن أدع حقي لك؟! أحس سولنت أنه لم يربح في هذه الجولة أيضاً ، ولكنه استمر في صلفه ، فعاد يمشي مرة أخرى ...

مرت فترة من الصمت فالتفت بسرعة وقد تغيرت ملامحه ، وطرق بيده على المنضدة في عنف عدة مرات وهو يردد : أعتذر - يا عمرو - سحبت كلمتي ..

لم يرد عمرو بشيء ، ولكن قام بهدوء وقال : متشكر - يا مسيو سولنت - وبدأ يعمل حتى انتهى من عمله .

مد سولنت يده وأعطاه (150) قرشاً ، فأخذ (130) ورد إليه الباقي ! قال سولنت : خذها (بقشيشاً) ! قال عمرو : لا - لا آخذ أكثر من حقي فأكون (حرامي) وركز بصره في عيني سولنت . ارتبك سولنت وقال بدهشة : إنني مستغرب ! لماذا لا يكون كل الصناع أولاد العرب مثلك ؟ أنت (فاميلي محمد) فقال عمرو : كل المسلمين " فاميلي محمد " يا مسيو سولنت ، ولكن الكثير منهم عاشروا الخواجهات ، وقلدوهم ففسدت أخلاقهم !

لم يرد المسيو بشيء ، واكتفى وهو يمد يده مصافحاً قائلاً : متشكر - كثر خيرك .

انطلق عمرو بأجرته وزنبيله الذي يضم عدة العمل ، وكرامته التي لم يسمح لأحد أن يجرحها ، حتى ولو كان سولنت كبير المهندسين في قناة السويس .

- جرت الحادثة في الأربعينيات من القرن السالف ، قرأتها في

كتاب مذكرات ! فأقمت بنيانها الفني بما يتطلبه فن القصة دون تغيير في الشخصيات والحدث (يحيى)

فتاوى حول مساعدات بعض الدول عبر اراضيها و غيره للمحتل الصهيوني

١- قال الشيخ بن باز رحمه الله
"قد أجمع علماء الإسلام على أن من ظاهر الكفار على المسلمين وساعدهم عليهم بأي نوع من المساعدة، *فهو كافر مثلهم،* كما قال الله سبحانه:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

٢- قال الشيخ عبد الرحمن السعدي، " في تفسير قوله تعالى: { وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } : "وذلك الظلم يكون بحسب التولي، *فإن كان توليا تاما، كان ذلك كفرا مخرجا عن دائرة الإسلام،* وتحت ذلك من المراتب ما هو غليظ، وما هو دون ذلك".

٣- قال الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين
"إعانة الكفار على المسلمين، سواء أكانت بالقتال معهم، أم بإعانتهم بالمال، أو السلاح، أم كانت بالتجسس لهم على المسلمين، أم غير ذلك، تكون على وجهين:

- الوجه الأول: أن يعينهم بأي إعانة، محبة لهم، ورغبة في ظهورهم على المسلمين، *فهذه الإعانة كفر مخرج من الملة*." المصدر:

الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين في بحثه: (الولاء والبراء، وأحكام التعامل مع الكفار والمبتدعة والفساق) المنشور في مجلة البحوث الإسلامية - وهي مجلة دورية، تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية، والإفتاء، والدعوة والإرشاد.

شجاعة عالم

الشيخ محمد الغزالي
عليه رحمة الله

سمعتُ الدكتور محمد سليم العوا بعد تفجر ثورة ٢٥ يناير المجيدة
بأشهر قليلة في أحد محاضراته في جمعية مصر للثقافة والحوار يقول: بعد
حادثة الاغتيال الفاشلة التي حدثت لحسني مبارك بأديس أبابا سنة 1995م،
توجه وفد من كبار العلماء والمشايخ إلى القصر الجمهوري في القاهرة
لتهنئة حسني مبارك على نجاته من الحادث ..

وبعد اللقاء العلني الإعلامي والذي قال فيه الشيخ الشعراوي كلمته
المشهورة لمبارك والمتداولة إعلاميا، بعد هذا اللقاء طلب مندوب من
رئاسة الجمهورية من الشيخ الغزالي والشيخ الشعراوي والشيخ جاد الحق،
الانتظار في غرفة بالقصر الجمهوري، ودخل حسني مبارك لهم، وجلس
بجانب الشيخ الغزالي، وبعد مجاملات معتادة

قال حسني مبارك للشيخ الغزالي وهو يضع يده على ركبته: ادع لي يا
شيخ غزالي، أنا حملي ثقيل، أنا مطلوب مني كل يوم الصبح أوكل سبعين
مليون ...
قال الشيخ الغزالي: لم أشعر بنفسي وهو يقول ذلك، فقلت له: إنت بتقول
إيه ... !؟

فكرر عبارته: أنا مطلوب مني كل يوم أوكل سبعين مليون.

يقول الغزالي: فوجدت نفسي أنفجر فيه لأقول له: انت فاكر نفسك مين ...
!؟

إنت فاكر رُوحك ربنا ... !؟

هو انت تقدر توكل نفسك ... !

قال الشيخ الغزالي: فارتبك الرجل وتغير لون وجهه، وقال لي: أنا قصدي من الكلام المسؤولية اللي عليّ.

قال الشيخ الغزالي: ولم أكن قد سمعته جيدا، فأكملت: مسؤولية إيه ...؟! المسؤولية على اللي يقدر، وإحنا كلنا في إيد ربنا ...

إنت بكتير، بكتيره تدعي وتقول: يا رب ساعدني، لكن تقول: أوكلهم، وكّل نفسك ...

قال الشيخ الغزالي: فوضع الرجل يده على ركبتي مرة أخرى وقال: استنى يا شيخ محمد، استنى، إنت يمكن مش فاهمني ...

فقال له الغزالي: مش مهم افهمك، المهم انت تفهمني، يا أخي (وفي السماء رزقكم وما توعدون) (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) (أفرايتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون) ...

فسكت الرئيس مبارك ونظرت إلى وجهه وهو متحير، فأدركت ما فعلت، وأفقت، فنظرت إلى الشيخين لعل أحدهما يعينني، فوجدت أكبرهما سنا (الشيخ محمد الشعراوي) قد أسند ذقنه على عصاه وأغمض عينيه، ووجدت أكبرهما مقاما (الشيخ جاد الحق، شيخ الأزهر) قد أسند رأسه إلى مقعده وأغمض عينيه تحت نظارته التي نصفها ملون ونصفها الآخر أبيض، وأكمل الرئيس كلامه بما يشبه الاعتذار عما قال، والرضا بما كنت أقوله، وجمال كلا من الشيخين بكلمة ...

ثم قمنا لنخرج فأوصلنا إلى باب السيارة، فأسرع أحد الشيخين فجلس إلى جوار السائق، ودار الثاني ليركب من الباب خلف السائق، وكنت أنا أبطأهم خطوة، فمشى الرئيس إلى جوارى حتى بلغنا باب السيارة، فمددت يدي لأفتحه، فإذا بالرئيس يسبقني ليفتحه لي، فحاولت منعه من ذلك وأمسكت بيده وقلت له: أرجوك يا سيادة الرئيس لا تفعل ...

فقال: هذا مقامك يا شيخ محمد، أنا والله أحبك يا شيخ محمد، ادع لي ..

ركبت السيارة وأغلق هو الباب، وبقي واقفا إلى أن تحركت السيارة، فأشار إلي مودعا، وانطلقت السيارة والشيخان صامتان لم يتكلم أي منهما بكلمة حتى أوصلناهما واحدا بعد الآخر، ثم أوصلني السائق إلى بيتي ...

وفي صباح ثاني يوم اتصل الشيخ جاد الحق والشيخ الشعراوي بالشيخ الغزالي، وقال كل واحد منهما له: لقد قمت بفرض الكفاية عنا يا شيخ غزالي ...

قال الشيخ الغزالي للدكتور العوا: اسمع يا محمد، احفظ هذه الحكاية، ولا تحكها إلا بعد موتي، فإني أرجو أن يكون ما قلته لهذا الرجل في الميزان يوم القيامة، وأن يدعو لي بعض من يعرفونه دعوة تنفعني إذا فارقت الأهل والأحبة ...

رحم الله شيخنا الجليل واسكنه فسيح جناته ...
المسلمون الأمرون بالمعروف الناهون عن المنكر

هل فكرت أن تقرأ كل الأحاديث النبوية الصحيحة مطالعة ولو مرة واحدة في حياتك؟ أم أنها كثيرة؟

لاشك أن انتشار الأحاديث الصحيحة وتوزعها في الكثير من الكتب الكبيرة الطويلة يجعلنا نحجم عن هذا المشروع ونراه صعباً جداً..

بحمد الله،
قام أحد العلماء بمشروع جميل لتقريب السنة النبوية استغرق منه عشرين عاماً

وهو الشيخ صالح بن أحمد الشامي

جزاه الله خيرا وبارك في عمله حيث عكف على 14 كتابا هي أصول السنة النبوية، وقام بحذف الأحاديث المكررة (اصطلاحا)
يعني الحديث الذي رواه صحابي وتكرر في هذه الكتب قام بحذفه ..
مثلا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه "إنما الأعمال بالنيات" ذكره البخاري 7 مرات في مواطن متعددة من صحيحه، وأخرجه أيضا الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان. فهنا يتم ذكر الحديث مرة واحدة عن هذا الصحابي وحذف التكرارات.

وبذلك

اختصر الأحاديث في ال 14 كتابا من (114,194) حديثا إلى (28,430) حديثاً فقط.
يعني أقل من الربع.

ثم
قام المؤلف بمعاودة الفحص مرة أخرى، ولكن لحذف الحديث المكرر حقيقة وليس اصطلاحا فقط؛ فإذا جاء حديث "الحرب خدعة" عن أبي هريرة، وجاء كذلك عن ابن عباس وكعب بن مالك وعائشة رضي الله عنهم أجمعين؛ فإنه يكتفى بذكر الحديث مرة واحدة ويحذف بقية الروايات. وكذلك الروايات التي تتكرر بالمعنى أو تقترب في المضمون يتم حذف المكرر منها.

وبذلك

اختصر الأحاديث مرة أخرى من (28,430)، إلى (3,921) حديثاً فقط!!
تخيل .. استوعب أغلب السنة في أقل من 4 آلاف حديث!!

هذا عمل رائع ويشجع على قراءتها لأنه يمكن إنجازها في وقت قليل.

هذا المختصر الذي أسماه
(معالم السنة النبوية)

يأتي في 3 أجزاء متاحة على النت، يمكنك قراءتها مع أسرتك لتجتمعوا على الخير والبركة بقراءة ما لا يزيد عن 11 حديثاً كل يوم لتختموا قراءة كل الأحاديث في عام

هذا العمل يختصر لك عشرات آلاف الأحاديث من 14 كتابا هي :

- 1- "موطأ مالك"
- 2- "مسند أحمد"
- 3- "صحيح البخاري"
- 4- "صحيح مسلم"
- 5- "سنن أبي داود"
- 6- "جامع الترمذي"
- 7- "سنن النسائي"
- 8- "سنن ابن ماجه"
- 9- "سنن الدارمي"
- 10- "السنن الكبرى" للبيهقي
- 11- "صحيح ابن خزيمة"
- 12- "صحيح ابن حبان"
- 13- "مستدرک الحاكم"
- 14- "الأحاديث المختارة" للمقدسي

وهذه

الكتب هي أهم وأعظم كتب السنة، وقد قدمها العلماء على غيرها وأشادوا بمكانتها، وأنها لا تكاد تغادر حديثاً صحيحاً، ومن قرأها فقد اطلع على مجمل - بل معظم - السنة

وقد ذكر المؤلف في مقدمته منهجه في تحري الصحيح من هذه الأحاديث والمقبول منها بالرجوع لأحكام أئمة علم الحديث :
(كالبيهقي، والذهبي، وشعيب الارناؤوط، وعبدالقادر الأرناؤوط وحسين سليم أسد، ومحمد مصطفى الأعظمي، وعبدالملك بن دهيش)

قال صلى الله عليه وسلم : أوتيت الكتاب ومثله معه

أدناه روابط تحميل الأجزاء الثلاثة :

- الجزء الاول :

https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/parts/ar_ma3lam_alsunnah_alnabawia/ar-01-ma3lam-alsunnah-alnabawia.pdf

- الجزء الثاني :

https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/parts/ar_ma3lam_alsunnah_alnabawia/ar-02-ma3lam-alsunnah-alnabawia.pdf

- الجزء الثالث :

https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/parts/ar_ma3lam_alsunnah_alnabawia/ar-03-ma3lam-alsunnah-alnabawia.pdf

👊 بلمسة بسيطة غير مكلفة تنشر هذا الخير على أوسع نطاق خدمة
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(فرب مبلغ أوعى له من سامع)

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع ويهدينا لأرشد أمرنا ولما فيه
الخير والصلاح

دعواتكم الصالحة جزاكم الله خيرا
د. علي الصلابي

صالح العجيري وصبر ايوب

تحل علينا ذكرى رحيل العم الفلكي صالح محمد العجيري في ١٠ / ٢ / ٢٠٢٢ .

في هذا المقال سأطرق للجانب الآخر من حياة هذا الرجل المحبوب المرح وصاحب الابتسامة ، يكتف من ورائها معاناة مريرة في حياته ، صبر عليها بصلابة وتعايش معها حتى آخر ايام عمره .

كل من تقع عليه مصائب تفوق احتمال البشر ويصبر عليها يطلق عليه صبر ايوب عليه السلام .

ولد العم صالح العجيري وهو يتيم الام ، صبر وتحمل واشرف على رعاية اخوته الصغار وهو الذي يحتاج الى رعاية .

رزقهم الله بأم بديلة زوجة لوالده التي وجد عندها كل الحب والحنان والرعاية وقد تعلق بها بشدة عوضته فراق امه ، لكن تلك الفرحة لم تدم طويلا وصدم بفراقها رحمها الله .

اخذه والده لقبيلة الرشيدة الافاضل المجاورة لحيهم في منطقة جبلة ، حتى يبعده عن التفكير بفقدان الام لان الطفل الكبير يعي اكثر من اخوته الصغار ، وجد عندهم كل الرعاية والاهتمام ، ثم عاد وهو يحمل خبرات مفيدة .

كبر وتزوج وانجب اربع ابناء و بنت وتلك كانت اجمل فترات حياته ، فكان الابتلاء التالي باسرته .

اصيبت زوجته بمرض افقدها القدرة على الحركة ، تم احضار ممرضة لها كي ترعاها ، لكنها رفضت في البداية ان يطلع عليها سوى زوجها سترها وغطاها ، ففترغ لرعايتها يقلبها كل فترة ، مرة جهة اليمين ومرة جهة

اليسار كي لا يتقرح ظهرها ، انقطع عن العالم الخارجي وظل صابرا

وراضيا ، اي بشر هذا الذي يتحمل كل ذلك وهو بهذا السن ، ولكنها هي التي قال عنها باحدى المقابلات لو خيروني بأحد يكون معي بالجنة فسأختار زوجتي ام محمد .

في احد الايام صُنع بمصيبة حدوث حريق في بيته بمنطقة الروضة نجم عنه وفاة زوجته وابنه الاكبر محمد واصيب هو باختناق نقل على اثره

للمستشفى ترتب عليه التهاب حاد بالصدر لازمه حتى آخر ايامه ، صبر وتماسك على فراق اغلى الناس لديه بالدنيا ، وعاد لممارسة حياته الطبيعية مرحا يداعب الناس وهو يدوس على آلامه وجراحه .
فُجع بخبر اصابة احد ابنائه بجلطة في المخ افقدته القدرة على المشي والنطق ، فظل يتابع حالته ويترقب اي امل ان تتحسن حالته دون جدوى حتى اخر يوم في حياته ولكنه كان صابرا راضيا بقضاء الله وقدره .
اصيب بفايروس كورونا انتقل اليه من احدى ممرضاته اثناء تبديل النوبة في بيته وهو بسن المائة وبضعة شهور ، دخل بغيبوبة وبالعاية المركزة ، حتى تحسنت حالته لكن ظل النطق صعبا عليه مع احتفاظه بكامل ذاكرته .
الضربة القاصمة كانت اثناء مناوبة ابنه البار جمال الذي ترك بيته واسرته وتفرغ لمتابعة حالة والده العزيز ، وكان يتناوب مع الممرضة ، في احدى الليالي ذهبت الممرضة للنوم في وقت متأخر ، وجمال مستلقي بالصالة ويتابع والده بالغرفة المجاورة على فترات ويقاوم الارهاق ، في الصباح الباكر استفاقت الممرضة واذا بجمال قد توفى وهو في مكانه اثر سكتة قلبية ، كيف سيتم التعامل مع الموقف وهو محتفظ بكامل ذاكرته ، القرار كان هو ابلاغه بالخبر خوفا من احتمالية ان يعزيه احد من خارج العائلة ، فتم ابلاغه بالفجعة ، بالتأكيد كان يتألم بشدة بداخله من هول المصيبة ، الا انه لم يكن يستطع النطق او التعبير عن حالته ، لكنه ظل صابرا صبر ايوب حتى توفاه الله .
رحم الله العم الدكتور الفلكي صالح محمد العجيري المرح المحبوب وجعل كل هذه الفتن والمصائب في ميزان حسناته واسكنه الفردوس الاعلى .

كتبها :

جمال عبدالله العجيري

الرجعية؟؟؟

يقول المفكر الإسلامي الدكتور /محمد عمارة -رحمه الله :-في أحد المجالس، التفت أحد المدعويين العلمانيين تجاهي، وخاطبني مستهزئاً، وقال :هل أفهم من كتاباتك أنك تريد تطبيق أحكام الشريعة والعودة بنا إلى الورا؟ فأجبتة متسائلاً: هل تقصد بالورا يعني حوالي 100 سنة، عندما كان السلطان

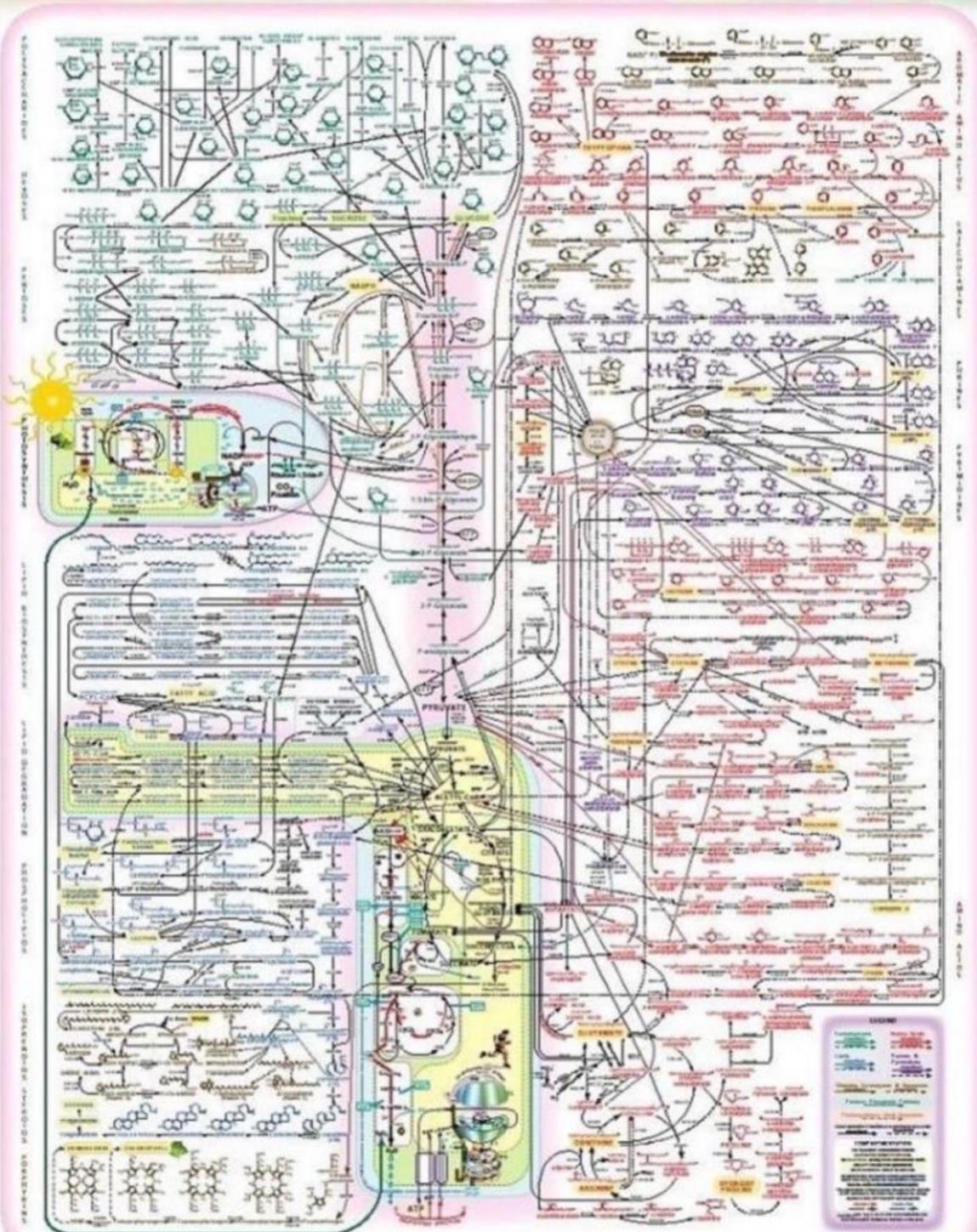
عبدالحميد الثاني يحكم نصف الكرة الأرضية؟ أم عندما كان ملوك أوروبا يحكمون شعوبهم بتفويض من السلطان العثماني؟ أم قصدك إلى الوراء أكثر زمن حكم المماليك، الذين أنقذوا العالم من المغول والتتار؟ أم إلى الوراء أكثر عندما حكم العباسيون نصف الأرض؟ أم إلى الوراء أيام الأمويين؟ أم قبلهم سيدنا عمر الذي حكم أكثر الكرة الأرضية؟ أم قصدك عندما بدأ هارون الرشيد رسالته إلى ملك الروم نقفور: من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم..؟ أم إلى زمن عبدالرحمن الداخل، الذي طوّق جيشه إيطاليا وفرنسا؟ هذا سياسياً.. أم قصدك علمياً.. عندما كان العلماء مثل ابن سينا والفارابي وابن جبير والخوارزمي وابن رشد وابن خلدون إلخ، يعلمون العالم الطبّ والصيدلة والهندسة والفلك والشعر؟! أم قصدك كرامة.. عندما صاحت امرأة وامعتصماه، فجرّد المعتصم الجيش وطرد اليهود من أرض الدولة، بينما النساء اليوم تُغتصب اغتصاباً والحكام مسرورون؟! أم قصدك عندما أنشأ المسلمون أول جامعة تعرفها أرض أوروبا في إسبانيا؟ ومن وقتها أصبح الزيّ العربي «العباءة» هو لباس التخرج في كل جامعات العالم، ولليوم وقبعة التخرج مسطّحة، لأنه كان يتم وضع القرآن فوقها في احتفال التخرج . أم قصدك لما كانت القاهرة أجمل مدينة بالعالم؟ أم عندما كان الدينار العراقي يساوي 483 دولاراً؟ أم عندما كان الهاربون من أوروبا الفقيرة يتوجهون إلى الإسكندرية؟ أم عندما طلبت أميركا من مصر إنقاذ أوروبا من المجاعة؟ منتظر ك تشرح لي قصدك وتخبرني كم تريد أن نرجع إلى الوراء؟

اعجاز الله

#تدبر : أحصى عالم ابحاث طبية في الكيمياء الحيوية حدوث أكثر من 98 عملية حيوية معقدة كيميائياً وفيزيائياً..(وكيموحيوية) دقيقة جداً تجري في جسم الانسان كل يوم(يحتاج شرحها الف صفحة لكل منها! وتتم كلها متزامنة ومتآزرة بجسمك خلال ٢٤ ساعة ولو تباطأ بعضها او توقف لحصل مرض معين قد يصل للخطورة! ، منها بناء خلوي معقد ذو مائة خطوة، لصناعة ملايين الخلايا الجديدة كل يوم(باستخدام الغذاء والماء)،

ومنها ترميمي للصيانة والترطيب والتسخين والتبريد داخل كل عضو
بالجسم وبعشرات الخطوات لكل عملية، ومنها اكثر من مائة عمل
فسيولوجي حركي مثل نقل الدم! ونقل الأوكسجين وطررد الكربون
والأكاسيد، وطررد الفضلات سواء عبر البول او القولون..وتزييت المفاصل،
وضبط البعد البؤري للعين وصيانة الأوعية الدموية كل. دقيقة وصيانة
جدران المعدة والأمعاء على مدار الساعة، وبطرق ميكانيكية فيزيائية معقدة
ودقيقة تقدر بعض مكوناتها بالبيكوجرام) وهو جزء من مليون جزء من
الجرام). وللحديث بقية وتفصيلات تحتاج إلى الف صفحة (هنا نموذج
واحد فقط منها وهو الاستقلاب والأيض أثناء الهضم
من تغريدة للدكتور فهد الخضير
شاهد الخريطة التالية تلخص ما سبق!!!

Metabolic Pathways



القصيدة التي حملت أسماء سور القرآن الكريم

في عام 1979 م/1400 هجري نظم القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية مسابقة شعرية بمناسبة مرور 1400 سنة على هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاشترك في هذه المسابقة ألف ومنتان من الشعراء، ولم يكن الفائز الأول في حلبتها عربياً، بل كان إفريقيًا من السنغال شاعر اسمه عبدالله باه.

وفيما يلي قصيدته الفائزة والتي أسماها "نونية القرآن" .*



والقصيدة تتضمن كل سور القرآن الكريم مرتبة حسب ورودها في المصحف الشريف

لله درك من شاعر

لله درك من مبدع

القصيدة :-

افتح كتاب الله إن الفاتحة
فتح وبرهان وسبع مثاني

بقرّ وعمران كظلّ سحابة
وعلى النساء موائد الرحمن

اجعل من الأنعام قُربى وارعاها
في ذروة الأعراف والوديان

لله أنفال وآل محمد
والتوبة تغشى يونس بأمان

أوما علمت بأن هودا مرسل
وبأن يوسف أجمل الشبان

وإذا سمعت الرعد حن بصوته
فاعلم بأن الماء ذو جريان

واسمع لإبراهيم لاتسمع لما
قد قال أهل الحجر من نُكران

والنحل لما ربها أوحى لها
تاقت إلى الإسراء في الأوطان

ولقد علمنا أن كهفاً آمناً
وبأن مريم أظهر النسوان

وبأن طه أم كل الانبياء
في المسجد الاقصى بلا نقصان

وبأن حج البيت ركنٌ خامس
والمؤمنون أتوه في إذعان

والنور يكسوهم لحسن خصالهم
ولهم كمال الوصف في الفرقان

وانهل من الشعراء علماً نافعاً
تكسب لساناً ناطقاً وبيان

واعلم بأنَّ التَّمْلَ جاءَ حديثها
قصصاً وبيت العنكبوت مهان

والروم في أدنى البلاد تدنَّست
واعمل بما أوصى به لقمان

واسجد لربك خاشعاً متذلاً
واحذر من احزابِ ذوي خسران

سباً وفاطر ثم ياسين بعدها
والصافات تقي من الشيطان

صاذاً تعلَّم والزمر لاتنسها
غافر ورتل فُصِّلَت باتقان

شورى فالزمها وهذا نهجنا
والزخرف احفظ لاتكن ولهان

والساعة آتية ومن اشراطها
ما جاء في القرآن من دخان

وبها ترى كل الخلائق جاثية
حتى قرى الأحقاف تجتمعان

واعلم بأن محمد فتح الدنى
والفتح الاعظم جاء بعد ثمان

وأقام في الحجرات طول حياته
ومرتلاً (قافٍ) بكل أوان

والذاريات مفصلاً آياتها

والطور مسكّ فاح في الاركان

والنجم نورٌ للخلائق تهتدي
وكذا القمر نورٌ من الرحمن

والله أخبر أن يوم الواقعة
فصلٌ وأن الحكم للديان

جعل الحديد منزلاً سبحانه
وسمع لخولة يوم يجتدلان

والحشر آتٍ ألف يوم طوله
وبه ترى الثقلان يمتحنان

وبه ترى الأملاك صفاً واحداً
في يوم جمعة ماله من ثانٍ

واهل النفاق تهتكت استارهم
يوم التغابن يُعرفُ البهتان

أما الطلاق فلا تبادر لفظه
واجعله كالتحريم في الميزان

والمُلك لله والقلم مخلوقه
الأول تعالى خالق الثقلان

والحاقة حقٌّ ومن أسمائها
يوم المعارج يخسف القمران

نوحٌ نبيٌّ مرسلٌ من ربه
والجنّ حق جاء في القران

وإذا المزمّل والمدثر جاءتا
يوم القيامة يبعث الإنسان

والمرسلات أتت تبشّرُ بالنبأ
والنازعات تزلزل الأبدان

عبسى من الأعمى فقال الوحي لا
لا يامحمد يا عظيم الشأن

وإذا أتى التكوير آن الانفطار
يتلو وللمطففين نيران

وترى انشاقاً في السما ذات البروج
والطارق الأعلى تراه دان

وترى وجوهاً ذكرها في الغاشية
وترى طلوع الفجر في البلدان

والشمس بعد الليل تُشرقُ بالضحي
والانشراح لفانزِ بجنان

والتين والزيتون حلّوً طلّعها
وبداً بإقرأ في العلق أمران

في ليلة القدر المبارك أنزلت
في الوتر لا في الشفع من رمضان

ثم توالى للرسول منجماً
والبيّنة في قولنا برهان

وإذا رأيت الأرض حولك زلزلت
والعاديات تصيح في الميدان

لعلمت أن القارعة قد آذنت
فلما التكاثر يا أبا العرفان

والعصر إن الهمز شينٌ فعله
والويل للهمّاز والطعان

والفيل أدبر في شروءٍ عندما
عجزت قريشٌ عن حمى الأوطان

من يمنع الماعون يحرم شربةً
من ماء نهر الكوثر السيّان

والكافرون تنكست راياتهم
والنصر يوم الفتح للإيمان

ولقد علمنا أنّ تبت والمسد
ويلٌ يذوق عذابه الزوجان

فاحرص على الإخلاص والزم حبله
فبغيره لا يقبل الاحسان

واعلم بأنّ الله مالك أمره
ربّ الفلق والناس والأكوان

وبذا أكون قد ختمت قصيدتي
سميتها نونية القرآن

جابر عثرات الكرام

يحكى أن هناك رجلاً يدعى (خزيمة بن بشر) كان هذا الرجل ميسور الحال ينفق على كل فقير ومحتاج حتى الذين لديهم مال كان يعطيهم .. حتى دارت عليه دائرة الدنيا والأيام فأصبح فقيراً معدماً .. فجاء بعض الذين كان يعطيهم من خيره ويمد لهم يد العون فأعطوه شهراً أو شهرين ثم ملوا وتوقفوا عن مساعدته

فأغلق باب بيته عليه وهو لا يجد ما يسد به الرمق هو وزوجته ..

كان الوالي المكلف في الجزيرة يدعى (عكرمة بن الفياض) وكان يعرف خزيمة بن بشر فسأل عنه .. فقيل له : لقد افتقر خزيمة وأصبح لا يملك قوت يومه وأغلق بابه .. فاندesh عكرمة قائلاً: خزيمة افتقر؟؟ ولم يجد ممن كان يعطيهم ليقف معه؟؟ خزيمة الذي كان يعطي عطاءً من لا يخشى الفقر؟؟

وفي الليل والناس نيام خرج عكرمة الفياض الوالي وأخفى وجهه وهو يحمل على ظهره حملاً ثقيلاً حتى بلغ دار خزيمة ثم طرق الباب

قال خزيمة : من ؟

قال عكرمة : ضيف

ففتح خزيمة

ووضع عكرمة الحمل من ظهره وقال :

هذا لك

قال خزيمة : ومن أين ؟

قال عكرمة : من مال الله

قال خزيمة : ومن أنت :

قال عكرمة : جابر عثرات الكرام
قال خزيمة : بالله عليك عرفني من أنت ؟؟
قال : جابر عثرات الكرام ثم انصرف مسرعاً

قال خزيمة لزوجته : أشعلي لنا فانوسا لنرى ماذا أحضر الرجل المُلثم
قالت : ليس لدينا فانوسا ولا حطب نوقده
فأخذ عكرمة يتلمس الكيس في الظلام حتي انفلق الصباح
وعندما فتحه وجدها أربعة آلاف دينار وخمسمائة وكان الألف دينار تعادل
أربعة كيلو ذهب ومائتين وخمسين جراماً
فشكر خزيمة ربه وقضى دينه وأصلح حاله
وعندما رجع الوالي عكرمة إلي بيته وجد زوجته تولول وتقول : لا يخرج
الوالي في هذه الساعة إلا لزوجةٍ أخرى
قال : لا والله

قالت : إذن أخبرني أين كنت ؟

قال : لو أردت إخبارك أو إخبار أحد لما خرجت متخفياً ليلاً
قالت : يجب أن أعرف وألحت ولم تتم حتى قص لها القصة وقال:
اكتمي السر ولا تحدثي به حتى نفسك
وبعد فترة ذهب خزيمة إلي أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك فسأله :
أين كنت يا خزيمة لم نسمع عنك من زمن فقص عليه القصة فقال الأمير :
ومن جابر عثرات الكرام؟
قال : لم أعرفه ورفض إخباري
قال الأمير : ليتك عرفته

ثم أمر بمنح دنانير أخرى ل خزيمة وأصدر امرا بإعفاء عكرمة الفياض
وتعيين خزيمة والياً لمنطقة الجزيرة ورجع
خزيمة ودخل قصر الوالي وهو يحمل مرسوم العزل وكان في استقباله
عكرمة بنفسه وسلمه أمر العزل فقال عكرمة : كله خير
ثم قال خزيمة : أريد أن أحاسبك على مال المسلمين
فرحب عكرمة بذلك فوجد خزيمة مبلغاً من المال غير موجود
فقال خزيمة : أين المال يا عكرمة
قال : ليس معي

قال : إذن رُده من مالك
قال : لا أملك مال خاص
قال : إما المال أو السجن
وسجن عكرمة رداً من الزمن ووضعت له الأغلال الثقيلة في كتفيه وظهره
حتى ضعف جسمه وتغير لونه
وعندما سمعت زوجة عكرمة بما حدث لزوجها الوالي المعزول
ذهبت الي خزيمة وكانت هي ابنة عم خزيمة وقالت له :
يا خزيمة ما هكذا يُجازي جابر عثرات الكرام
فانتفض خزيمة مفزوعاً قائلاً : هل هو عكرمة ؟ يا ويلتاه وهرول إلى
السجن دون أن يسمع شيئاً آخر
وأخذ يفك الأغلال من عكرمة بيديه ويبكي
وعكرمة يسأله : ماذا حدث ولماذا تبكي ؟
قال خزيمة : من كرمك وصبرك وسوء صنيعي
كيف أنظر في وجهك ووجه ابنة عمي؟

فأمر له بالكساء والغذاء وعندما استوى عوده قال له : هيا معي إلى خليفة
المسلمين
فلما رآهم الخليفة بن عبدالمك قال : ما الذى أتى بك يا خزيمة وأنت حديث
عهد بالولاية؟؟
قال : أتيتك ب جابر عثرات الكرام وأظنك كنت متشوقاً لمعرفته
فاندھش بن عبد الملك وقال : هل هو عكرمة ؟ خبت يا بن عبد الملك
وتعجلت لقد أخجلتتا بطيب صنيعك وصبرك يا جابر عثرات الكرام
فأمر ل عكرمة بعشرة آلاف دينار وأعاد تعيينه والياً وقال : إن شئتما
حكمتما معاً
وظلا واليين مع بعضهما حتى توفاهما الله

العبرة

من مشى بين الناس جابراً للخواطر
أدركه الله من المخاطر

من كتاب " المستجاد من فعلات الأجياد " للقاضي التنوخي البصري أبو
علي المتوفى : 384هـ

امنيات اهل النار الأربع!

بعد عذاب طويل لأهل النار... في النار (والعياذ بالله) لا نعلم مدته...
يطلب أهل النار أربع أماني ما هي..؟

(الأمنية الأولى) :-

يطلبونها من الله تعالى:-

(رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ)

يريدون الخروج من النار!!

فيرد الله عليهم :-

(قَالَ أَحْسَنُوا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونِ)...

بعد هذه الأمنية يبئسون من (روح الله) بعد ان يبئسوا وعلموا ان أن لا
خروج لهم منها!!.... يطلبون الأمنية الثانية!!

(الأمنية الثانية) :-

من... من يطلبونها... من (مالك) خازن النار :-

(وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ).... يطلبون من

(مالك خازن النار) ان يشفع لهم عند الله... ليموتوا!!! يريدون ان يموتوا

ليرتاحوا من العذاب....

فيرد عليهم مالك :-

(قَالَ إِنَّكُمْ مَأْكُتُونَ).... مأكثون في النار....

بعد ذلك.. يتوجهون بأمنيتهم الثالثة إلى خزنة النار (الملائكة)

ويطلبون منهم....

(الامنية الثالثة) :-: ...

أمنية عجيبة تقشعر منها الابدان ماهي هذه الأمنية...:-!!؟
(وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنَ
الْعَذَابِ { ..

..ياالله..يريدون ان يرتاحوا..يوم...يوم فقط..من العذاب
فيأتيهم الرد من ملائكة خزنة جهنم :-
(أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات)...
(قالوا بلى)....

(قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال)
اي دعائكم غير مستجاب...
وبعد لك يطلبون امنيتهم الرابعة من ...من يطلبونها...!!؟
من اصحاب الجنة...!!

(الأمنية الرابعة) :-:

ويا لها من أمنية بسيطة.....
(وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ) ... يتمنون
شربة ماء...!!
أو...ماذا...!!؟

(أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ)..أو أي شيء...من رزق الله عليكم
فيردون عليهم :-:.....
(قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ (50)
لماذا...ماذا كانوا يفعلون.....!!؟

(الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا)

وماذا ايضا.....
(وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) ء
فما جزائهم بعد ذلك...

(فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ) ... لماذا...؟؟؟
(كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ).

«وعالجت بني إسرائيل...»

د. عبدالله بن بلقاسم الشهري

قبل أكثر من عقدين من الزمان
وفي مدينتنا الصغيرة *اجتمع نفر من الصالحين والمحبين للعمل الخيري
لينشئوا جمعية خيرية لنشاط دعوي..*

وتم لهم ما أرادوا بعد جهود ومراجعات وخطابات وبعد سنوات من
التأسيس.

*تغير رئيس مجلس الإدارة وحدث خلاف بين عضو من أعضاء المجلس
ورئيس المجلس.*

ومع حضوري لتفاصيل الخلاف حينئذ فقد نسيت الآن تفاصيله.
لكن الجمعية كانت أول نشاط مؤسسي أشارك فيه.
وجئت بتوقعات مرتفعة عن الجمعية وأعضائها فأصدقائي هؤلاء كلهم يعمل
متطوعا ويعاني ويتعب ويضحى دون مقابل مادي أو دنيوي.
تحركه رغبة في الثواب والاحتساب
لقد كانوا قدوات حقيقية في الخير والبذل والنفق. بل هم غاية ما يمكنه
تصوره من الخيرية في مجتمعنا الصغير ذاك.
لم يكن من السهل قبول فكرة الصراع في هذه الجو الذي ينبغي - في قناعاتي
وقتها- أن يكون مثاليا نقيًا من حظوظ النفوس وأهوائها.
أحزنني وأذهب الكثير من شغفي بالعمل التطوعي ما رأيت وسمعت أثناء
محاولات التوفيق بين طرفي الخلاف.
كنت أشارك مع بقية الأعضاء في إصلاح العلاقة وتقريب المتخاصمين.
وفي الوقت نفسه عازمت على مغادرة هذا الجو في أول فرصة ممكنة.

لم أكن قادرا على التوفيق بين توقعاتي الحاملة شديدة المثالية عن عالم التطوع وبين هذه الحادثة التي بدت لي غير معقولة؛ إذ كيف يبدو الإنسان مصرا على رأيه الذي يضر بالجمعية بسبب خلاف مع آخر.

مع أنه جاء إلى الجمعية متطوعا ليس له أي أطماع من أي نوع.
مع الأيام تبين لي أنني

كنت المخطئ الوحيد من بين شخوص القصة
وأكثرهم بعدا عن العدل والواقعية
وأشدهم عنتا

فالجمعية ليست أكثر من نشاط بشري يعمل فيه الناس بطبائعهم وضعفهم
ومشاعرهم وتصوراتهم وإخفاقاتهم وانفعالاتهم
لا يتحولون إلى طبيعة ملائكية حين يدخلون مجال التطوع وليسوا ملزمين
بذلك.

نعم هم يجاهدون أنفسهم لكنهم حتما سيتعثرون مرارا وستخذلهم قواهم في
مواقف كثيرة.

ليس من الرحمة والعدل تضخيم أخطائهم ولا الصدمة من سلوكهم ولا شطب
جبال الخير في نفوسهم بسبب أشواك على سفوحها.

كما كنت مخطئا حين تصورت أن البذل والتطوع سيمنحني عالما روحانيا
وفردوسا أرضيا من الصفاء والسكينة والنقاء وأنني سأعيش في جنة
عاجلة من الراحة والشغف المطرد وأن كل الشركاء قد تخلوا عن طينتهم
عند أبواب المؤسسات والجمعيات الخيرية وأتو بنفوس قدسية للمكان.
لقد حاولت الهرب لأنني كنت أنانيا أفتش لنفسي عن روضة أتعم فيها
وأغادر ميدان التعب والمصابرة والألم والقلق والغضب والإخفاق والمرارة.
هذه التعانق بين عبودياتنا والبحث عن الراحة العاجلة حتى يكون ذلك شرطا
للاستمرار غفلة عن معنى الابتلاء التي سنها الله في الحياة .

أدخل الحرم في رمضان أجد مكانا رائعا هادئا يأتي الإمام الذي أحب قراءته
أكبر للصلاة ممنيا نفسي بتحليق روعي للسماء.

يصرخ طفل قريب ويواصل بكاءه أو يأتي مصل فيقحم نفسه في مكان ضيق
بيني وبينني مجاوري في الصلاة

أو يصطف بجوارك مدخن للتو ترك سيجارته.

العبودية أن تواصل في كل أجواء التعب.

في عرفة وفي لحظة من دقائق الحضور يقطع دعائك مناد للحديث
كل هذا ليس صدفة ولا خبط عشواء
لكنه يقول لك هنا التعب
والجنة هناك

لقد كانت مريم هائلة بالتعب في المحراب في عالم من السكينة والنقاء
والطهر والبعد عن كل مكدرات الحياة يأتي رزقها بغير حساب.
لكن العبودية أخرجتها من المحراب إلى الحياة إلى مواجهة التهم واللمز
ووجوه الأشرار.

العمل التطوعي ليس مكانا لاستجمام الروح أو استرخائها
بل هو معاندة ومكابدة وكلوم وآلام ومصابرة للنفس على مواجهة الحياة
بكل ألوانها.

ربما تفضل أن تحظى بجلسة هادئة في مكتبك أو محرابك على اجتماع
عاصف مع موظف في عمل خيري أو تطوعي
لكن ليس الصفاء الروحي هو معيار التفضيل
معيار التفضيل هو الوحي.

أحاول استعراض سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وكيف ذاق كل ألوان
التعب وخاطب الناس وتذكرت قول موسى عليه السلام
في الصحيحين وفي ليلة المعراج

لما لقي نبينا محمد عليه الصلاة والسلام
فَقَالَ: بِمِ أَمْرْتِ؟ قُلْتُ: أَمْرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا
تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ؟ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ،
استوففتني (وعالجت بني إسرائيل قبلك أشد المعالجة)
عالجتهم أي: تعاملت معهم ومارستهم ولقيت منهم شدة في الدعوة إلى
الطاعة.

أشد المعالجة

ياله من تعبير نبوي يختصر كل آلام الطريق ويضيء عتماتها
أشد المعالجة ينبغي أن يصطحبها المربون والدعاة والعاملون في كل مجال
خيري أو تطوعي.

قصة مؤثرة

دخل أوس على زوجته خولة

وهي تتهياً للصلاة فأرادها لنفسه ولكنها ردت عليه أن فرض الله لا يؤجل فأقسم عليها إن صلت قبل أن تمكنه من نفسها فهي محرمة عليه كظهر أمه فصلت فرض ربها غير خائفة من يمين زوجها وكانت تلك المرأة خولة بنت ثعلبة من ربات البلاغة والفصاحة والجمال، وعاشت مع زوجها ابن عمها #أوس بن الصامت حياة فقيرة معدمة، ولكنها كانت سعيدة وراضية بما قسمه الله لها، وما إن أنهت صلاتها حتى جاءها زوجها أوس مداعباً، فنفرت منه، فاحتار وتملكه الغضب، فقالت له أنا محرمة عليك كأملك هيا بنا نذهب للرسول للنظر ماذا يقول في هذا اليمين وهو من قول الجاهلية: (((أنت علي كظهر أمي))) " ، وكان هذا القول في #الجاهلية أشد أنواع #الطلاق، إذ لا رجعة للزوجة فيه إلى زوجها، وعُرف باسم (الظهار) . ودخلت خولة علي الرسول صلى الله عليه وسلم ، شاكية إليه يمين زوجها، قائلة له: " إن أوساً تزوجني وأنا شابة مرغوب فيّ، وبعد أن كبرت سني، ونثرت له ما في بطني، وكثرت ولدي، جعلني كأمه، ولي منه صبيّة صغار، إن ضمّهم إليه ضاعوا، وإن ضممتهم إليّ جاعوا، أكل مالي، وأفنى شبابي، حتى إذا كبرت سني وانقطع ولدي، ظاهر مني " ... قالت #عائشة رضي الله عنها: ولم تنزل تشتكي إلى رسول الله حتى بكيت وبكى من كان معنا من أهل البيت رحمة لها ورقة عليها، فبينما هي كذلك بين يدي رسول الله صل الله عليه وسلم تكلمه، نزل عليه الوحي، ونفس خولة تكاد تخرج خوفاً من أن تنزل الفرقة والأمر بالطلاق . وبعد أن نزل الوحي سرّي عن رسول الله صل الله عليه وسلم وهو يبتسم وقال:

" يا خولة ! قالت: لبيك، ونهضت إليه قائمة بفرح، فتبسم رسول الله صل الله عليه وسلم ثم قال: أنزل الله فيك وفيه، -أي زوجها - ثم تلا عليها قوله تعالى: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ * الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ * وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكَ تُوعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (#سورة_المجادلة -41) .

ثم قال لها رسول الله صل الله عليه وسلم: مُريه أن يعتق رقبة .
فقالت: وأي رقبة؟ والله ما يجد رقبة وما له خادم غيري .
فقال لها: مُريه فليصم شهرين متتابعين .
فقالت:

والله يا رسول الله ما يقدر على ذلك،
قال: مُريه فليطعم ستين مسكيناً وسقاً من تمر .
قالت: والله يا رسول الله ما ذاك عنده .
فقال رسول الله صل الله عليه وسلم:
فإننا سنعيه بعرق من تمر .
فقالت: وأنا والله سأعيه يا رسول الله بعرق آخر .
فقال لها الرسول صل الله عليه وسلم:
" أحسنت وأصبت فذهبي وتصدقني عنه، واستوصي بابن عمك خيراً .
قالت: فعلت ."

وذات يوم وبينما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خارجاً من منزله أيام خلافته استوقفته خولة طويلاً ووعظته قائلة له:

- يا عمر، كنت تدعى عُميراً، ثم قيل لك عمر، ثم قيل لك يا أمير المؤمنين ..
فاتق الله يا عمر .. فإن من
أيقن بالموت خاف الفوت، ومن أيقن بالحساب خاف العذاب ..
و #عمر_رضي_الله_عنه واقف يسمع كلامها بخشوع، فقيل له :
- يا أمير المؤمنين، أتقف لهذه العجوز هذا الوقوف كله؟ !
فقال عمر :
والله لو حبستني من أول النهار إلى آخره ما تحركت " إلا للصلاة
المكتوبة ."
ثم سألهم: أتدرون من هذه العجوز؟
قالوا: لا .
قال رضي الله عنه:
- هي التي قد سمع الله قولها من فوق سبع سماوات .. أفيسمع رب العالمين
قولها ولا يسمعه عمر؟!!"
رضي الله تعالى عنه وأرضاه وأرضاها . ،،،

اعجبتني وأحببت أن تشاركوني قرائتها
إذا أتممت القراءة صل على شفيعى و شفيعىك الحبيب المصطفى ﷺ
..*سبحان الله و بحمده*
سبحان الله العظيم
اللهم انصر المجاهدين وكن لاهلنا في غزة وفلسطين... اللهم آمين..
اسعد الله اوقاتكم بكل خير وبركة وسعادة ودمتم برعايته.

قصة فاروق مع الرئيس الامريكي

الرئيس الأمريكي الراحل

" نيكسون " ،

له مستشار اسمه ••

" روبرت گرین " ...

حصل على دكتوراة في القانون العام،

ثم دكتوراة في القانون الدولي،

ثم أصبح رئيساً لجمعية هارفارد للقانون الدولي،

ومستشار الرئيس الأمريكي نيكسون للشؤون الخارجية،

ونائب مدير مجلس الأمن القومي الامريكي،
ويعتبر أحد كبار الخبراء السياسيين في أمريكا،
ومؤسس مركز الحضارة والتجديد في أمريكا،
يتقن ست لغات حية.

في أحد الأيام، أراد الرئيس الأمريكي نيكسون أن يقرأ عن (الإسلام) فطلب من المخابرات الأمريكية أن تعد له بحثاً في ذلك الموضوع، وبالفعل نفذوا أوامره، ولكن بحثهم كان طويل بعض الشيء ...
فطلب من مستشاره روبرت كرين أن يقرأ البحث ويختصره له.
وبالفعل قرأ روبرت البحث، ثم ذهب يحضر ندوات ومحاضرات إسلامية ليتعرف أكثر على الموضوع ...
وما هي إلا أيام حتى دوى خبر إسلام (روبرت كرين) أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية بالكامل !!

سمى نفسه فاروق عبد الحق ...
ويقول في سبب إسلامه: بصفتي دارس للقانون، فقد وجدت في الإسلام كل القوانين التي درستها ...
بل وأثناء دراستي في جامعة هارفارد لمدة 3 سنوات لم أجد في قوانينهم كلمة (العدالة)
ولو مرة واحدة ...
هذه الكلمة وجدتتها في الإسلام كثيراً ...

أسلم سنة ١٩٨١ م وسمى نفسه (فاروق) تأسياً بالفاروق عمر رضي الله عنه وأرضاه الذي كان إماماً للعدل بعد النبي صلى الله عليه وسلم ...

- يقول:

كنا في حوار قانوني، وكان معنا أحد أساتذة القانون من اليهود، فبدأ يتكلم ثم بدأ يخوض في الإسلام والمسلمين، فأردت أن أسكته، فسألته: هل تعلم حجم قانون المواريث في الدستور الأمريكي ..؟

- قال: نعم، أكثر من ثمانية مجلدات.

- فقلت له:

إذا جئتك بقانون للمواريث فيما لا يزيد على عشرة سطور، فهل تصدق أن الإسلام دين صحيح ..؟

- قال:

لا يمكن أن يكون هذا.

فأتيت له بآيات المواريث من القرآن الكريم وقدمتها له، فجاءني بعد عدة أيام يقول لي: لا يمكن لعقل بشري أن يحصي كل علاقات القربى بهذا الشمول الذي لا ينسى أحداً ثم يوزع عليهم الميراث بهذا العدل الذي لا يظلم أحداً ... ثم أسلم هذا الرجل اليهودي !!

الدكتور روبرت كرين (فاروق)،

ما زال حياً يرزق ، عمره ٩١ سنة.

اقرووها لتعلمو أن الإسلام أعظم قانون بالأرض.

اللهم أعزنا بالاسلام اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا وحبينا ونبينا
وشفيعنا وقائدنا وقدوتنا وقرّة اعيننا سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه

غزاليات من الشيخ المرابي محمد الغزالي يرحمه الله

*الغزالي: رأيت رجلاً بالبادية له من العمر 120 سنة.. فسألته عن هذا

النشاط في مثل هذا العمر؟*

فقال: تركت الحسد فبقي الجسد..

تستحق التأمل

~***~

الغزالي:

*.. لو أننا نعلم ما يُقال عنّا في غيابنا لما ابتسمنا في وجوه الكثير من

الناس!!*

(حقيقة)



* الغزالي:*

.. سئل حكيم لما السماء صافية؟ فابتسم وقال: لأن البشر لا يعيشون فيها!!



* الغزالي:*

.. قليل من الماء ينقذك وكثير من الماء قد يغرقك!!.. فتعلم دائما ان تكتفي بما تملك.



* الغزالي:*

.. كي تنجح في الحياة تحتاج أمرين: الثقة... والتجاهل



* الغزالي:*

.. الغباء نقص، والتعالي كمال، والغفلة ضياع، والتعافل حكمة!



* الغزالي:*

.. الضيقه المجهولة؟؟.. لربما هي ذنوب تطلب منك استغفارا..



* الغزالي:*

*.. القرآن: رَنْتِكَ النَّالِثَةُ؛ حِينَ تَخْتَنِقُ مَن دُخَانَ الْحَيَاةِ فَهُوَ: يَنْفَعُ، يَشْفَعُ، وَيُرْفَعُ؛ لَا تَهْجُرُوهُ * 



* الغزالي: *

* الصلاة: تجعل الانسان أكثر تحكما في انفعالاته، قال تعالى: ﴿خلق الانسان هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين﴾ *



* الغزالي: *

* دائما الحاسد يراك مغروراً؛ والمحب يراك رائعاً!! *



* الغزالي: *

* لا تتألم إذا أنكر احدهم فضلك عليه!!!.. فأضواء الشوارع تُنسى في النهار!!! *



* الغزالي: *

* ما من صلاة واحدة على النبي وآله ﷺ ترتفع للسماء إلا وتهطل به عشرة!!!.. فعجباً لمن يبخل على نفسه!! *



* الغزالي: *

* سقطت شجرة فسمع الكل صوت سقوطها!!!.. بينما تنمو غابة كاملة ولا يسمع لها أي ضجيج!! فالناس لا يلتفتون لتميزك بل لسقوطك!!!!!! *



* الغزالي: *

* بعض المنعطفات قاسية!!!.. لكنّها إجبارية لمواصلة الطريق!! *



* الغزالي:*

.. تعلموا كيف تهدون النور لمن حولكم وإن كانت خفاياكم حالكة جداً!!..



* الغزالي:*

*.. الذي يجلب النحس دائما ليس الحظ!! إنما الذنوب المتراكمة والتي
نسينا معظمها!!.. [إن المعاصي تزيل النعم]..*



* الغزالي:*

*الزواج: "أبسط مثال" .. في صدر الاسلام سهلوا الحلال فأصبح الحرام
صعبا.. وفي زمننا هذا صعبوا الحلال فأصبح الحرام سهلا...*

حقيقة



* الغزالي:*

*تقدم شاب فقير لخطبة فتاة.. فلم يوافقوا عليه!.. ثم تقدم شاب غني ولكنه
فاسق فوافقوا.. وقالوا سيهديه الله!!!.. لِمَاذَا لم يقولوا عن الأول سيرزقه
الله.. أليس الهادي هو نفسه الرازق?*



* الغزالي:*

*للتأمل فقط!!!.. نبحث في جيوبنا عن أقل فئات النقود كي نتصدق بها، ثم
نسأل الله أن يرزقنا الفردوس الأعلى، ما أقل عطايانا، وما أعظم
مطلوبنا!!!..*



* الغزالي: *

* طبتم.. حيث.. كنتم.. ثلاث أدعية أذكروهم في سجودكم: *

* اللهم إني أسألك حسن الخاتمة. *

* اللهم ارزقني توبةً نصوحةً قبل الموت. *

* اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. *



* فضلاً إذا أتممت القراءة علق بالصلاة على نبينا محمد وعلى آله الطيبين
الطاهرين. *

لا توكي فيوكي عليك

روى البخاري ومسلم من حديث أسماء بنت أبي بكر قالت: قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم: (لا توكي فيوكي عليك). والإيحاء: شد رأس
الوعاء بالوكاء وهو الرباط، والمعنى لا تمنع مالك عن الصدقة والعطاء
خشية النفاق فتقطع عنك مادة الرزق والعطاء من الله تعالى.

حقيقة مؤلمة

الأموات محبوسون في قبورهم نادمين
على ما فرطوا والأحياء محبوسون في الدنيا يقتتلون على ما ندم عليه أهل
القبور فلا هؤلاء يرجعون ولا هؤلاء يعتبرون..... اللهم أيقظنا من غفلتنا

يا رب !!

طرقت باب الرّجا والناس قد رقدوا
وبتُّ أشكو إلى مولاي ما أجد

وقلت يا أملي في كل نائبة
يا من عليه لكشف الضرّ أعتمد

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها
مالي على حملها صبر ولا جَد

وقد بسطتُ يدي بالذل مفتقرا
إليك يا خير من مُدَّت إليه يد

فلا تردنَّها يا ربَّ خائبة فبحر
جودك يروي كل من يرد

هل علمت بالاستجواب الرهيب؟

يقول المصطفى صلى الله عليه و اله و سلم :

"ان الله عز وجل يدني المؤمن يوم القيامة حتى

يضع عليه كنفه

، ثم يقول : أي عبدي : تعرف ذنب كذا وكذا ؟ ، فيقول : نعم ، أي ربي .
حتى إذا قرره بذنوبه ، ورأى في نفسه أنه هلك ، قال فإني قد سترتها
عليك في الدنيا ، وغفرتها لك اليوم ، ثم يعطى كتاب حسناته . وأما الكفار
والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على
الظالمين " (حديث صحيح)

ابشرك ستكون منهم إذا طبقت ما ورد في هذه الاحاديث الصحيحة:

" ثلاث من كن فيه نشر الله تعالى عليه كنفه ، و أدخله جنته : رفق
بالضعيف، و شفقة على الوالدين، و الإحسان إلى المملوك "

" ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه و نشر عليه رحمته، و أدخله جنته : من إذا أعطى شكر، و إذا قدر غفر، و إذا غضب فتر "

اخلاق و عادات و سلوك سهل و بسيط كل منا يستطيع ان يحوله الى برنامج عملي اما شخصي بينه و بين نفسه او ينشره او يعلمه بعد ان يتمكن منه او يكون متميزا و قدوة للاخرين كالشفقة على الوالدين انها مشاريع لا تنتهي لمن يريد ان ينجو من الحساب الرهيب او يفوز بكنف الرحمن اللهم اجعلنا ممن يدنون من الرحمن و نفوز بالامان بكنف الرحمن .

د نجيب بن عبدالله الرفاعي
نتعلم نتغير نتقدم

❁ قصة للعبرة ❁

تزوجت فتاة...

و ذهبت للعيش مع زوجها وحماتها
.. وبعد وقت قصير اكتشفت أنها لا تستطيع التعامل مع حماتها ، فقد كانت الأخيرة تنتقدها و تثير غضبها.. ولم يتوقفا يوما عن الجدل والصراخ،
كان الزوج بدوره يعاني أحزاناً ومشقة.. ولم يعد في استطاعة الزوجة التحمل أكثر..
قررت أن تفعل شيئاً .. فذهبت (لصيدلي) . صديق عائلتها.. شرحت له الوضع بالتفصيل وسألته أن يمدها ببعض العقاقير السامة حتى تتخلص من حماتها إلى الأبد..
فكر الصيدلي ثم دخل غرفة التحضير دقائق ثم خرج ومعه زجاجة صغيرة مزودة بقطارة وقال : ليس من الحكمة أن تستخدمى سما سريع

المفعول وإلا ثارت حولك الشكوك، لذا سأعطيك هذا العقار الذي يعمل تدريجيا وببطء ،

وعليك أن تجهزي لها كل يومين طعاما من الدجاج أو اللحم وتضعين عليه نقاط من هذا السم بالقطارة ، وفي هذه الأثناء عامليها بلطف وتودد .. لا تتشاجري معها أبدا مهما كانت الظروف.. عامليها كما لو كانت امك حتى إذا انقضت أيام عمرها لم يشك فيك أحد.. سعدت الزوجة بهذا الحل وأسرعت إلى المنزل لتبدأ التنفيذ على الفور .. مضت الأيام والشهور وهي تحرص على التنفيذ بكل دقة وتذكر دائما ما قاله الطبيب لعدم الاشتباه، فتحكمت في طباعها وأطاعت حماتها وعاملتها كما لو كانت أمها..

بعد ستة أشهر تغير جو الأسرة تماما، مارست الزوجة تحكمتها في طباعها بقوة وإصرار، نشأ جو من الحب والصدقة بينها وبين حماتها التي تغيرت هي الأخرى وصارت كالأم الحنون لزوجة ابنها.. أصبح الزوج سعيدا بما طرأ على جو الأسرة وهو يلاحظ كل ما يحدث..

بعد هذه المدة ذهبت الزوجة للصيدلي ولكن هذه المرة لتقول له: من فضلك ساعدني لأمنع السم من قتل حماتي ، فقد صارت جدا لطيفة وأنا أحبها الآن مثل أمي، أرجوك لا أريدها أن تموت.. ابتسم الصيدلي وهز رأسه وقال يا بنيتي:

أنا لم أعطك سما قط

لقد كان المحلول الذي بالزجاجة ماء !

أما السم الذي أوشك أن يقتلك فقد كان قابعا في عقلك ، والآن تأكدت والحمد لله أنك برئت منه !

عامل الناس بمثل ما تحب ان يعاملوك به . وادفع بالتي هي أحسن.. وسائس الناس بالمعروف..

من منظف زجاج سيارات الى بروفيسور في اكبر جامعات امريكا

يقول دكتور عراقي معروف :

بعد ان هاجم الشيعة مناطق الفلوجة واضطرار الناس السفر لحدود الاردن.....!!!!

ورفض الاردن فتح الحدود اكرمنا الله بارسال السودان ثلاث طائرات قاموا
مشكورين باخذنا الي الولاية الشمالية واکرمونا ومنحونا نقوداً ومنازل
وعينونا في وظائف ثم تركت عائلتي وسافرت أمريكا وانا مطمئن عليهم
وعدت بعد عامين لزيارة اهلي في شمال السودان...

وفي أحد الأيام كنت داخل سيارتي واذ بشاب في السادسة عشر من عمره
يأتي ويقول لي :

هل أنظف لك الزجاج الأمامي ؟

كان لبقاً ومهذباً جداً فقلت له : نعم....

فنظف الزجاج بشكل رائع، ولما انتهى أعطيته 20 دولاراً فتعجب الشاب جداً
وسألني :

هل أنت عايد من أمريكا ؟

قلت له : نعم...

قال : هل يمكنني أن أسألك عن جامعاتها بدل أجرة التنظيف ؟...

كان مؤدباً لدرجة اضطررت معها أن أدعوه إلى جانبي لنتحدث !! فسألته :

كم عمرك؟ قال : ست عشرة سنة،،، قلت :

في الثانية المتوسطة..؟

قال :

بل أتممت المرحلة الثانوية....

قلت : وكيف ذلك ؟ فقال :

لأنهم قدموني عدة سنوات من أجل تفوقي وعلاماتي الممتازة في جميع

المواد...!!!

قلت له :

فلماذا تعمل هنا ؟

قال :

إن والدي قد توفي وأنا في الثانية من عمري، وأمي تعمل طبخة في أحد

البيوت، وأنا وأختي نعمل في الخارج... وقد سمعت أن الجامعات الأمريكية

عندها منح دراسة للطلاب المتفوقين المتقدمين في تحصيلهم الدراسي،

فلذلك أعمل ..

قلت له :

وهل هناك من يساعدك؟ قال :

أنا لا أملك إلا نفسي...!!!

قلت له :

دعنا نذهب لنأكل ؟

فقال لي :

بشرط أن أنظف لك الزجاج الخلفي للسيارة ؟

فوافقت

في المطعم طلب أن يأتوا بطعام سفري لأمه وأخته بدل أن يأكل هو !!؟
ولاحظت أن قدرته اللغوية الإنجليزية ممتازة، وأنه ماهر بمعظم ما يهم من
الأعمال...!!!

اتفقنا أن يأتيني بالوثائق خاصته من البيت وأحاول له ما استطعت...!!!
وخلال ستة أشهر حصلت له على القبول في الجامعة في أمريكا . فاتصل بي
وقال :

إننا في البيت كلنا نبكي من الفرح والله...!!
ثم بعد سنتين من هذه القصة نشروا اسم هذا الشاب في مجلة نيويورك
تايمز كأصغر خبير بالتكنولوجيا الحديثة...!!

سعدنا بذلك أنا وأهلي كثيراً، وقامت زوجتي بأخذ القيزا لأمه وأخته دون
علمنا، وبعد أن رأى هذا الشاب أمه وأخته أمامه في أمريكا لم يستطع التكلم
ولا حتى البكاء، وكاد يُغمى عليه من الفرح...!!!

ومرة في أحد الأيام كنت أنا وأهلي في داخل البيت إذ رأيناه في الخارج
يغسل سيارتي !!!!!!! فاعتنقته للمفاجأة غير المتوقعة وقلت له :
ماذا تفعل...!!!؟ قال :
دعني يا دكتور، ليلاً أنسى نفسي ماذا كنت من قبل، وماذا صنعت أنت
مني...!!

هذا الشاب الخلق هو الآن أحد أفضل وأشهر الأساتذة في جامعة هارفارد
الأمريكية...

وهو البروفسور خالد عمر خالد الدنقلاوي

اشهر استاذ في جامعة هارفارد يلتف حوله طلاب وطالبات دول مجلس
التعاون الخليجي وهو يساعدهم ويساعد كل العرب بلا كلل او ملل...

العبرة:

سعادتك بيدك، تملكها أنت...

كن صادق، كن أمين، كن حليم، كن عفيف، كن خير أعطي من وقتك، أعطي
من جهدك...

أعطي من مالك تكن أسعد إنسان ..

حاول أن تطعم هرّة،،،

حاول أن تفرح طفل،،،

حاول أن تطعم جائع،،،

حاول أن تدل إنسان ضال تشعر براحة وسعادة لا توصف....

كل سعادتك وراحتك النفسية أساسها أعمالك الصالحة فقط ..

19 اقتراحاً للنجاح

نقلا عن : فهد الأحمدى قبل عامين دخلت عيادة طبيب مشهور في مومباي
في الهند .. وبعد ساعتين من الانتظار أخبرني السكرتير أنه لن يحضر
بسبب ضغط العمليات .. غضبت ولكنني استفدت من اللوحة التي نالت
إعجابي في غرفة الانتظار (وأخذت لها صورة بالجوال)!!

.. لم تكن لوحة فنية أو صورة فوتوغرافية بل نصائح كتبت باللغة

الإنجليزية تحت عنوان: 19 اقتراحاً للنجاح (وفضلت ترجمتها إلى 19

نصيحة لحياة سعيدة)

لا أعلم من كتبها ولا إن كان للطبيب الذي لم أره علاقة بها ، ولكنني -
على أي حال - حين عدت إلى السعودية كتبتها على الكمبيوتر وطبعت منها
نسختين وضعت واحدة أمام مكتب ابني حسام والثانية أمام مكتب ابني

محمد

ورغم أنني أشاهدها كل يوم إلا أنها المرة الأولى التي أفكر بإخباركم بها -
ومن يدري قد تنال إعجابكم فتقصون المقال وتضعوه بدوركم أمام أبنائكم :

1- تزوج الزوجة المناسبة فهي من سيتسبب ب 90% من سعادتك أو
شقائك حتى نهاية العمر ..

2- اعمل في مهنة تحبها وتستحق إفناء شبابك من أجلها.

3- ليكن هدفك الأول في الحياة رضا الله وطاعته و الاعتناء بعائلتك
وعيشهم سعادة .

4- امنح أصدقائك وأقربائك ووطنك أكثر مما يتوقعوه منك .

5- لا تجلد ذاتك واغفر لنفسك وغيرك أخطاء الماضي .

6- اعمل كل يوم خيراً لإنسان لا تعرفه واستمتع بالعطاء قبل الأخذ .

7- إن خُيرت بين الجوع والاقتراض ، اختر الجوع .

8- ولكي لا تجوع أو تحتاج أحداً ادخر جزءاً من دخلك مهما بلغت ضآلته .

9- تخلص من أصدقائك الفاشلين أخلاقياً واجتماعياً. وتمسك بالناجحين
فلهم أبلغ الأثر في حياتك.

10- عامل كل إنسان كما لو كان صديقاً لم تره منذ سنين.

11- حين تقبل القيام بعمل ما كن مخلصاً ونزيهاً في إنجازهِ.

12- كن مبدعاً ومبادراً حتى لو تسبب ذلك بارتكابك للأخطاء.

- 13- كن شجاعاً وتحمل مسؤولية أخطائك لوحدهك.
- 14- كن أكثر الناس تفاؤلاً وإيجابيه وابدأ يومك بصفحة جديدة.
- 15- كن رقيقاً ووفياً وسخياً مع العاملين معك.
- 16- السعادة لا تتعلق بالمال أو السلطة بل بالطريقة التي تنظر فيها للحياة.
- 17- لا تتجاهل رأي الناس فيك فهناك نواقص لا تراها في نفسك.
- 18- انظر دائماً للقمّة وكن مثل النملة التي تصعد وتقع عدة مرات قبل أن تبلغها.
- 19- وأخيراً : لا تفعل شيئاً لا تفخر به والدتك، أو يجعل والدك يشعر بالخزي تجاهه.
- 20 وقبل هذا كله وبعده لن تتجح بكل ما ذكره إلا إذا استقبلت يومك بصلاة الفجر وختمته بصلاة العشاء والوتر،،
-إضافة مني لكم ..
انصح بقراءتها وارسلها لكل من تحبون لاهميتها
- جعل الله اوقاتكم عامرة بالمسرات 🙏🙏🙏

قصة أعجبتني 🌸

عجوز يهودية اسمها (روت) احتفلت قبل أيام بعيد ميلادها الـ(106)، حيث قالت: كنت قبل مائة عام طفلة ذات ست سنوات . في ذلك الوقت كلفت بإعطاء (ونستون تشرشل)باقة ورد، لأنه صاحب فكرة وعد بلفور عام 1917 وكان تشرشل داعماً للفكرة على الأرض عسكرياً وسياسياً ولوجيستياً. قدمت له باقة الورد عندما زار فلسطين كوزير للمستعمرات عام 1921، ثم ذهب لزيارة بلدية تل أبيب التي أنشأها الإنكليز عام 1909 لتكون البذرة الأولى التي زرعوها لتكبر فيما بعد لتكون إسرائيل الوطن المنشود لليهود على حساب أهل الأرض العرب الفلسطينيين.

وقالت العجوز: إنه ومن ضمن تزيين منطقة استقبال تشرشل في حديقة بلدية (تل أبيب) اضطر منظمو الحفل إلى قطع أشجار صنوبر بالقرب من حدود لبنان، وإحضارها على عجل إلى تل أبيب وعرزوها في الأرض الرملية في حديقة البلدية لتجميلها كي تبدو أمام الضيف أكثر جمالاً ورونقاً وأقرب إلى حدائق أوروبا.

وقالت الطفلة آنذاك الطاعنة في السن هذه الأيام: لقد شعرت بالملل بعد دقائق من بدء الضيف إلقاء كلمته، وتحتيت جانباً مستتدة إلى إحدى الأشجار، فما كان من الشجرة إلا أن مالت وبان جذعها المقصوص وأدى ذلك إلى ميل عدد آخر من الأشجار وظهرت الخديعة. عندئذ رأيت تشرشل ينفجر ضاحكاً ومال على رئيس البلدية وهمس في أذنه بكلام، علمت منه لاحقاً، أنه قال لرئيس البلدية: *{أخشى أن تسقط دولتكم يوماً ما حتى لو ساعدناكم وساعدكم كل العالم على إنشائها.. فلا شئ ينبت هنا بدون جذور}.

ضربة القرن..... حقبة الغزاوية..

العالم الان يشهد الحقبة (الغزاوية) وليست الشيوعية ولا الراسمالية ولا الناصرية ولا البعثية .. ودعوني أحدثكم عن (الحقبة الغزاوية): من مميزات هذه الحقبة اقتصاديا هي أن الناس تخلق البديل عن وسائل النقل.. فحين تدمر السيارات والطرق تلجأ للحيوانات.. من مميزات هذه الحقبة أيضا أن الجغرافيا تقاتل والشجر يقاتل والبحر يقاتل... من ملامحها أيضا.. أنه كل الأسلحة النووية التي صنعت في حقبة الحرب الباردة ولم تستعمل ظلت رهينة المخازن... كانت صغيرة جدا أمام قذيفة الياسين, وعبوة (شواظ).. وصاروخ (عياش).. وهذه الأسلحة لم تصنع في (لوكهيد مارتن) ولا (بوينغ) بل صنعت في (الورشات الصغيرة) بجوار الشجاعية وخان يونس وعبسان

من مميزات الحقبة الغزاوية أيضا, أنها حقبة تتم فيها هزيمة الجيوش بالصوت والصورة.. هم لا يطلقون بيانات مثل صوت العرب, هم يجعلون

صورة الدبابة المدمرة هي البيان.. والنار هي اللغة التي يكتب بها البيان..
والتكبيرات هي العنوان

من مميزاتها أيضا أنها.. لا تعتمد في القتال على (واقيات الرصاص) ولا
(الخوذ) ولا التسليح العالي الدقيق للمقاتل, فمن الممكن أن يقوم (الغزاوي)
بتدمير دبابة تصل كلفتها إلى (17) مليون مرتديا (البابوج) وبنطال الرياضة
(والتيشيرت).. لأن المقاتل يعتمد على مبدأ (الحامي هو الله) بالمقابل
الخصم يعتمد مبدأ (الحامي هو أميركا)

الحقبة أو الإيدولوجيا الغزاوية أيضا ولدت في قطاع ولم تولد في دولة..
ولكنها انتصرت في (7 أكتوبر) ووصلت العالم كله, وصار لها الكثير من
الأتباع والأنصار.. وهي للعلم لها رموز تراثية.. الرأسمالية مثلا من
رموزها السيجار الفاخر, الشيوعية من رموزها المنجل... (الغزاوية) رمزها
(الشطة).. فلقد اقترنت الجودة بمنشأ الشطة, إذا كانت غزاوية فهي متقنة
وإن لم تكن كذلك فهي عادية... الغزاوية تجاوزت الاقتصاد وتجاوزت العقل
ووصلت للمعدة أيضا

العالم الان بعد أن تجاوز الشيوعية والرأسمالية.. بعد أن تجاوز الأحزاب
القومية واليسار والمنهج الإشتراكي, دخل الحقبة (الغزاوية).. وهي حقبة
الكرامة, حقبة الأنوف الشم العالية.. حقبة كسر المستحيل, وتحويله
لحقيقة.. هي حقبة الإيمان بالتراب والقضية, هي حقبة قراءة سورة من
القرآن بعد كل قذيفة.. تخيلوا أن العالم الان كلها يحفظ الآية القرآنية: (وما
رمى إذ رميت ولكن الله رمى).. هي حقبة الضمير, وحقبة الدم
الخضيب..حقبة انتصار الدم الفلسطيني على القوة والجبروت والظلم... نحن
الان نعيش الحقبة الغزاوية.. وهي حقبة لا تفتر مثل الشيوعية, ولا تنكمش
مثل القومية العربية, ولا تهاجم مثل الرأسمالية.. هي حقبة الشرفاء في هذا
العالم... (حيالله الغزاوية).
عبد الهادي رجا المجالي

أوتروا لي قوسي

تذكر كتب السير.. أن إبراهيم بن أدهم رضي الله عنه قد حضرته الوفاة وهو مرابط مجاهد في حرب الروم، ولما شعر بدنو أجله قال لأصحابه: « أوتروا لي قوسي ». فأوتروه...

فقبض على القوس ومات وهو قابض عليها موجه إياها نحو العدو... وذكروا أنه كان ليلة موته مريضا بداء البطن حتى أنه دخل الخلاء ليلتها مرات عديدة، في كل مرة يتوضأ بعدها!! كأنه أراد أن يجمع بين الأجور جميعها ساعة لقيا ربه.. مريض ومرابط على ثغور العدو، ثم لما أحس بقرب المنية قبض على القوس موجهها وجهه وسهمه قبل العدو!!

لا أدري لم تداعت إلى ذهني نهاية إبراهيم بن أدهم رضي الله عنه لما رأيت مشهد الشهيد الساجد رحمة الله عليه..

كأنما ينظم هذا النوع من الناس ناظم واحد.. كأنهم لم يشبعوا في الدنيا من صنيع الصالحات، رغم امتلاء صحائفهم بها حتى لم تعد فيها صفحة فارغة..

فتراهم وهم يطوون آخر الصفحات كأنما يتوجعون لفقد الحسنات لا لانتهاة الحياة!!

يريد أحدهم أن يلقي الله إن استطاع بألف ألف عمل، رغم أن واحدا منها فقط يكفيه ليكون مع النبيين في أعلى الدرجات!!

ذكروا أن صلة بن أشيم رضي الله عنه خرج للجهاد ومعه ولده... فلما اصطفوا للقاء العدو قال لولده:

تقدم يا بني لتقاتل وتثخن في العدو حتى تستشهد، فأحتسبك، ثم أتقدم بعدك فألقى الله شهيدا... فتم له ما تمنى...

استشهد الولد ثم تبعه الوالد بعد احتسابه!!

تماما كما فعل الشهيد الساجد... كان يحفظ القرآن ويحفظه للناس نهارا، ويرابط ليلا، ثم من الله عليه بجهاد عدوه حتى أصاب منهم وأصابوا منه ثم

تحامل على نفسه حتى سجد ولقي الله كذلك!!

كأنني به وبأمثاله المعنيون بقوله تعالى:

"والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون"

قدموا كل شيء... ويحسبون أنهم لم يقدموا شيئا...

كأنها نفوس جائعة لعمل الآخرة أيما جوع!!

ليت شعري كما ستفرق الآخرة غدا بين من كانوا يعيشون حتى في الزمان
الواحد..
لأن بعضهم كان سريع الشبع من الطاعة، والآخر كان لا يشبع منها ولو نال
الشهادة!!
واخجلة المرء من نفسه ثم من ربه وهو يرى السابقين من أهل زمانه يلقون
الله هرولة بينما يمشي أحدنا مشي السلحفاة وهو يمني نفسه بالدرجات العلا
من الجنة!!
كم يرسل الله لنا الرسائل على هيئة أحداث... فيلتقطها ويتلقفها من فهمها على
أنها وكأنها لم ترسل إلا له... بينما آخرون يظنون سادرين في غيهم
متجاهلين رسائل الله لهم حتى تنتهي الأعمار... وأعمالهم فيها لا تشتري
بدرهم أو دينار!!
رحم الله الشهيد الساجد... وأعاننا على قراءة رسالة الله لنا من خلاله.
#خالد_حمدي

يا لطيف الصنع

يا لطيف الصنع يا من كلما .. دهم الأمر جلا ما دهما
قد سألنا اللطف منك عاجلاً .. يا رحيم أنت رب الرحما
استجب منا دعانا كرمأ .. يا كريم أنت رب الكرما
يا غياث المستغيثين و يا .. ماضي الحكم إذا ما حكما
فرج الأمر علينا سرعة .. إنما الأمر علينا عظما
و على المختار مع أصحابه .. صلوات الله تتلى دائما

أنت كالكلب في حفاظك للود ..

كان علي بن الجهم بدوياً صحراوياً، وعندما قدم إلى بغداد لأول مرة أثار أن يبدأ عهده بمدح خليفته المتوكل على عادة الشعراء فأنشده قصيدة منها:

أنت كالكلب في حفاظك للود ..
وكالتيس في قراع الخطوب
أنت كالذئب لا عدمنك دلوأ ..
من كبار الدلا كثير الذنوب

فعرف المتوكل حسن مقصده وخشونة لفظه، وأنه ما رأى سوى ما شبهه به، لعدم المخالطة وملازمة البادية، فأمر له بدار حسنة على شاطئ دجلة، فيها بستان حسن، والجسر قريب منه وأمر بالغذاء اللطيف أن يتعاهد به . فكان - أي ابن الجهم - يرى حركة الناس ولطافة الحضر، فأقام ستة أشهر على ذلك، والأدباء يتعاهدون مجالسته، ثم استدعاه الخليفة بعد مدة لينشده، فحضر وأنشد:

عيون المها بين الرصافة والجسر ..
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري
خليلي ما أحلى الهوى وأمره ..
أعرفني بالحو منه وبالمر!

فقال المتوكل :
أوقفوه ، فأنا أخشى أن يذوب رقة و لطافة !

على حسب قدر السلعة يكون مكيالها : فالحديد بالطن والفاكهة بالكيلو والذهب بالجرام والألماس بالقيراط أمّا أعمال الآخرة فهي بالذرة

"فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً

"ألا إنّ سلعة الله غالية.."

"وفي ذلك فليتنافس المتنافسون"